



ابن عمر بن أبي ربيعة  
المخزومي القرشي  
عفا الله عنه  
آمين

ترجمة صاحب الديوان

هو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي وأبوه عبد الله له صحبة  
وأمه أم ولد من حير ومن هناك أتاه الغزل يقال شعر يمان ودل حجازي  
وهو شاعر مجيد صاحب ثروة ومجون وجميع شعره في الغزل ولم يمدح  
أحداً ولذلك قال له سليمان بن عبد الملك لم لا تمدحنا فقال إنما أمدح  
النساء لا الرجال وكان يقال إن العرب كانت تقر لقر يش بالتقدم عليها  
الافى الشعر حتى كان ابن أبي ربيعة فأقرت لها في الشعر أيضاً ولم تنازعها  
شيئاً وكثيراً ما كان يأتي عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وينشده  
الشعر وهو يقبل عليه ويستملح منه ما يقول وربما سئل بعد قيامه عن  
بعض أبيات تصحفت على السائل فيرويها على الصحة وربما روى القصيدة  
بتمامها وسمع الفرزدق شيئاً من تشبيب عمر فقال هذا الذي كانت الشعراء  
تطلبه فأخطأته ووقع هذا عليه وطلب بعض أهل المدينة من جرير أن  
يسمعه شيئاً من شعره فقال له إنكم يا أهل المدينة تعجبونكم النسيب وإن  
أنسب الناس المخزومي يعني عمر بن أبي ربيعة وقد صدق فان شعره  
موقعاً من القلوب ومدحاً لا لطيفاً إلى النفوس فهو سحر للارواح  
دق معناه ولطف مدخله وسهل مخرجه ومتن حشوّه ونعطف حواشيه  
وأنارت معانيه وأعرب عن حاجته وبالجملة فشعره على أرفع ما يكون  
من الجزالة والرقّة أفرله بذلك كل من في طبقة ومن جاء بعده وقد حرصت  
نفوس فضلاء الأدباء على اقتناء ديوانه وبذل النفيس في الحصول على  
شعره

طبع هذا الكتاب بنفقة مصباح افندي اللبابي  
مدير المكتبة التي بجوار سيدنا يحيى في بيروت



فن أنسب

(قوله لقطه) هكذا  
بالنسخ التي بأيدينا  
والذي في الأغاني  
بقطة اه  
الغد والتبكير  
والروح والعشي  
والتهجير السير  
نصف النهار جرد  
من نفسه شخصاً  
يسأله وقوله  
لحاجة نفس  
تنازعه كل من  
غاد ورائح وقوله  
لم تقل في جوابها  
أي هي في غاية  
من السر حتى  
لا تذكر في جواب  
السؤال وهكذا  
حاجة العشاق  
من محبوبهم  
ثم ذكر أنه لو ذكرت  
تلك الحاجة لبلغ  
عذراً في قبوله  
أورده لأن المقالة  
شأنها أن يعذر  
قائلها فتعذر هي  
على سبيل المجاز

بسم الله الرحمن الرحيم

زعم الهيثم بن عدي قال أخبرنا ابن العسيل عن عكرمة قال كنا عند ابن  
عباس فجاءه عمر ابن أبي ربيعة فقال ابن عباس يا ابن أخي أنشدني فأنشده  
\* أمن آل نعم أنت غاد فبكر \*  
حتى أتى علي آخرها قال فأعاده عليه ابن عباس فقبل له يا ابن عباس أ كنت  
رويتها قبل اليوم قال لا أو يسمع أحداً شيئاً ولا يحفظه  
وزعم الهيثم في حديث آخر أن الحرث بن أبي ربيعة عم عمر بن عبد الله بن  
أبي ربيعة أتى بعمر إلى ابن عباس فقال له ان ابن أخي هذا قد قال شعراً فان  
كان مما يحمل بمثله تركته والا حبسته فاستنشد ابن عباس فأنشده عمر  
\* أمن آل نعم أنت غاد فبكر \*  
حتى أتى علي آخرها فقال ابن عباس للحرث لئن بقي ابن أخيك هذا ليخرجن  
المخبات من صدورهن  
قال وهو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم  
ابن لقطه بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة  
ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قال رحمه  
الله تعالى  
أمن آل نعم أنت غاد فبكر \* غداة غدا أم رايح فهجرج  
لحاجة نفس لم تقل في جوابها \* فتبلغ عذراً والمقالة تعذر  
أهيم إلى نعم فلا الشمل جامع \* ولا الحبل موصول ولا القلب مقصر



ولا قرب نعم ان دنت لك مافع \* ولا نأيا سـلى ولا أنت تصير  
 وأخرى أتت من دون نعم ومثلها \* نهى ذا النهى لو برعوى أو يفكر  
 اذا زرت نعم لم يزل ذوق رابة \* لها كلاما لا قيتها يتنمر  
 عزيز عليه ان ألم بيتها \* يسر لي الشحنة والبغض مظهر  
 ألقى اليها بالسـلام فانه \* يشهر الماي بها وينكر  
 يا به ما قالت غداة لقيتها \* بمدفع اكنان أهذا المشـهر  
 ففى فانطرى أسماء هل تعرفينه \* أهذا المغيرى الذى كان يذكـر  
 أهذا الذى أطريت نعتا فلم أكن \* رعبتك أنساه الى يوم أقبر  
 فقالت نعم لا شك غير لونه \* سرى الليل يحى نصه والتهجر  
 اثن كان اياه لقد حال بعدنا \* عن العهد والانسان قد يتغير  
 رأيت رجلا ما اذا الشمس عارضت \* فيضحي وأما بالعشى فمحصر  
 أحاسـر فرجواب أرض تقاذفت \* به فلوات فهو أشعث أغـبر  
 قليل على ظهر المطية ظله \* سوى مانقى عنه الرداء المحـبر  
 وأعجبها من عيشها ناطل غرفة \* وريان ملتف الحدائق أخضر  
 ووال كفاها كل شئ يـهمها \* فليست لشيء آخر الليل تسـهر  
 وليلة ذى دوان جشمى السرى \* وقد يحشم الهول المحب المغرر  
 فبت رقيب اللفاق على شـفا \* احاذر منهم من يطوف وانظر  
 أليهم متى يستمكن اليوم منهم \* ولنى مجلس لولا اللبانة أوعـر  
 وباتت قلوبى بالعراء ورحلها \* لطارق ليل اولن جاء معور  
 وبت أناجى النفس ابن خباؤها \* وكيف لما آتى من الأمر مصدر  
 فدل عليها القلب ربا عرفتها \* لها وهوى النفس الذى كاد يظهر  
 فلما فقدت الصوت منهم وأطقت \* مصابيح شبت بالعشاء وأنور  
 وغابـة يركنت أهوى غيوبه \* وروح رعيان ونوم سـمر  
 وخفض عني الصوت أقبلت مشية السحاب وشخصى خشية الحى ازور  
 فبيت اذا فاجأتها فتوهت \* وكادت بمخفوض التحيـة تجهر  
 وقالت وعضت بالبنان فضحتنى \* وأنت امرؤ ميسور أمرك أعـسر  
 أريتك اذهنا عليك ألم تخف \* وقيت وحولى من عدوك حضر  
 فوالله ما أدري أتعجيل حاجة \* سرت بك أم قد نام من كنت تحذر  
 فقلت لها بل قاذنى الشوق والهوى \* اليك وما نفس من الناس تشـعر

(قوله مدفع) لعله

اسم موضع اللقى  
 وقوله أهذا المشـهر  
 أى الذى شهر أمر  
 وعلم لنا خبره (قوله  
 قفى الخ) فى نسخة  
 بدل هذا أشارت  
 بمدراها وقالت  
 لاختها (قوله يحى  
 نصه) يقال سير نصر  
 أى جدر فيبع وقى  
 نسخة يطوى بدل  
 يحى يعنى غيره سير  
 الليل والهجرة  
 (قوله فيمحصر) الحـص  
 التضيق (قوله على  
 ظهر المطية الخ)  
 يريدان يصف نفسها  
 بأنه ضئيل بحيث  
 لا يكاد له ظل الا  
 مأوراها رداؤه  
 المحبر (قوله دوان)  
 كشـداد موضع  
 بفارس وفى نسخة  
 دوران ولعله أظهر  
 (قوله أليهم) من  
 الولى أى أتولاهم  
 (قوله الحباب)  
 حيوان خفيف  
 المشى (قوله فقلت  
 لها) فى نسخة زيادة

قوله فقلت كذا الحـب قد يحمل القى \* من الهول حتى يستقاد فينـحر



(قوله وأفرخ روعها) يقال أفرخ  
الروع بمعنى ذهب  
وقوله غروب جمع  
غرب يطلق على  
جملة معان  
أحسنها هنا كثرة  
الريق أو النحر  
إلوشر تحديد المرأة  
أسنانها وترقيقها  
(قوله الخيلة) هي  
المنهبط من الأرض  
وهي مكرمة  
للنبات والجوذر  
ولد البقر الوحشية  
(قوله عزور) هو  
ثنية الخفة  
(قوله وقذلاح  
معروف) في نسخة  
شق (قوله وان  
يرحبا) الرحب  
بمعنى الوسع  
والسرب يطلق على  
الصدر أي لعلهما  
ان يوسعا الصدر  
مما فيه من الحصر  
والضيق (قوله  
دمقس) الدمقس  
القز أو الديباج أو  
الكان

فقلت وقد لانت وأفرخ روعها \* كلاك يحفظ ربك المتكبر  
فأنت أبا الخطاب غير مدافع \* على أمير مامكشت مؤقر  
فبت قريير العين إعطيت حاجتي \* أقبل فأها في الخلاء فاكتر  
فيالك من ليل تقاصر طوله \* وما كان ليلى قبل ذلك يقصر  
ويالك من ملهى هناك ومجلس \* لنا لم يكدره علينا مكدر  
يمج ذكي المسك منها مقبل \* نقي التنايا ذو غروب وموشر  
تراه إذا ما اقترعنه مكانه \* حصي برد أو أقحوان منور  
وترنو بعينها إلى كما رنا \* إلى ظبية وسط الخيلة جوذر  
فلما تقضى الليل الأفلح \* وكادت توالى نجمه تتغور  
أشارت بأن الحى قد حان منهم \* هبوب ولكن موعد منك عزور  
فأراعى الامناد ترحلوا \* وقد لاح معروف من الصبح أشقر  
فلما رأت من قد تنبه منهم \* وابقاظهم قالت اشركيف تأمر  
فقلت أبادهم فاما أفوتهم \* وأما ينال السيف نارافيتار  
فقلت أنحقيقا لما قال كاشح \* علينا ونصديقا لما كان يؤثر  
فان كان ما لا بد منه فغيره \* من الامر أدنى للخفاء وأستر  
أقصه إلى أختي بدء حديثنا \* ومالى من أن يعلم متأخر  
لعلهما أن يطلبنا لك مخرجا \* وان يرحبا سر يا بما كنت أحصر  
فقامت كنيباليس في وجهها دم \* من الحزن تذرى عبرة تتحدر  
فقامت اليها حرتان عليهما \* كسا ن من خزدمقس وأخضر  
فقلت لا ختها أعيناعلى فتى \* ألقى زائرا والامر للامريقة در  
فأقبلتا فارتاعنا ثم قالتا \* ألقى عليك اللوم فالخطب أيسر  
فقلت لها الصغرى سأعطيه مطرفى \* وودعنى وهذا البردان كان يحذر  
يقوم فيمشى بيننا متنكرا \* فلا سرنا يغشوا ولا هو يظهر  
فكان مجنى دون من كنت أتقى \* ثلاث شخصوص كاعبان ومعصر  
فلما احزننا ساحة الحى قلن لى \* أما تنقى الاعداء والليل مقمر  
وقلن أهذا دأبك الدهر سادرا \* أما تستحى أو ترعوى أو تفكر  
إذا حثت فامنح طرف عينيك غير ما لكى يحسبوا ان الهوى حيث تنظر  
فأخرعه دلى بها حيث أعرضت \* ولاح لها خدنى ومحجر  
سوى اننى قد قلت يا نعم قوله \* لها والعناق الارحبيات تزجر



(قوله الى عنس) في نسخة حرف وهي الناقة وتخنون بمعنى أضعف ونهبها ه كذا هو في النسخ بالياء

هنيأ لاهل العامرية نشرها السليد وريها الذي أتذكر  
وقت الى عنس تخنن نهبها \* سري الليل حتى لجها متحسر  
وحبسي على الحاجات حتى كانها \* بقية لوح أو شجار مؤسر  
وما بموما قليل انيسه \* بسايس لم يحدث به الصيف محضر  
به مبتنى للعنكبوت كانه \* على طرف الارجاء خام منشور  
وردت وما أدري اما بعد مودى \* من الليل أم ما قدمضي منه أكثر  
فقدت الى مغلاة أرض كانها \* اذا التفتت مجنونة حين تنظر  
تنازعني حرصا على الماء رأسها \* ومن دون ما تهوى قلب معور  
محاولة للماء لولا زمامها \* وجذبي لها كادت مرارات كسر  
فلما رأيت الضر منها وانى \* بيلدة أرض ليس فيها معصر  
قصرت لها من جانب الحوض منشأ \* جديدا كقاب الشبرا وهو أصغر  
اذا شرعت فيه فليس للثقي \* مشافرها منه قدى الكف مسار  
يقول اذا التقت شفتاه لم تبق منه شـ يا أتما هو على قدر شفتها ويروى ماسر  
يريد من أسرت الحوض فهو مؤسر

ولادلوا القعب كان رشاءه \* الى الماء نسع والاديم المضفر  
فسافت وما عافت وما رذ شربها \* عن الري مطروق من الماء أكر  
﴿وقال عمر﴾

يقول خليلي اذا جازت جوهها \* خوارح من شيطان بالصبر فاطفر  
فقلت له ما من عزاء ولا أسي \* بمسل فؤادي عن هواها فأقصر  
وما من لقاء يرتجي بعده \* لنا ولهم دون التفاف الحجر  
فهات دواء الذي بي من الجوى \* والافدعني من ملامك وأعذر  
تباريح لا يشفي الطبيب الذي به \* وليس يواتيه دواء البشر  
وطورين طورايائس من يعود \* وطورايري في العين كالمخير  
صريع هو نأت به شاهقية \* هضم الحشا حسانة المتحسر  
شاهقية نسبها الى شاهقة يعني رأس جبل وأراد الأروى شبه المرأة بها في  
امتناعها عليه وبعدها منه

قطوف ألوف للجمال غريرة \* وثيرة ماتحت اعتقاد المؤزر  
سبته بوحف في العقاص رجل \* أثبت كقنوا النخلة المتكور

(قوله قطوف)  
القطوف القصيرة  
المشي (قوله وثيرة)  
هو الشعر الكثير

الوثيرة كثيرة اللحم الموافقة للمضاجعة واعتقاد أي عقد المؤزر (قوله بوحف) هو الشعر الكثير



وخذ أسيل كالوذيلة ناعم \* متى يرهراه يهل ويسحر  
 وعيني مهابة في الخيلة مطفل \* مكحلة تبغي مراد الجـوذ  
 وتبسم عن غرشتيت نباته \* له اشر كالأقحـوان المنور  
 وتخطو على برديتين غداهما \* سوائل من ذي جنة متخير  
 من البيض مكسال الضحى بحترية \* ثقال متى تهض الى الشئ تفر  
 فلما عرفت البين منها وقبله \* جرى سائح للعائف المتطير  
 شكوت الى بكر وقد حال دونها \* منيف متى ينصب له الطرف يحسر  
 فقلت اشر قال اثمر أنت مؤيس \* ولم يكـبر وافوتا فاشئت فامر  
 فقلت انطلق تتبعهم ان نظرة \* اليهم شفاء للفساد المضر  
 فرحنا وقلنا للغلام اقض حاجة \* لنا ثم أدركنا ولا تتغير  
 سراع انعم الطير ان سئحت لنا \* وان يلقنا الركبان لا تتخير  
 فلما أضاء الفجر عنا بدا لنا \* ذرا النخل والفصر الذي دون عزور  
 فقلت اعتزل دل الطريق فائنا \* متى نرتع عرفنا العيون فذشور  
 فقلنا لدى العصلاء تلقينا القبا \* وظلت مطايانا بغـير معصر  
 لدن غـدوة حتى تحينت منهم \* رواحا ولان اليوم للمتـهـجر  
 فلما أجزنا الميل من بطن رابع \* بدت نارها قـراء للمتـنـور  
 فقلت اقرب من سرهم تلق غفلة \* من الركب والبس ايسة المتذكر  
 فانك لا تعي اليها مبلغا \* وان تلقها دون الرفاق فاجدر  
 فقالت لا تراب لها البرزن اني \* أظن أبا الخطاب مناجـضر  
 قريبا على سمت من القوم تنقي \* عيونهم من طائفة من وسمر  
 له اختلجت عيني أظن عشية \* وأقبل طـيبي سائح كالمبشر  
 فقلن لها لابل تمنيت منية \* خلوت بها عند الهوى والتذكر  
 فقالت لهن امشين اما نلاقه \* كما قلت أونشفي النفوس فنعذر  
 وجئت انسياب الايم في الفيل اتقى السـعـيون واخفي الوطاء للمتـقـر  
 فلما التقينا رحبت وتبسمت \* تبسم مسرور ومن يرض يسر  
 فيا طيب له وما هناك لهوته \* بمستمع منها ويا حسن منظر  
 وقال رحمه الله تعالى

الاليت حظي منك اني كلما \* ذكرك لفاك المليك لنا ذكرا  
 فعالجت من وجد بنا مثل وجدنا \* بكم قسم عدل لا مشـطا ولا هجرا

(قوله كالوذيلة)  
 هي المرأة (قوله  
 يهل) أي يسر  
 ويفرح (قوله  
 مطفل) أي ذات  
 ولد (قوله بحترية)  
 الجحتر بالضم القصير  
 المحتـمع الخلق  
 (قوله سائح) يقال  
 سفع الدم أرسله  
 (قوله ولا تتغير)  
 أي لا تمكث (قوله  
 لا تتخير) أي  
 لا تسأل منهم عن  
 خبر (قوله تلقينا  
 القبا) هكذا هو  
 بنسخة والقبا نبت  
 وفي نسخة تلقينا  
 الصبا ولعلها أظهر



لعلك تبين الذي لك عندنا \* فتدريين يوما ان احطت به خبرا  
لكي تعلني علما يقينا فتتظري \* اسرا الاقي في طسلا بك ام عسرا  
فقلت وصدت انت صب متيم \* وفيك لكل الناس مطلب عذرا  
ملول لمن هوالك مستطرف الهوى \* اخوشهوات تبذل المسدق والنزرا  
فقلت لها قول امرئ متجلد \* وقبيل ماء الشان من مقلتي نحرنا  
سلبت هداك الله قلبي فانعمي \* عليه وردى اذ ذهبت به قرا  
وقطعت قلبي بالمواعد والمنى \* وغصت على قلبي فاوثقت به اسرا  
فما لي لا تمضي على الناس تنجلي \* ولم اذرفها عبرة تخضل النحرنا  
عليك ولم اشرق بريق ولم اجد \* من الحب سورات على كبدي فطرا  
ولكن قلبي سيق للحين نحوم \* فحشت فلاسر القيت ولا صبرا  
وقال ايضا رحمه الله تعالى ﴿

يقول متيق اذ شكوت صبا بتي \* وبين داء من فؤادي مخامر  
احقا لئن دار الرباب تباعدت \* او انبت جبل ان قلبك طائر  
افق قد افاق العاشقون وفارقوا الهوى واستمرت بالرجال المراتر  
زع القلب واستبق الحياء فائما \* تباعد او تدنى الرباب المقادر  
فان كنت علقت الرباب فلا تكن \* احاديث من يبدو ومن هو حاضر  
امت حبها واجعل قدبهم وصالها \* وعشرتها امثال من لا تعاشر  
وهي كشيء لم يكن او كنازح \* به الدار او من غيبته المقابر  
فان انت لم تفعل ولست بفاعل \* ولا قابل نصحا لمن هو زاجر  
فلا تقتضح عينا اتيت الذي ترى \* وطاوعت هذا القلب اذ انت سادر  
وما زلت حتى استنكر الناس مدخلي \* وحتى تراءتني العيون النواظر  
وقال ايضا ﴿

قف بالديار عفا من اهلها الاثر \* عني معالمها الارواح والمطر  
بالعرصتين فجرى السيل بينهما \* الى القرين الى مادونه البسر  
تبدول عينيك منها كلما نظرت \* معاهم الى دوداة ومختضر  
وركد حول كاب قد عكفن به \* وزينة مائل منه ومنعفر  
منازل الحي اقوت بعد ساكنها \* امست ترودها الغزلان والبقر  
تبدلوابعدها دارا وغيرها \* صرف الزمان وفي تكراره غير  
وقفت فيها طويلا كي اسائلها \* والدار ليس لها علم ولا خبر

(قوله مستطرف)  
المستطرف الرجل  
لا يثبت على صحبة  
محبه لاله (قوله  
المذق) يقال مذق  
الود لم يخلصه (قوله  
وبين) أي تبين داء  
فهو لازم (قوله  
زع) هو من وزع  
بمعنى كف (قوله  
فلا تكن احاديث  
الح) أي لا تجعل  
نفسك مشتهرا  
بحبها فتكون  
حديثا لكل احد  
(قوله سادر) هو  
المخبر (قوله  
الارواح) جمع ريح  
(قوله دوداة)  
الدوداة الجملبة  
او الارجوحة



دار التي قادني حين لؤيها \* وقد يقود الى الحين الفتي القدر  
 نحو تنضي ظلام البيت صورتها \* كما يضي ظلام الخندس القمر  
 مجدولة الخلق لم توضع منا كبرها \* مثل العناق ألوف جيبها عطر  
 ممكورة الساق مقصوم خلاخلها \* فشبغ نشب منها ومنكسر  
 هيفاء لفاء مصقول عوارضها \* تكاد من ثقل الارداق تنبت  
 تتشكل عن واضح الانياب متسق \* عذب المقبل مصقول له أشر  
 كالمسك شبيب بذوب النحل يخلطه \* ثلج بصهباء عما عتقت جدر  
 تلك التي سلبتني العقل وامتنعت \* والغايات وان واصلتنا غدر  
 قد كنت في معزل عنها فقيضني \* للحين حين دعاني للشقا النظر  
 اني ومن أعمل الحجاج خيفته \* خوص المطايا وما جروا وما اعتمروا  
 لا أصرف الدهر ودي عنك أمنحه \* أخرى أو اصلها ما أوردق الشجر  
 أنت المتني وحديث النفس خالية \* وفي الجميع وأنت السمع والبصر  
 ياليت من لا منافي الحب مر به \* مما نالني وان لم يخصه العشر  
 حتى يذوق كما ذقنا فمينعه \* مما يلد حديث النفس والسهر  
 دست الى رسول لا تكن فرقا \* واحذر روقيت وأمر الحازم الحذر  
 اني سمعت رجلا من ذوى رحى \* هم العدو وبظهر الغيب قد نذروا  
 ان يقتلوك وقال القتل قاده \* والله جارك مما أجمع النفر  
 السريكتهم الاثنان بينهما \* وكل سر عدا الاثنان منتشر  
 والمراءان هو لم يرفب بصبوته \* لمح العيون بسوء الظن يشتر

وقال أيضا

قل للمليحة قد أبلتني الذكر \* فالدمع كل صباح فيك يبتدر  
 فليت قلبي وفيه من تعلقكم \* ما ليس عندي له عدل ولا خطر  
 أفاق اذ بخلت هند وما بذلت \* ما كنت آمله منها وانتظر  
 وقد حذرت النوى في قرب دارهم \* فعيل صبرى ولم ينفعني الحذر  
 قد قلت اذ لم تكن للقلب ناهية \* عنها تسلي ولا للقلب مزجر  
 ياليتني مت اذ لم ألق من كفى \* مفرحاً وشغافى نحوها النظر  
 وشافني موقف بالمر وتبين لها \* والشوق يحدهه للعاشق النظر  
 وقواها الفتاة غير فاحشة \* ارائح ممسها أم باكراً غير  
 الله جار له اما أقام بنا \* وفي الرحيل اذا ما ضمه السفر

(قوله مجدولة)  
 يقال ساق مجدولة  
 وجدلاء حسنة  
 الطي (قوله  
 ممكورة) الممكور  
 حسن سمن الساقين



فجئت أمشي ولم يقف الاولي سمروا \* وصاحبي هندواني به أثر  
فلم يرعها وقد نضت مجاسدها \* الاسود وراء البيت يستتر  
فلطمت وجهها واستنبت معها \* بيضاء آنسة من شأنها الخفر  
ما باله حين يأتي أخت منزلنا \* وقد رأى كثرة الأعداء اذ حضروا  
لشقوة من شقاء أخت غفلتنا \* وشؤم جدى وحين ساقه القدر  
قالت أردت بذاعـدا فضيحتنا \* وصرم حبل وتحيق الذى ذكروا  
هلادست رسولا منك يعانى \* ولم تجبل الى ان يسقط القمـر  
فقلت داع دعا قلى فارقـه \* ولا يتابعـنى فيكم فيـنـزجر  
فبت أسقى عتيق النـجـر خالطه \* شهد مشارومك حالص ذفر  
وعنبر الهند والكافور خالطه \* قرنـفـل فوق رقراق له أثر  
فبت الثمـاطـورا ويمعنى \* اذا تـمـيل عنه الـبرد والـخـصر  
حتى اذا الليل ولى قالتا زمر \* قومابـعـيش كما قد دنور السحر  
فقمتم امشي وقامت وهى فاترة \* كشارب النـجـر بطى مشيه السكر  
يسـمـحـبن خلفي ذبول الخـزـآونة \* وناعم العصب كـيـلا يعرف الاثر

﴿وقال ايضا﴾

بنفسى من شـغنى حـبـه \* ومن حبه باطن ظاهر  
ومن لست أصبر عن ذكره \* ولا هو عن ذكرنا صابر  
وما ان ذكرنا جرى دمعـه \* ودمعى لذكركى له مائر  
ومن أعرف الود فى وجهـه \* ويعرف ودى له الناظر

﴿وقال ايضا﴾

يا صاحبي أفـلا اللوم واحتسبا \* فى مستهام رماه الشوق والذكر  
بييضـة كمهـاة الرمل آنسة \* مقتانة الدل ريان الخلق كالقمر  
سـيـفـانة فنق جـمـ مرافقها \* مثل المهـاة تراعى ناعم الزهر  
مـكـورة الساق غرثان موشحها \* حسانة الجيد واللبات والشعر  
لودب ذررو يدافوق قرقـها \* لاثر الذرفوق الثوب فى البشر  
قالت قريبة لما طال بى سقمى \* وانكرت بى انتقاص السمع والبصر  
يـالـيتـنى افتـدى ما قد تـهـيم به \* ببعض لحي وبـعض النقص من عمرى  
قد يعلق القلب حبا ثم يتركـه \* خوف المقال وخوف الكاشح الاثر  
دع ذكرها وتناس الحب تلقـه \* واصبر وكن كصريع قام من سكر

(قوله مجاسدها)

هو جمع مجسد

كثير ثوب يلى الجسد

(قوله الخفر)

شدة الحياة

أخت هو منادى

مضاف ليا المتكلم

(قوله جـدى)

أى خطى

شار يقال شار

العسل وأشاره

إذا استخرجـه

من الخلية

ذفر الذفر شدة

ذ كاه الريح

ماثر أى جار

(قوله فنق)

يقال

جارية فنق بضمين

منعـة



(قوله خطل) هو  
الكلام الفاسد  
(قوله وترها  
بترابنا) اعل التراب  
بمعنى المثل وترابنا  
جمع تراب أو واد  
بين الحفير والمدينة  
وفي بعض النسخ  
وترها بالياء  
(قوله دين) أى  
اطالب دينه من عمر  
(قوله قذف) أى  
بعيدة (قوله أ كيت)  
هو بمعنى أخفيت  
واسـ تـرت (قوله  
بهر كولة) هى بوزن  
برذونة الحسنه  
الجسم والخلق  
أو المرئحة الارداق  
(قوله قباء) أى  
أى دقيقة الخصر  
(قوله بالنعف)  
هو ما انحدر من  
حزونة الجبل  
(قوله أذ كارا)  
فى بعض النسخ  
تذكارا (قوله  
أثيابا) فى بعض  
النسخ بدله لم يمسس  
أبكارا

فقلت قولا مصيبا غير ذى خطل \* اتى به حبا فى فطنة الفكر  
سمعى وطرفى حليفاها على جسدى \* فكيف اصبر عن سمعى وعن بصرى  
لوتا بعانى على ان لا أكلها \* اذا قضيت من أوطارها وطرى  
دل الغواد عليها بعض نسوتها \* وتطرة عرضت كانت من القدر  
وقول بكر ألم تلمس لنا الهسم \* وانظر فلا بأس بالتسليم والنظر  
لأنس موقفنا يوما وموقفها \* وترها بترابنا على خطر  
وقولها ودموع العين تسبقها \* فى نحرها دين هذا القلب من عمر  
(وقال أيضا) \*

ان الخليط الذى تهوى قد اتهموا \* بالبين ثم أجد البين فابتكروا  
بانت بهم غربة عن دارنا قذف \* فيها مزارح زون بهم عسر  
وكنتم أ كيت خوفا من فراقهم \* فأصبحوا بالذى أ كيت قد جهروا  
بانوا بهر كولة فسم مؤزرها \* كأنها تحت سحيف القبة القمر  
هيفاء قباء مصقول عوارضها \* عسراء عند التاني حين تجتمر  
تكاد من ثقل الارداق ان نهضت \* الى الصلاة بعيدا ليرتبتر  
تجـ لو عسوا كهـ غرامـ فـلجـ \* كأنها القـوان شافه مطـر  
قد أرسلوا كي يحيموني فقلت لهم \* كيف السلام وقد عدى به القدر  
لو أنهم صبروا عما قد عرفه \* منهم اذا صبرنا كالذى صبروا  
لكنهم زادنا وجدابهم كاف \* ومنزع من رجيع الدمع مبتدر  
وانها خلعت بالله جاهدة \* وما أهل له الحجاج واعتمروا  
ما وافق النفس من شئ تسربه \* وأعجب العين الا فوجه عمر  
فذاك أنزلها عنه دى بمنزلة \* ما كان يحتلها من قبلها بشر  
وقد عرفت لها اطلال منزلة \* بالخيف غيرها الارواح والمطر  
هاجت لنا ذكرا منها معارفها \* وقد تهيج فؤاد العاشق الذكر  
(وقال أيضا) \*

يا صاحبي قفنا نستخير الدارا \* أقوت فهاجت لنا بالنعف أذ كارا  
تبدل الربع عن كان يسكنه \* أدم النباء به يمشين أسطارا  
وقد أدري مرة سربا به حسنا \* مثل الجاس ذرا ثيابا وأبكارا  
ويروى أثناء وهو جمع ثنى وهى التى ولدت بطنين والاثياب جمع ثيب والبر  
التى ولدت بطننا







تقول اذا أيقنت أنى مفارقها \* ياليتنى مت قبل اليوم يا عمر  
\*(وقال أيضا)\*

ياليتنى قد أبزت الحبل نحوكم \* حبل المعرف أوجاوزت ذا عشر  
ان الشواء بأرض لا أراك بها \* فاستيقنيه نواء حق ذى كدر  
وماملات وليكن زاد حبلكم \* وما ذكركم الا ظلت كالسدر  
أذرى الدموع كذى سقم بخامره \* وما يخامر من سقم سوى الذكر  
كم قد ذكركم لو أجرى بذكركم \* يا أشبه الناس كل الناس بالقمر  
انى لا جدل ان أمشى مقابله \* حبال رؤية من أشبهت فى الصور  
\*(وقال أيضا)\*

لمن الديار كأنهن سطور \* تسدى معالمها الصبا وتسير  
لعبت بها الأرواح بعد أنيسها \* نكباء تطرد السقا ودبور  
دار لهند اذ تهيم بذكرها \* واذا الشباب المستعار يضير  
اذ تستبيك بجيد آدم شادن \* درءى لبياته وشذور  
تلك التى سبت الفؤاد فأصحت \* والقلب رهن عندها مأسور  
لودب ذر فوق ضاحى جملدها \* لا بان من آثارهن جودور  
غراء واضحة الجبين كأنها \* قمر بد الأنظار من منير  
جم العظام لطيفة احشاؤها \* والمسك من أردانها منشور  
تفتت عن مثل الاقاحى شافها \* هزم أجش من السمالك مطير  
ولها أثيث كالكرم مذيبل \* حسن الغدائر حالك مضفور  
ومخضب رخص البنان كأنه \* غم ومنتفح النطاق وثبير  
قالت ودمع العين يجرى واكفا \* كالدريس بل مرة ويغور  
بالله زونا ان أردت وصالنا \* واحذر اناسا كلهم مأمور  
أن يأخذوك فكن فتى ذا فطنة \* ان الكريم لدى الحذار صبور  
\*(وقال أيضا)\*

يقولون لى أقصر ولست بمقصر \* وحبك يأسكن الذى يحسم الصبرا  
على الهائم المشغوف بالوصل مادعا \* حمام على أفنان دوحته وترا  
ثلاث حمامات وقوع اذا دعا \* رددن اليه الحزن اذ هيج الهدرا  
بصوت حزين مشكل متوجع \* ونفس مريض القاب أورثته ذكرا  
بكل كعاب طفلة غير خشية \* وتمشى الهوى بنا ما تجاوزه فقرا

(قوله كالسدر)  
يقسم ثم كسر المتحير  
(قوله وما يخامر)  
فى نسخة وما  
يخامر فى سقم  
(قوله جم العظام)  
أى كثر نجاها (قوله  
رخص البنان)  
يقال أصابع رخصة  
بالفتح والسكون  
غير يابسة (قوله  
وثبير) هو كسير  
اللحم (قوله طفلة)  
أى ناعمة



وظلت تهادي ثم تمشي تاودا \* وتشكو مرارا من قوائمها فسترا  
إذا مادعت بالمِرط كما تلغه \* على الحصر أبدت من روادفها فجرا  
لعمري لقد كان الفؤاد مسلما \* صححها فأمنى لا يطيق لها هجرا  
فخازي ودودا كان قبلك في الهوى \* دلولا فقد أورثته السقم والاسرا  
أفي الحق اذ حكتموه فحكتهمو \* صوابا فإخطأتم الظلم والكفرا  
\*(وقال أيضا) \*

(قوله تاودا)  
التاود الانعطاف  
(قوله بنازع)  
المشتاق (قوله  
الثقف) هو القطن  
الخفيف وفي نسخة  
الشقف (قوله  
مخطوطة المتن)  
المتان جانب  
الظهر (قوله بضه)  
البض الرخص  
الجسد الرقيق  
الجلاد

أأقام أمس خليطنا أم سارا \* سائل بعمرك أي ذاك اختارا  
وأخال أن نواهم قد ذافة \* كانت معاودة الفراق مرارا  
قال الرسول وقد تحذروا كف \* فكففت منه مسيلا مدرا  
ان سرفشيعنا وليس بنازع \* لوشد فوق مطيه الا كوارا  
في حاجة جهد الصبابة قاده \* وبما يوافق للهوى الا قدارا  
قامت تراءى بالصفاح كأنما \* عمدا تريد لنا ذاك ضارا  
فبست ترائب من ربيب شادن \* ذكر المقبل الى الكاس فصارا  
وجلت عشيبة بطن مكة اذبت \* وجهها نضى بياضه الاستارا  
كالشمس تعجب من رأى ويزينها \* حسب أغر اذا تريد فخارا  
سقيت بوجهك كل أرض جنبها \* ويمثل وجهك استقى الامطارا  
لو يبصر الثقف البصير جبينها \* وصغاء خديها العتيق لحارا  
واري جمالك فوق كل جيلة \* وجمال وجهك يخطف الابصارا  
اني رأيتك عادة خصانة \* ربا الروادف لذة مبشارا  
مخطوطة المتن أكل خلقها \* مثل السبيكة بضه معطارا  
تشقى الضمير ببارد ذي رونق \* لو كان في غلس الظلام أنارا  
فسقتك بشرة عنبر او قرنقلا \* والزنجبيل وخلط ذلك عقارا  
والذوب من عسل الشراة كأنما \* غصب الامير بتيعة المشتارا  
وكان نطفة بارد وطبر زدا \* ومدامة قد عتقت أعصارا  
تجري على أنياب بشرة كلما \* طرقت ولا تدري بذالك غرارا  
يروى به الظما أن حين يشوفه \* وكذا المقبل بارد انجمارا  
ويفوز من هي في الشتاء شعاره \* أكرم بهادون اللخاف شعارا  
جودي لمحزون ذهب بعقله \* لم يقض منك بشيرة الاوطارا  
واذا ذهبت أسوم قاي خطه \* من هجرها الغيتته خوارا



واغرورقت عيناى حين أسومها \* والقلب هاج لذكرها استعبارا  
فبتلك أهذى ما حبيت صباية \* وبها الغداة أشيب الاشعارا  
من ذايواصل ان صرمت جبالنا \* أم من نحدث بعدك الاسرارا  
(\* وقال أيضا) \*

نعم القوادرها محظور \* بعد الصفاء وبينها مهجور  
لج البعاد بها وشط بركبها \* نأى المحل عن الصديق غيور  
حذر قلبيل النوم ذوقا ذورة \* فطن بالباب الرجال بصير  
لم ينسنى ما قد لقيت ونأىها \* عني وأشغال عدت وأمور  
عشى وليدتها الى وقتدنا \* من فرقتي يوم الفراق بكور  
ومغيض عبرتها وموى كفها \* ورداء عصب بيننا منشور  
ان أرج رحلتك الغداة الى غد \* وتواء يوم ان تويت يسير  
لما رآنى صاحبى كانى \* تبل بها أومورع مقهور  
وتبيننا ان الثواء لبانة \* منى وحدهما على كبير  
قالا أنقعد أنزوح وماتشا \* تفعل وأنت بان تطاع جدير  
ان كنت ترجوان تلاقى حاجة \* فامكث فانت على الثواء أمير  
فأتيتها والليل أدهم مرسل \* وعليه من سدف الظلام ستور  
رحبت حين لقيتها اقتبست \* وكذا كم ما يفعل المحبور  
وتضوع المسك الذكى وعنبر \* من جيبها قد شابه كافور  
كما كمثل الخمر كان مزاجها \* بالماء لارزق ولا تكدير  
فلئن تغير ما عهدت وأصبت \* صدفت فلا يذل ولا ميسور  
كما تساعف باللقاء ولها \* فرح بقرب مزارنا مسرور  
اذ لا تغيرها الوشاة فودها \* صاف تراسل مرة وتزور  
لا تأمنن الدهر انى بعدها \* انى لا آمن غدره من نذير  
بعد الذى أعطتك من أيمانها \* ما لا يطيق من العهد تبير  
فاذا وذلك كان نطل سحابة \* نفخت به فى المعصرات دبور  
(\* وقال عمر أيضا) \*

أمن آل زينب جد البكور \* نعم فلاى هواها تصير  
اللغور أم أنجى دت دارها \* وكانت قديما بعهدى تغور  
هى الشمس تسرى على بغاة \* وما خلت شمسا بيل تبير

(قوله ذوقا ذورة)  
يقال رجل ذو  
قاذورة اذا كان  
لا يخالط الناس  
لسوء خلقه (قوله  
تبل) يقال تياه  
ذهب بعقله (قوله  
مقهور) بمعنى  
مغلوب فى القمار  
(قوله لبانة)  
للبنانة بالضم الحاجة  
من غير فاقة بل  
من همسة (قوله  
صدفت) هو بمعنى  
أعرضت



وما أنس لا أنس من قولها \* غدا فمضى إذا جدد المسير  
 ألم ترا نك مستشهد \* وان عدوك حولي كثير  
 فان جئت فأت على بغلة \* فليس يواقي الخفاء البعير  
 فانك عندي فيما اشتبهت حتى تغارق رحلي أمير  
 تطرت بخيف مني نظرة \* إليها فكاد فؤادي يطير  
 \* (وقال أيضا) \*

(قوله فيما اشتبهت)  
 هو متعلق بقوله  
 أمير وهو خبران  
 (قوله وعشنة  
 الروادف) يقال  
 امرأة وعشنة أي  
 سمينة (قوله  
 الصور) هو  
 ككتاب وغراب  
 القطيع من البقر  
 (قوله وازن) لعده  
 بمعنى قابله وحاذاه  
 (قوله حفل) هو  
 بمعنى اجتمع (قوله  
 يخذن) هو مشي  
 النعام (قوله عجت)  
 يقال عاج عوجا  
 ومعاجا بمعنى وقف  
 ورجع وعطف  
 رأس البعير بالزمام

أهـ ر يودع الـ اجـ وار \* أم مساء أم قصر ذاك ابتكار  
 قربتني إلى قريبة عـ يني \* يوم ذي الشرى والهوى المستعار  
 ودواعي الهوى وقاب اذا لـ جـ لجـ وجـ فما يكاد يصرار  
 قبرته فـ واده اخت ريم \* ذات دل خريده معـ طار  
 طفلة وعشنة الروادف خود \* كهامة انساب عنها الصوار  
 حرة الخـ دخلة الساق مهضو \* مة كشح يضيق عنها الشعار  
 نظرت حين وازن الركب بالخـ لـ طـ لـ اما ودونها الاستار  
 ودعاني ما قال فيها عتيق \* وهو بالحسن عالم بيطار  
 قول نسوانها اذا حفـ لـ النسـ وان في مجـ لسـ وقـ لـ الامار  
 انها عفة عن الخـ لـ اقـ الوا \* ضيع والطعمة التي هي عار  
 نعتوها فاحسنوا النعت حتى \* كدت من حسن نعتهم استطار  
 فتشائي عليك خير ثناء \* ان تقربت أو نأت بك دار  
 وبك اللهم ما مشيت صحبـ ا \* وسواري الاحلام والاشعار  
 أنتم همنا وكبر منانا \* وأحاديثنا وان لم تـ سـ زاروا  
 وأرى اليوم ان نأيت طويـ لا \* والليالي اذا دنوت قصار  
 لم يقارب جالها حسن ثـ \* غير شمس الضحى عليها نهار  
 ولو أني خشيت أو خفت قتـ لا \* غير ان ليس تدفع الاقدار  
 لا تقيت التي بها يفـ تنـ النا \* س ولكن لكل شئ قـ دار  
 فلنفسى أحـ قـ باللوم عـ دا \* حيثما كنت يوم لف الجمار  
 \* (وقال أيضا) \*

ما شجباك الغداة من رسم دار \* دارس الربع مثل وحي السطار  
 بدل الربع بعدد نعم زعاما \* وطلباء يخذن كالامهار  
 عجت فيه وقلت للركب عوجوا \* فتشني الركب كل حرف خبار



ثم قالوا اربعين عليك وقض اليوم بعض الهوم والاطار  
عزتي ان يقضى اليوم حاجا \* بوقوف مناعلى الا كوار  
ان تكن دارا لنعم قواء \* خاليا جوهها من الاجوار  
فلقد ما رأيت فيها مهابة \* في جوارها وانس أبكار  
ذكرتني الديار نعم ما وارتا \* باحسانا نواعما كالصوار  
آتت مثل التماثيل لعسا \* مع خـود خريدة معطار  
ومقاما قد تـمع مع نـعم \* وحديثا مثل الجننا المشتار  
تتقى العين تحت عين سجوم \* وبلها في دجى الدجنة سار  
واكتننا بردين من جيد العصـب معا بين مطـرف وشعار  
بت في نعمة وبات وسادى \* معصبا بين دملج وسوار  
ثم ان الصباح لاح ولاحت \* أنعم الصبح مثل جذع العذار  
فنهضنا نمشي نـعم في برودا \* ومروطا وهنا على الآثار  
\* وتولى نواعم خفـرات \* يتهادن كالطباء السوارى  
مثقلات يزجـين بدر سـعود \* وهى في الصبح مثل شمس النهار  
\*(وقال أيضا) \*

تقول وعينها تدرى دموعا \* لها نسق على الخدين تجرى  
أست أقر من يمشى لعيني \* وأنت الهم في الدنيا وذكري  
أمالك حاجة فيما لدينا \* تكن لك عندنا حقا فأدرى  
أمن سخط على صديقتى \* حلت جنازتى وشهدت قبرى  
أشهرها كـله الاثـلاثا \* أقت على مصارمتى وهجرى  
\*(وقال) \*

كبت تعتب الرباب وقالت \* قد أتانا ما قلت في الاشعار  
سأدرا عما تدشهر باسمي \* كي يبوح الوشاة بالاسرار  
فاعترلنا فان تراجع وصلا \* ما أضاعت نجوم ليل لسار  
قلت لا تصرى لتكثير واش \* كاذب في الحديث والخبار  
لم نـج عنده بسر وانـكن \* كـذب ما أتاك والخبار  
لا تطيعي فاننى لم أطعه \* أنت أهوى الاحباب والاجوار  
\*(وقال أيضا) \*

نام صبحي وبات نومي عسيرا \* أرقب النجم موهنا ان يغورا

(قوله لعسا) جمع  
لعساء والعس  
بالتجريك سواد  
مستحسن في الشفة  
(قوله واكتننا)  
أى اتخذنا البردين  
كالكن



ان تذكرت قول هند لترى شيئا ورحنا نعيم التجميرا  
 قلن بالله لا تنى عجب قليلا \* ليس ان عجت العتاب كثيرا  
 فالتقينا فرحبت ثم قالت \* حلت عن عهدنا وكنيت جدرا  
 أن ترد الواشين فينا كما أعصى اذا ماد كرت عندي أميرا  
 قلت أنت المني وكبرهوا \* فاعذري يا خليلتي معذورا  
 وتذكرت قولها الى لذي المي \* وكفت دموعها ان تمورا  
 أسأل الله عالم الغيب ان تر \* جمع يا حب سالما أجورا  
 ان تكن ليلتي بنعمان طالت \* فيما قد يكون ليلى قصيرا  
 يا خليلي لا تقيما بصرى \* وحغير فما أحب حغيرا  
 فاذا ما مرتما بحغير \* فأقلا بها الثواء وسيرا  
 يا خليلي هجرا تهجيرا \* ثم روحا واحدا كالي المسيرا  
 يا خليلي ما تشيران اني \* فاعل ما أمرتما فاشيرا  
 ضربا الأمر ساعة ثم قالا \* قد رضيناك ما اطمحينا أميرا  
 ان خطبا على حقنا يسيرا \* ان أرى منك كما بعير احسيرا  
 انما قصرنا وان حسر السير \* ربعيرا ان نستجد بعيرا  
 \* (وقال أيضا) \*

راح صبحي ولم أحي النوارا \* وقليل لوعرجوا ان تزارا  
 ثم اما سيرون من آخر الليال \* وما يعجلون ابتكارا  
 ولقد قلت حضرة البين اذ جد \* ذرحيل وخفت ان استطارا  
 لخليل يهوى هو انا موات \* كان لي عند مثلها انتظارا  
 يا خليل اربعن على وعينا \* ي من الحزن تهملان ابتدارا  
 ههنا فاحبس البعيرين واحذر \* زائدات العيون أن تستنارا  
 انني زائر قريبة قد بع \* لم ربي أن لأطيق اصطبارا  
 قال فافعل لا يمنعك مكاني \* من حديث تقضى به الاوطارا  
 والتمس ناصحا قريبا من الور \* دبحس الحديث والاختبارا  
 فبعثنا مجربا ساكن الريسع \* خفيضا معاودا بيطارا  
 فأتاها فقالت ميعادك السر \* ح اذا الليل سدد الاستارا  
 فكينا حتى اذا فقد الصوت \* ت دجا المظلم الميم فخارا  
 قلت لما بدت لهجي اني \* أرثي عندها لديني يسارا

(قوله حسيرا)  
 يقال حسر البعير  
 اذا ساقه حتى  
 أمياه (قوله نظارا)  
 هو كشداد بهم  
 حديد القواد  
 (قوله اربعن على)  
 هو بمعنى ارفق



ثم أقبلت رافع الذيل أخفى السوط \* أخشى العيون والنظارا  
 فالتقينا فرحبت حين سالت \* وكفت دمعاً من العين مارا  
 ثم قالت عند العتاب رأينا \* فيسك عنا تجادوا زورارا  
 قلت كلالاه ابن عمك بل خفنا \* ورا كتابها انجارا  
 فعملنا الصدد ولما خشنا \* فالة الناس بيننا أستارا  
 وركبنا حالاً لكذب عنا \* قول من كان بالبنان أشارا  
 واقتصرت الحديث دون الذي قد \* كان من قبل يعلم الاسرارا  
 ليس كالعهد اذ عهدت ولكن \* أوقد الناس بالاحاديث نارا  
 ما أبالي اذا النوى قربتكم \* فدنوتكم من حل أو كان سارا  
 فاليالي اذا نأت طـوال \* وأراه اذا دنوت قصارا  
 فعرفت القبول منها العذرى \* اذ رأيتني منها أريد اعتذارا  
 ثم قالت وسأحت بعدمع \* وأرتني كفا تزين السوارا  
 فتناولتها فالت كغصن \* حر كتهر يح عليه فخارا  
 وأذاقت بعد العلاج لذيذا \* كعني النحل شاب صر فاعقارا  
 ثم كانت دون اللجاف لمستغو \* فمعني بها صوبوا شعارا  
 واشتكت شدة الازار من البـ \* وراقت عنها لذي النجارا  
 حبذا رجعه اليها يديها \* في يدي درعها تحل الازارا  
 ثم قالت وبان ضوء من الصبح \* منير الناظرين أنارا  
 يا ابن عمي فدتك نفسي اني \* أتقي كاشحاً اذا قال جارا  
 \* (وقال أيضاً) \*

لمن الديار رسومها قفر \* لعبت بها الارواح والقطر  
 وخلا لها من بعد ساكنها \* حجج خـ لون ثمان او عشر  
 لاسيالة الحدين واضحة \* بعشي بسنة وجهها البدر  
 درم مرافقها ومثرها \* لا عاجرت فـ ل ولا صفر  
 والزعفران على ترائبها \* شرق به اللسات والنحر  
 وزبرجد ومن الجمان به \* سلس النظام كأنه جـر  
 وبدائد المرجان في قرن \* والدر والياقوت والشذر  
 \* (وقال عمر أيضاً) \*

أنس قاذفي الى البين حتى \* صادفتنا عشية بالبحار

(قوله سارا) في  
 بعض النسخ هنا  
 زيادة بعد قوله  
 فلذلك الاعراض  
 عنه وما  
 ثر قلبي عليك  
 أخرى اختصاراً  
 (قوله من البهر)  
 هو بالضم بمعنى  
 شدة الحب أو  
 الملء وله أحسن  
 (قوله درم) يقال  
 درم الساق كفرح  
 استوى ودرم  
 الكعب أو العظم  
 واره اللحم



قال لي اتظر وليتني لم أطمعه \* وبلي لست سابقا مقصداري  
فبدالي تحت السجوف شعاع \* كاد يعني شعاع شمس النهار  
(\* وقال أيضا \*)

هل عند رمم برامة خير \* أم لا فأى الأشياء تنتظر  
وقفت في رسمها أسائله \* والدمع مثل الجمان منحدر  
لا يرجع الرسم بالبيان وهل \* يفقه رجوعه حين ينسثر  
قد ذكرتنى الديار اذ درست \* والشوق مما تهججه الذكر  
لا انس طول الحياة ما بقيت \* لطيفة روضة لها شجر  
عني رسول الى نخس برني \* عنهم عشايا بعض ما انثروا  
أو محاسن النسوة الثلاث لدى الخيمات حتى تبيل السحر  
ثم انطلقنا وعندنا ولنا \* فممن لو طال لبنا وطر  
فمن همدوا لهم ذكرتها \* تلك التي لا يرى لها خطر  
قباء ان أقبلت مبتلة \* والبوص منها كالقور منعفر  
غراء في غرة الشباب من السحور الا واتي بزينا خفر  
تفر عن بارد مقبله \* مغلج واضح له أسر  
وقولها للفتاة اذ أفدال شين أعاد أم رايح عمر  
عجلان لم يقض بعد حاجته \* الا تاني يوما فينتظر  
الله جاره اذا تزحيت \* داربه أو بداله سافر  
رأيتها مرة ونسوتها \* كأنها من شعاعها القهر  
يمشين في الخرو المراجيل ان \* يعرف آثاره من مقتفر  
يدنين من خشية العيون على \* مثل المصابيح زانها النجر  
(\* وقال أيضا \*)

أعرفت يوم لوى سويقة دارا \* هاجت عليك رسومها استعارا  
وذ كرت هندا فاشتكت صباية \* لولا تكفكف دمع عينك مارا  
وذ كرتها حوراء لينية المطا \* مثل المهابة خريدة معطارا  
واذا تمازعت الحديث تطرفت \* أنف الحديث ولم تردا كتارا  
واذا نظرت الى مناكب حسنها \* كملت وزدت بحسنها استهتارا  
ان العواذل قد يكرن يلنني \* وحسبت أكثر لومهن ضرارا  
وزعمن أن وصال عبدة عائد \* عاراء على وليس ذلك عارا

(قوله قباء) لعاه  
بمعنى كثيرة الشحم  
(قوله مبتلة) هي  
كمظومة الجيلة  
كانه بتل حسنها  
على أعضائها أي  
قطع أو التي لم يركب  
بعض نجها بعضا  
(قوله البوص) هو اللون أو العجزة  
ولعاه أنسب والقور  
هو القطن (قوله  
النجر) هو جمع  
نجار (قوله المطا)  
هو هنا بمعنى الظهر



(قوله يهذي) أي  
يتكلم بغير معقول  
لمرض أو غيره (قوله  
فضلا) في نسخة  
قطفا (قوله حتى  
الخ) في نسخة بدله  
بدله حتى رأيت  
النقصان في بصرى  
ما ان طمعنا ولا  
طمعت بها  
حتى التقينا ليلا  
على قدر  
(قوله خرائد) في  
نسخة نواعم (قوله  
ملاطفة) في  
نسخة تلاطفها  
وفي أخرى فحدثها  
(قوله اسبطرت)  
أي مشيت مشية  
فهي تبختر  
(قوله عشراء)  
العشراء من النوق  
التي مضى لهاها  
عشرة أشهر أو هي  
كالنساء من النساء  
(قوله نوارا) يقال  
نارت نورا ونوارا  
بالكسر والفتح  
نفرت من الرية  
(قوله بكى) يقال  
بكى شهادته كرمي  
كفها

والنفس يمنعها الحياء فتعوى \* وتكاد تغلبني اليك مرارا  
ما يذكرك اسمك في حديث عارض \* إلا استخف له الفؤاد فطارا  
هل في هوى رجل جناح زائر \* جهرا أحب خريده معطارا  
أسف عليك يهيم حين قتلته \* وسلبت له الفؤاد جهارا  
(وقال أيضا) \*

يا من لقلب متميم كاف \* يهذي بخود مريضة النظر  
تمنى الهوى إذا ما شئت فضلا \* وهي كمثل العساووج في الشجر  
ما زال طرفي يحار إذ برزت \* حتى التقينا ليلا على قدر  
أبصرتم باليلة ونسوتها \* يمشين بين المقام والحجر  
بيضا حسا ما خرائد اقطعا \* يمشين هونا كمشية البقر  
قد فزن بالحسن والجمال معا \* وفزن رسلا بالذل والخفر  
بنصتن يوما لها إذا نطق \* كما يفضلنها على البشر  
قالت لترب له ملاطفة \* لتفسدن الطواف في عمر  
قالت تصدى له ليصرنا \* ثم اغمرز به يا خفت في خفر  
قالت لها قد غمرزته فأبى \* ثم اسبطرت تسعي على أثرى  
من يسقى عد المنام ريقها \* يسقى بمسك وبارد خصر  
حوراء بمكورة محببة \* عشراء الشكل عند مجتمهر  
(وقال عمر أيضا) \*

قد هاج حزني وعادني ذكرى \* يوم التقينا عشية النفر  
بالفج من نحو دار عقبة والسجج سريع الطواف والصدر  
اذككت لولا الحيا يورعني \* أبدى الذي قد كتمت بالنظر  
كأن ثوبالماتقى الركب تد \* نيه عليها يشف عن قر  
تلين حتى يقول قد خدعت \* من لم يكن بالنساء ذا خبر  
حتى إذا ما التمس غرتها \* كانت نوارا قليلا الغرر  
قالت لترب لها منعمة \* كالريم يقر ونواعم الشجر  
هل من رسول يكي حوائجنا \* بحاجة تشتهي إلى عمر  
فخاء في ناصح أخ واطف \* فقال في خفية وفي ستر  
تقول ان لم ترزك من حذر الكاشع \* والحاسدين لم ترز  
لما أتاني خرجت في لطف \* بقاطع الشفرتين ذي أثر

(وقال) \*



\*(وقال أيضا)\*

لمن طلل موحش أقفرا \* فأصبح معروفه منكرا  
ولو أنه يستطيع الجوا \* بلا خبر إذ سبل أن يخبرا  
ولكنه غيرته الصبا \* فأمسست معالمه دثرا  
وكل مسفله هيب \* إذا ما حذار عده أمطرا  
وقد كنت ألقى به شادنا \* فطوف الخطانا عما أحورا  
أسيل الحياء ضم الحشى \* كشمس الضمى واضحا أزهر  
أقول لمن لام في حبها \* أرى لك في الرأى أن تقصرا  
فلست مطاعا فلا تلحنى \* ولست بأهل لآن تهجرا  
فكم من أخ لام في حبها \* فاقصر من قبل أن أقصرا

\*(وقال أيضا)\*

آذنت هندی بن مبتكر \* وحذرت البين منها فاستمر  
أرسلت هندی لنا صحا \* بيننايت حبيبا قد حضر  
فاعلمنى أن محبا زائر \* حين تخفى العين عنه والبصر  
قلت أهلا بكم من زائر \* أورت القلب عناء وذكر  
فتأهبت لها في خفية \* حين مال الليل واجتن القمر  
بينما انظرها في مجلس \* أذرماني الليل منه بسكر  
لم ير عني بعد أخذى هجوة \* غير ريح المسك منها والقطر  
قلت من هذا فقالت هكذا \* أنا من جشعته طول الدهر  
ما أنا والحب قد أبغنى \* كان هذا بقضاء وقدر  
ليت انى لم أكن علقتمكم \* كل يوم أنا منكم في عسر  
كلما توعدنى تخلفنى \* ثم تأتى حين تأتى بعدد  
سكنت عيني لئن عدت لها \* لئلا بد من محمل منبستر  
عمرك الله أما ترجى \* أم لنا قلبك أقسى من حجر  
قلت لما فرغت من قولها \* ودموعى كالبحر المنحدر  
أنت يا قرة عيني فاعلمنى \* عند نفسي عدل سمعى وبصر  
فاتركى عنك ملامى واعذرى \* واتركى قول أخ الافك الأسر  
فاذاقتنى لذى اخلة \* ذوب نحل شيب بالماء المحصر  
ومدام عتقت في بابى \* مثل عين الديك أو خر عدر

(قوله دثرا) الدثور

الدروس والهلاك

(قوله مسف)

يقال سفت الريح

التراب تسفيه

ذرت وجاته (قوله

هيب دب) هو

السحاب المتدلى

(قوله سكنت عيني)

سكنت العين بالضم

نقيض فرتها يقال

أسخن الله عينه

و بعينه أبكاه



(قوله حصر) اي  
 أي غير ضيق  
 الصدر (قوله  
 مخطف) بالضم  
 ما انطوى من  
 البطن (قوله  
 كدعي الرهبان)  
 جمع دمية وهي  
 الصورة المنقشة  
 من الرخام أو غيره  
 (قوله بمسك) في  
 نسخة بمسك  
 (قوله في جوفه) في  
 نسخة بدله صدره  
 (قوله وصبر) جمع  
 صبرة وهي الأرض  
 ذات الحصباء (قوله  
 بحق) الحوال الأرض  
 الخضراء والنبات  
 الضارب إلى السواد  
 لشدة خضرته  
 (قوله بدمان)  
 دمت المكان وغيره  
 كفرح سهل ولان  
 (قوله هان) في نسخة  
 بدله قالت الكبرى  
 أتعرفن الفتى  
 قالت الوسطى  
 نعم هذا عمر  
 قالت الصغرى  
 وقد تيتها قد الخ

فتقضت ليالي في نعمة \* مرة ألتفتها غير حصر  
 وافرى مرطها من مخطف \* ضامر الاحشاء نعم المـ وتزر  
 فلهونا ليلنا حتى اذا \* طرب الديك وهاج المدكر  
 حركتني ثم قالت جزعا \* ودموع العين منها تبندر  
 قم صفى النفس لا تفضحنى \* قد بد الصبح ودارد السحر  
 قد وات في ثلاث خرد \* كدعي الرهبان أو عين البقر  
 است أنسى قولها ما هدت \* ذات طوق فوق غصن من عشر  
 حين صمت على ما كرهت \* هكذا يفعل من كان غدر  
 \* (وقال أيضا) \*

أتاني كتاب لم ير الناس مثله \* أمديك كافور ومسك وعنبر  
 كتاب بمسك حالك وبصفرة \* ومسك صهباني يعل بمحمر  
 وقرطاسه قهوية ورباطه \* بعقد من الياقوت صاف وجر  
 على تبرة مسبوكة هي طينه \* وفي نقشه تغديك نفسي ومعشري  
 وفي جوفه مني اليك تحية \* فقد طال تهيأي بكم وتذكرى  
 وعنوانه من مستهام فؤاده \* إلى هائم صب من الوجد مسعر  
 \* (وقال أيضا) \*

هيج القلب مغان وصبر \* دارسات قد علاهن الشجر  
 ورياح الصيف قد اذرت بها \* تنسج الترب فتونا والمطر  
 ظلت فيها ذات يوم واقفا \* اسأل المـ نزل هل فيه خبر  
 لا تي قالت لا تراب لها \* قطف فـ من انس وتخفر  
 اذ تمسحين بحق موق \* نير النبات تغشاه الزهر  
 بدمان سمـ لـ زينهـ \* يوم غيم لم يخالطه قـ تر  
 قد خـ لونا فتمين بنا \* اذ خلونا اليوم نبدي مانـ تر  
 فعرفن الشوق في مقلتها \* وحباب الشوق يبدية النظر  
 قلن يسترضينها منيتنا \* لو أتانا اليوم في سر عـ تر  
 بينما يدكرتني أبصرني \* دون قيد الميل يعدوي الاغر  
 قلن تعرفن الفتى قلن نعم \* قد عرفناه وهل يخفى القمر  
 ذا حبيب لم يعرج دوتنا \* ساقه الحـ ين الينا والقـ در  
 فاما نحنين التي بركة \* جعل الليل عليه واسـ بطر



ورضاب المسك من أثوابه \* مرمر الماء عليه فنضر  
قد أتانا ما تمنينا وقد \* غيب الأبرام عنا والقدر  
\*(وقال أيضا)\*

ما كنت أشهر إلا مذعركم \* ان المضاجع تسمى تنبت الأبر  
لقد شقيت وكان الحين لي سيبا \* ان علق القلب قلبا يشبه الحجر  
قدمت قلبي وأعياني بواحدة \* فقال لي لا تلني وارفع القدر  
ان اكره الطرف يحسدون غيركم \* ولست أحسن الانحوك النظرا  
قالوا صبت فلم أكذب مقالهم \* وليس ينسى الصبان واله كبرا  
\*(وقال أيضا)\*

هاج حزن القلب منها طائف \* وهموم حاضرات وذكر  
ومقال الخدود لما واجهت \* جهة الركب وعيناها درر  
يا أبا الخطاب ما جشمتنا \* حجة فيها غناء وسهر  
بعد بر الله إلا نظرة \* منكم ليس لها عندى خطر  
فلت ما جشمتنا من حبكم \* يا ابنه الخيرين أدهى وأمر  
ولقد زاد فؤادى حزنا \* قولها لي ارفع سرى يا عمر  
قلت أنت الشئ يرعى سره \* ويواقي في هـواه ويسر  
\*(وقال أيضا)\*

يا عمر جسم فراقكم عـرا \* وعدلت عنا الناي والهجرة  
أحدى بنى أود كلفت بها \* جلت بلا ترة لنا وترا  
والله ما أحبيت حبكم \* لا ثيبا خلقت ولا بكرا  
ما أن أقيم لحاجة عرضت \* إلا لا بلى فيكم عذرا  
وترى لها دلا اذا نطقت \* تركت بنات فؤاده صعرا  
كدساقط الرطب الجنى من الـ \* قنوان لا كثر ولا نورا  
بالخيف منزلها ومسكنها \* وتحل مكة ان شئت قصرا  
من أجلها حبست ركائبنا \* شهرات تحرم بعدده شهرا  
\*(وقال أيضا)\*

ضاق الغداة بحاجتي صدرى \* ويثت بعد تقارب الامر  
وذكرت فاطمة التي علقت \* غرضا في الحوادث الدهر  
مكورة ردع العبير بها \* جم العظام لطيفة الحصر

(قوله مرمر الماء)  
أى جعله يـ على  
وجه الأرض (قوله  
ما كنت أشهر)  
هكذا هو في النسخ  
بالهاء ولهـ  
أشعر بالعين أى  
ما كنت أعرف ان  
مضجع الانسان  
يمسى منبتا للابر  
جمع ابرة الا وقت  
معرفتكم كاية عن  
عدم نومه (قوله  
وذكر) جمع  
ذكرى (قوله يا عمر)  
هـ ومخرج عمرة  
(قوله حم فراقكم)  
أى أتى له بالجـى  
(قوله صـعـر)  
الصعر لهـ هنا  
المـ لان (قوله  
ويثت) بنسخة  
بدله وأيدت بعد  
تقارب امرى



وكان فاهابا دمار قد دت \* تجري عليه سلافة النحر  
 شرفا بذوب الشهد يخلطه \* بالزنج يميل وفارة النحر  
 عرضت لنا بالخيف في بقعر \* تقرو الكبات وناضر الصدر  
 وجلت أسبلا يوم ذى خشب \* ريان مثل فجاءة البدر  
 فسبت فؤادى اذ عرضت لها \* يوم الرحيل بساحة القصر  
 بـزين ردع العبيير به \* حسن الترائب واضح النحر  
 وبعين آدم شادن خرق \* يرعى الرياض ببلادة قفسر  
 لما رأيت مطمها حزقا \* خفق الفؤاد وكنت ذا صبر  
 وتبادرت عيناى بعد تجلد \* فانهلتا جزعا على الصدر  
 أرق الحبيب الى الحبيب لوانها \* عذرت بذلك أول العذر  
 ولقد عصيت ذوى القرابة فيكم \* طرا وأهل الود والصهر  
 حتى مقالهم اذا اجتمعوا \* أجننت أم ذا داخل السحر  
 فأجبت مهلا بعض عذلكم \* لا بل منيت ولم أنسل وترى  
 يدي ضعيف البطش معتجر \* فرمى ولم آخذله حذرى  
 \* (وقال أيضا) \*

ذكر الريب وكان قد هجرا \* ذكرى قريبة احدثت نظرا  
 ولها بأعلى الخيف منزلة \* هاجت له شوقا فاصبرا  
 والبرد بين الحلتين به \* تجتن عن طاف أو نظرا  
 قالت لتربها بعمر ككما \* هل تطمعان بان نرى عمرا  
 انى كان النفس موجسة \* ولذاك أطمع انه حضرا  
 فأجابتهما في مهازلة \* وأسرنا من قولها سخرنا  
 انا لعمر ك ما نخاف وما \* نرجو زيارة زائر ظهرا  
 لو كان يأتينا مجاهرة \* فيمن ترين اذ القدش هرا  
 قالت لها الصغرى وقد خلعت \* بالله لا يأتينا ككاش هرا  
 فتنفست صعدا لخلقتها \* وهوت فشقت جيبها قطرا  
 وجرت ما قهها بأدمعها \* جزعا وقالت حب من ذكرنا  
 يارب انى قد شغفت به \* أعقب فؤادى منهم صبرا  
 بينا تحاورهن وقت الى \* اقفاثهن لا سمع الحورا  
 فأراب احداهن فالتفت \* وطئى فلما أثبتت نظرا

(قوله وفارة النحر)  
 هكذا بهد الرسم  
 في النسخ ولعله  
 فثرة النحر وهو شئ  
 يصنع من تمر للنفساء  
 (قوله وبعين) في  
 أخرى بدله ولجيد  
 (قوله بعد تجلد)  
 في نسخة بدله بعده  
 وانهم لم يمدوها  
 على الصدر \* ولعل  
 هذا أولى اذهذا  
 البيت والبيتان  
 بعده ليس من بحر  
 القصيدة (قوله  
 ولقد عصيت)  
 في أخرى بدله  
 ولقد عصيت ذوى  
 أقاربها  
 طرا وأهل الودق  
 الصهر  
 (قوله حتى الخ)  
 بدله لقد قالوا وما  
 كذبوا ااجننت أم  
 بك داخل السحر



قالت لمن أخو مجاهرة \* قد جاء ناعشي وما استرا  
فيه من خدولست ناسها \* حتى تجاور حفرتي حفرا  
(وقال أيضا) \*

ردوا النخبة أيها السفر \* وقفوا فان وقوفكم أجز  
ماذا عليكم في وقوفكم \* ريث السؤال سقاكم القطر  
بالله ربكم أمالكم \* بالمشعرين وأهله خبير  
أوما أتاكم بالمحصب من منى \* من أم عمرو وتر بها ذكر  
مكية هام القواد بها \* نسي العزاء فإله صبر  
مرتجة الردفين بهنكة \* رود الشياح كأنها قصر  
قد رت له حين التقله \* واسكل ما هو كائن قد در  
الشهر مثل اليوم ان رضيت \* واليوم ان غضبت به شهر  
حوراء آنسة مقبلها \* عذب كان مذاقه نجر  
والعنبر المسحوق خالطه \* وقرنقل يأتي به النشر  
واذا تراءت في الظلام جلت \* دجن الظلام كأنها بدر  
وتنوقصر عها عجيزتها \* ممشي الضعيف يؤده البهر  
وكان ضوء الشمس تحت قناعها \* أو مزنة أدبى بها القطر  
تطرت اليك به من مغزلة \* حوراء خالط طرفها فتر  
وكان سمطها على رشا \* مرتاده الغيطان والنجر  
(وقال) \*

ألا ياهند قد زودت قلبي \* جوى حزن تضمنه الضمير  
إذا ما غبت كاد اليك قساي \* فدتك النفس من شوق يطير  
يطول اليوم فيه لأراكم \* ويومى عند رؤيتكم قصير  
وقد أفرحت بالهجران قلبي \* وهجرتك فاعلمى أمر كبير  
قد يتك أطلق حبلى وجودى \* فان الله ذو عفو وغفور  
(وقال أيضا) \*

يا خليلي ها جنى الذكر \* وجول الحى اذ صدروا  
ظعنوا كان ظعنهم \* مونس القنوان أو عشر  
بالتى قد كنت أملها \* فقوادى موجع حذر  
ظبية من وحش ذى بقر \* شأنها الغيطان والغدر

(قوله السفر) يقال  
قوم سفر وسفار  
ذو سفر (قوله ريث  
السؤال) الريث  
والمقدار (قوله  
بهنكة) هكذا  
بالنسخ ولعله  
بهكنة بتقديم  
الكاف على النون  
ومعناه الشابة  
الغضة وأما ما فى  
النسخ فلم نجد فى  
كتب اللغة التى  
بأيدىنا (قوله  
وتنوى) أى تقوم  
ببطء



رخصة حوراء ناعمة \* طفلة كانت لها قمر  
 لوسقى الاموات رية منها \* بعد كاش الموت لا تنتشر وا  
 ويكاد الحجل من غصص \* حين نسي تائبه ينكسر  
 ويكاد العجز ان نهضت \* بعد طول البهر ينبت  
 قد اذا خبرت انهم \* قدموا الاثقال فابتكروا  
 انحيام البئر منزلهم \* امهم بالعمرة اثمروا  
 ام باعلى ذى الاراك لهم \* مربع قد حاده المطر  
 سلكو اخل الصفاق لهم \* زجل احدا جهم زمر  
 قال حادهم لهم أصلا \* أمكنت للشارب القدر  
 ضربوا حجر القباب لها \* وأحيطت حولها الحجر  
 فطرفت الحى مكنما \* ومسي غضب به أثر  
 فاذا ريم على مهد \* في جبال الخبز مستتر  
 بادن تجاو مغلجسة \* عذبة غرا لها أشر  
 حوله الاحراس ترفيه \* نوم من طول ماسهروا  
 أشبهوا القتبلى وماقتلوا \* ذاك الا انهم سمروا  
 فدعت بالويل ثم دعت \* حين أدنانى لها النظر  
 ودعت حوراء آنسة \* حرة من شأنها الخفر  
 ثم قالت للى معها \* ويح نفسى قد ألقى عمر  
 ماله قد جاء بطرقنا \* ويرى الاعداء قد حضروا  
 لشقائى أخت علقنا \* ولحين ساقه القدر  
 قلت عرضى دون عرضكم \* ولمن عاداكم جزر  
 \* (وقال أيضا) \*

شاق قلبى منزل دثرا \* حالف الارواح والمطرا  
 ثم لا تدرى اذا لعبت \* عاصفا أذيا لها الشجرا  
 للى قالت لجارتها \* ويح قلبى مدهى عمرا  
 فميم أمسى لا يكلمنا \* واذا ناطقته بسرا  
 أبه عتبى فأعنبه \* أم به صبر فقد صبرا  
 أم حديث جاءه كذب \* أم به هجر فقد هجرا  
 أم لقول قاله كشيخ \* كاذب ياليتها قبرا

(قوله خيل) فى

نسخة بدله

شعب النقباب لها

زمر او تحتها زمر

(قوله به أثر) فى

نسخة بعده

وأخ لم أخش نبوته

يتوخي أمرهم خبر

(قوله ثم دعت) فى

أخرى بدله آونة

(قوله عاداكم) فى

وأخرى ناواكم الحجر



لو علمنا ما يسر به \* ما طعمنا البارد الخصرا  
وأرى شوقي سيعتلى \* وحبيب النفس ان هجرا  
ان نومي ما يـ الاثني \* أجه يا أخت ان ذكرنا  
فأجابت في ملاطفة \* أسرعت فيه لها الحورا  
انني ان لم أمت عـ لا \* أرنجي ان راح أو بكرا  
فاذا ما راح فاستلى \* ان دنا في طوفه الحجرا  
وأشفي البرد عنك له \* كي تشوقيه اذا نظرا  
فارتني مسـ فراحنا \* خلته اذا سـ فرت قرا  
وشقيت النبت متسقا \* طيبا أنيا به خصرا  
لشـ قائي قادي بصرى \* ولحسين وافق القـ درا  
ثم قالت التي معها \* لا تدعى نحوه النظـ را  
خالسيه أخت في خفر \* فوعيت القول اذ وقرا  
انه يا أخت بصر منـا \* ان قضى من حاجة وطرا  
قلت قد أعطيت مستزلة \* ما أرى عندي لها خطرا  
فأنبلي عاشـ قادنفا \* ثم أنزى الله من كفرا  
\* (وقال) \*

لمن دمن بخيف مـني قفور \* كان عراض مغناها الزبور  
منازل أقفرت من أم عمرو \* ولو طال الليالي والدهور  
فلا ينسى فؤادك أم عمرو \* ولو طال الليالي والشهور  
أقول وشف مجف القرعنا \* أشمس تلك أم قر منير  
ويسرها لنا الميمون حتى \* لقيناها بطن مني تسير  
فحيت واستهل الدمع مني \* لعبرتها على خـ ديمور  
فقلت حلت عن عهدي وودي \* جديد ما حيت لكم يسير  
وطاوعت الوشاة وزرت من لم \* يزرك وقد تبين لي الخـ تور  
ولم ترع الوصال كما رعينا \* وبانت منك لي عمدا أمور  
ولم تجز القروض ولم تنهـا \* وأنت لكل صالحة كفور  
حلقت لها رب مـني اذا ما \* تغيب في عجاجتهم يسير  
لأنتم حب شي ان جاسنا \* وان زرنا فأوجه من زور  
فان كنت البعاد أردت عني \* فقلبي عن بعادكم نفور

(قوله الخصرا)  
مرادف لما قبله (قوله  
الحـورا) بالضم  
الهلاك والنقص  
(قوله خصرا) أي  
بارادة (قوله شف  
الخ) شف الثوب  
شف شفوفا وشفيفا  
رف فخكى ماتحته  
(قوله الخـ تور) أي  
الغدر والخديعة  
أوفج الغدر



\*(وقال أيضا)\*

منع النوم عينك الادكار \* من حبيب شطت به عنك دار  
ولقد قلت زاجر الفؤادى \* لونهاه عن حبها الازهار  
صاح أقصر فلست أول الف \* قد عداه عن الفه الاقدار  
وتناهى عنه الحبيب فأضحى \* بعد قرب قد شط عنه المزار  
\*(وقال)\*

أتحذر وشك البين أم لست تحذر \* وذو الحذر النحر يرئد يتفكر  
ولست موقى أن حذرت قضية \* وليس مع المقدار يكدي التهور  
تذكرت اذ بان الخـ ليط زمانه \* وقد يسقم المرء الصحيح التذكر  
وكان اذ كاري شادنا قد هويته \* له مقلة جراء فالعين تسحس  
كأنى لما أن تولت به النوى \* من الوجداء أموم الدماغ محير  
اذا رمت عيني أن تفيق من البكا \* تبادر دمعى مسبلا يتحدر  
لقد ساقنى حين الى الشادن الذى \* أضر بنفسى اهله حين هجروا  
ولو انه لا يبعد الله داره \* ولا زلت منه حيث ألقى وأخبر  
لقد كان حيفى يوم بانوا بجوذر \* عليه سحاب ٧ وعنبر  
فقلت ألا لا أها الركب اننى \* بكم مستهام القلب عان مشهر  
بلى كل ود كان فى الناس قبلنا \* وودى لا يبلى ولا يتغير  
فقالوا لعمرى قد عهدناك حقبة \* وأنت امرؤ من دون ما جئت تخطر  
وقالت لا تراب لها حين عرجوا \* على قلبـ لا ان ذابى يسخر  
وقالت أخاف الغدر منه واننى \* لاعلم أيضا أنه ليس يشكر  
فقلت لها يا هم نفسى ومنيتى \* ألا لا وبيت الله أنى مهبر  
مصاب عميد القلب أعلم اننى \* اذا أنالم ألقاكم سوف أدمر  
وشكرى أن لا أبغى بك خلة \* وكيف وقد عذبت قلبى أعذر  
وانى هداك الله صرى سفاهة \* وفيم بلائى أنتيه أهجر  
وقد حال دون الكفر والغدر اننى \* أعالج نفساهل تفيق وتصبر  
فقلت فانا قد بذلتك الهوى \* فبالطائر الميمون تلقى وتحبر  
فقلت لها ان كنت أهل مودة \* فبما دما بينى وبينك عزور  
فقلت فانا قد فعلنا وقد بدا \* لنا عندما قالت بنان ومحبر  
فرمى قلبى فها هو يزعم أنه \* سبلك قبل الوعد أو سوف يقبر

(قوله يكدي)  
يقال أكدى اذا  
صادف الكدية  
والقصـ لا ينفع  
مع المقدار الشدة  
(قوله مهبر)  
يقال مهبره قطعه  
قطعا (قوله صرى)  
هو مصدر صرمة  
بمعنى قطع مودته

٧ هنا بياض بالاصل

\*(وقال)\*



\* (وقال أيضا) \*

عوجي على فسلمي حبر \* فيم الصدود وأنتم سفر  
ما نلتقي الا ثلاث مني \* حتى يفرق بيننا النفر  
الحول ثم الشهر يتبعه \* ما الدهر الا الحول والشهر

\* (وقال) \*

طربت ورد من نهوى \* جمال الحى فابتكرا  
فطلت مكفكفا دما \* اذا نهته ابتدرا  
وبت لذك مكثبا \* أقامى الهم والسهر  
لبين الحى اذهاجوا \* لك الاخران والذكر  
فأن يك حبل من تهوا \* هأمسى منك منبرا  
فقد ما كنت لا تلقى \* لصقود مضى كدرا  
ليالى لا أبالى من \* لحا فى الحب أوعدرا  
ولن أنسى بخيف منى \* تسارق زينب النظرا  
الى بمقلى ريم \* ترى فى طرفه حورا  
وتغمر واضح رتل \* ترى فى خده أسرا  
ولا أنسى مقالنها \* لتريبها ألا انتظرا  
أبا الخطاب تنظرفى \* م بعد وصاله هجرا  
ولوماه وقيتكما \* على الهجران واستترا  
وقولا قد ظفرت بها \* كفاك وخبر الخبر  
وقولا ان سركىو \* م بطن الخيف قد شهرا  
فقلت أغررها انى \* لها عاصيت من زحرا  
وان أنزلتها فى الود \* منى السمع والبصرا  
فأين العهد والميثا \* ق لا تشعربنا بشرا  
وقولا فى ملاطفة \* أزينب نولى عمرا  
وقل للالكية لا \* تلوى القلب ان هجرا

\* (وقال) \*

صدر الحبيب فهاجنى صدره \* انى كذا تشوقنى ذكره  
ان المحب اذا تخالجه \* شوق كذاك الهم يحضره  
وتطرت نظرة عاشق دنف \* بادى الصبا عارم نظره

(قوله حبر) لعنه  
اسم المرأة التى  
يخاطبها (قوله  
مكفكفا) يقال  
كفكفته بمعنى  
دفعته وصرفته  
(قوله رتل) الرتل  
محركة حسن تناسق  
الشيء وبياض  
الاسنان وكثرة  
ماثها أو المغلج منها  
(قوله عارم) يقال  
عزم كنصر وكرم  
اذا اشتد ويقال  
أيضا عزم كفرح  
فتر

فرايت ريمافى مجاسدها \* وسط الحدائق مشرقا بشره  
أقبلت أطمع ان أزورهم \* انى قديم الشوق منتشره  
فلقيته والعين آمنه \* والليل داج مسفر قره  
فى موكب لاق الجمال به \* كالغيث لا ط بنيت زهره  
(\* وقال عمر أيضا \*)

قد هاج قلبى محضر \* أقوى وربيع مقفر  
ربيع لهند قد عفا \* قد كان حينما يعمر  
رجاءنى بينهم \* ثقف لطيف مخبر  
ترب لهند عادة \* تلك غزال معصر  
ان الخليل ط راث \* قبل الصباح يبكر  
بانوا بأمثال الدى \* بل دونهن الصور  
فيهن هند ليتنى \* ما عسرت أعمر  
حتى اذا ما جاءها \* حتف أتانى القدر  
(\* وقال أيضا \*)

هاج القريض الذكر \* لما غدوا فابتكروا  
على بغال ومسج \* قد ضمنهن السفر  
وقولها لا ختها \* امطمئن عمر  
بأرضنا وما كنت \* أم حان منه السفر  
قالت غدا أوسبعة \* يروح أويته بكر  
اموا الطريقين معا \* ويسروا ما يسروا  
حتى اذا ما وازنوا \* بالمرحمة بين اثمروا  
قبل انزلوا من ليلكم \* فعرسوا فاستقمروا  
لما استقروا ضربت \* حيث أرادوا الحجر  
فيهم مهمة كاعب \* كأنما هي قمر  
بقة يبق عن اردافها \* اذا يلات المثرر  
خود يغوج المسك من \* اردانها والعنبر  
تغتر عن مثل اقا \* حى الرمل فيها أشر  
تلك التى ليس لها \* فى الناس شهابا بشر  
نأت بها عناء عيو \* ج فى م طاهها عسر

(قوله فى مجاسدها)

جمع مجسد كبرد  
ما يلى الجسد من  
التياب (قوله لا ط)  
يقال لا ط الشئ  
بالشئ لصق به  
(قوله معصر) يقال  
أعصر دخل فى  
العصر والمرأة بلغت  
شبابها وأدركت  
أوراها وقت العشرين  
(قوله الخليل ط) هو  
الشريك أو الزوج  
أو ابن العم أو القوم  
الذين أمرهم واحد  
(قوله ومسج) يقال  
جمل وساج أى  
سريع السير



تالله انسى حبها \* حياتنا وأقرب  
 \* (وقال أيضا) \*

أتوصل زينب أم تهجر \* وان ظلمتنا الا تغفر  
 ادلت وحبها أنها \* تريد العتاب وتستكبر  
 وتعلم ان لها عندنا \* ذخائر ملجأ لا تظهر  
 وودا ولو نطق الكاشح \* ن فيها ولوا أكثر المكثر  
 ولست بناس مقال الفتاة \* غداة المحصب اذ جروا  
 ألت ملما بنا يافتي \* اذ انام عنا الأولى نحذر  
 فقلت بلى اقعدى ناصحا \* بتقص عنا الذى يتظر  
 وآية ذلك أن تسمى \* نداء المصلين يامعمر  
 فاقبلت والناس قد هجموا \* ٧

اذا كاعبان ورخص البنان \* أسيل مقلده أحود  
 فسلت خفيا فحينئذى \* وقاي من خشية أوجر  
 وقالت طربت وطاوعتني \* مقال العدو ومن يزجر  
 فقلت مقال أخى فطنة \* سميع بمنطقها مبصر  
 ألصرم تطلين الذنوب \* ولم أجن ذنب اللى تغدروا  
 فان كنت حاولت صرم الحبا \* لفان وصالك لا يتر  
 وان كنت أدلت كى نعتى \* فكفى لكم بالرضا توسر  
 فقالت لها حرة عندها \* لذيذ مقبلها معصر  
 دعى عنك عدل التى واسعى \* فان الوداد له اسود  
 فبت احكم فيما أرد \* تحت يد اواضح أشقر  
 تميل على اذا سغتها \* كما انهمال مرة كم أعفر  
 يفوح القرنفل من جيبها \* وريح البلنجوج والعنبر  
 فبت وليلى كلاً أو بلى \* لديها وبل ليلتى أقصر  
 وكيف اجتنابك دار الحيد \* ب أم كيف عن ذكره نصبر  
 وأتلك بعين وأبصرتها \* وليس يعاتب من يتظر  
 \* (وقال أيضا) \*

الم تسأل المنزل المقفرا \* بيانا فيمجل أو يخبرا  
 ذكرت به بعض ما قدمضى \* وحق لذي الشجوان يذكر

(قوله ملجأ)  
 الاصل من الحب  
 وحذف اللوزن  
 (قوله أوجر) يقال  
 وجرم منه كفرح  
 أشفق فهو وجروا  
 (قوله البلنجوج)  
 هو عود البنجور  
 (قوله فيمجل) فى  
 نسخة بدله فيكتم

٧ هنا بياض

(قوله مبيت) في نسخة بدله ٣٢ مقام المحبين (قوله جوذرا) في نسخة بدله ربربا (قوله أسورا) في نسخة

بعده

قضينا بعض أشجاننا  
وكان الحديث به  
أجدرا  
(قوله أسورا) الذي  
يؤخذ من عبارة  
القاموس ان  
الاسور من الكلام  
هو ما يأخذ بالرأس  
للطاقة ورقته (قوله  
الشرى) هو اسم  
موضع (قوله  
غلاء) الغلاء  
بالضم وفتح اللام  
ويسكن أول الشباب  
(قوله مسبكر)  
المسبكر الشاب  
النام المعتدل يقال  
سبكرت الجارية  
اعتدلت  
واستقامت (قوله  
ددا) الدد اللهو  
واللعب أي فيكون  
معنى قوله هناددا  
اللاهى واللاعب  
(قوله رعبوبة)  
يقال جارية رعبوبة  
أي بيضاء حسناء  
أوانعة

مبيت المحبين قد ظاهرا \* كساء وبرد ين أن يمطرا  
ومشى ثلاث إلى زائر \* خرجن إلى عاشق زورا  
مها تان شيعتا جوذرا \* أسيلة مقالة أحورا  
إلى مجلس من وراء القبا \* ب سهل الر باطيب عفرا  
وحورا آتية كاهلا \* لرخو مفاصلها معصرا  
وأخرى تغدى وتدعوا \* إذا خافت العين أن تسترا  
ممنون يقلن أليتنا \* نرى ليلنا دائما أشمرا  
ويغفل ذا الناس عن هونا \* ونسهره كله مقهرا  
غفلن عن الليل حتى بدت \* تباشير من واضح أشقرا  
وقن يعففين آثارنا \* بأ كسبة الحزان تغفرا  
وقن يقلن لو أن النها \* رمد له الليل فاستأخرا  
لقيناه بعض ما نشتهي \* وكان الحديث به أسورا  
(وقال أيضا) \*

صحا القلب عن ذكر أم البنين بعد الذي قدم في العصر  
وأصبح طالع عذله \* وأقصر بعد الأباء المسبر  
أحين وقد راعه لائح \* من الشيب من بعله يزجر  
على أن حب ابنة العامرى كالصدع في الحجر المنقطر  
يهم إليها وتدوله \* جنوح الظلام بليلى حذر  
وينسى لها حبا عندنا \* فن قال من كاشح لم يضر  
فن كان عن حبه ساليا \* فليست بسال ولا معتذر  
تذكرت بالشرى أيامنا \* وأيامنا بكثيب الأمر  
ليالى يحسرى بأسرانا \* أمين لناليس يغشى لسر  
فأعجبها غلاء الشبا \* ب تنبت في ناضر مسبكر  
واذ أنا غير أجارى ددا \* انحولة كصريع السكر  
من المسبغين رفاق البرو \* داكسوالنعال فضول الأزر  
واذهى حورا رعبوبة \* نعال متى ماتت قم تنبت  
تكاد روادفها أن نأت \* إلى حاجبة موهنا تنبت  
وتدنى النصف على واضح \* جميل إذا سمرت عنه حر  
واذهى تضحك عن نير \* لذيذ المقبل عذب خصر



شتيت المراكز أحوى اللثات \* كدر تنضد فيه اشتر  
واذهى مثل مهابة الكتيب \* فخنوعلى جوذرفى خمر  
ولست بناس حوال الحيا \* فليتناب كتيب العدر  
ولا قولها لى اذا يغنت \* بما قد أريد بها استقر  
(وقال أيضا) \*

(قوله والمترعا)  
فى نسخة مدله

والمترعا (قوله

حليات) اسم لوضع

وفى نسخة حليات

بالهاء المحجمة

(قوله زكأن) يقال

زكأه كعبه ضربه

(قوله الى الشرى)

فى نسخة

أرى السرح من

وادی العقيق

تبدلت

(قوله موزعا) يقال

أوزعه بالشئ أغراه

فأوزع به بالضم

فهو موزع مغرى

به (قوله تبالهن)

الته استعملان

البه كالبه يقال

تباله وباله كفرح

عني عن حخته

ألم تسأل الاطلال والمترعا \* يبطن حليات دوارس باقعا  
الى الشرى من وادى المغمس بدات \* معالمة وبلاوتكباء زعزعا  
الشرى موضع ويروى السرح وهو شجر الواحدة سرحة وزعزع شديدة  
فيجعلن أو يخبرن بالعلم بعد ما \* زكأن فؤادا كان قدما مفععا  
بهندواتراب لهنه اذا الهوى \* جميع واذا لم نخش أن يتصدعا  
واذ نحن مثل الماء كان مزاجه \* كما صنف الساقى الرقيق المشععا  
واذ لا تطيع العاذلين ولا نرى \* لو اش لدنا يطلب الصرم مطمعا  
تنوعتن حتى عاود القلب سقمه \* وحتى تذكرت الحديث المودعا  
فقلت لطريق من بالحسن انما \* ضررت فهل تسطيع نفعا فتسغعا  
وأشريت فاستشرى وان كان قد صحا \* فؤاد بأمثال المهى كان موزعا  
وهجت قلبا كان قد ودع الصبا \* وأشياءه فاشفع عسى أن تسغعا  
لئن كان من حدثت حقا فأرى \* كمثل الأولى أطريت فى الناس أربعا  
فقال تعال انظر فقلت وكيف بى \* أخاف مقاما أن يشيع فيشعنا  
فقال اكفل ثم التفت فائت باغيا \* فسلم ولا تكثربان تتورعا  
أى ولا تكثرا تهيبا كنفلا اركب بالكفل

فانى سألنى العين عنك فلا ترى \* مخافة أن يفشو الحديث فيسمعنا  
فأقبات أهوى مثل ما قال صاحبي \* لوعده أزعجى فعودا موقعا  
فلما توافقنا وسلمت أشرفت \* وجوه زهاها الحسن أن تتقنعا  
تبالهن بالعرفان لما عرفنى \* وقلن امرؤ باغ أكل وأوضعا  
وقربن أسباب الصبا لمسيم \* يقيس ذراعا كلما قسن أصبعنا  
يقول كلما دنون أصبعنا دننا هو ذراعا

فلما تنازعنا الأحاديث قلن لى \* أخفت علينا أن نغرو ونجدها  
فبالامر أرسلنا بذلك خالدا \* اليك وبيناله الشان أجمعنا  
فما جئنا الا على وفق موعده \* على ما لا مناخر جناله معنا

رأيت اخلاء من عيون ومجالسا \* رميت الرباس بل المحلة ثم رعا  
وقلن كريم بال وصل كرائم \* حقه في اليوم أن يتمعا  
(وقال أيضا) \*

غشيت بأذاب المغس منزلا \* به التي نهوى مصيف ومربع  
مغاني أطلال ونوما ودمنة \* أضربها وبيل ونكباء زعزع  
فحبت جليات كان رسومها \* كذب زبور في عسيب مرجع  
فهاج عليل الشوق رسم معطل \* أحال زمانا فهو يسعداء بلقع  
فان يقوم غناه فقد كان حقة \* أنيسابه حور المدام مع رقع  
ليسا لي اذا أسماء رود كأنها \* خلت بذي المسروح ادما تبسج  
لهار شأت نحو عليه بجيدها \* أغن أجمل المقلتين موانع  
اذافة دته ساعة عند مرتع \* تراها عليه بالبحام تفجع  
تكد عليه النفس منها مخافة \* عليه الذئاب العاديات تقطع  
بذكرنها كل تغريد قينة \* وقريبة ظلت على الابلك تسجع  
تجاو بها ساق هتوف لدى الضحى \* على غصن أيلك بالبكاء يروع  
لقد دخلت في أخذها بردائه \* جهارا وما كانت بعهدى تخلع  
هذام مثل قولهم خلع عذاره اذا ركب رأسه في الامر وجاهر بما يريد

ومدت لدى البيت العتيق بثوبه \* نهارا فايدري بها كيف يصنع  
نظـل اذا جمعت صرما مبايسا \* دخيل لها في أسود القاب يشفع  
تذكرت اذ قالت غداة سويقة \* ومقاتها من شدة الوجد تدمع  
لا تراها ليت المغـيري اذ ذنت \* به داره منها أقي فيودع  
فسار منها حتى دخلت فجاءة \* عليها وقلبي عن ذلك يروع  
فقلن حذار العين لما رأينني \* لها ان هذا الامر أمر مشنع  
فلما تحـلى لروع عنهن قلن لي \* هلم فسا عنك اليوم مـدفع  
فقلت بمراى شائق وبمسمـع \* ألا حذر ما رأى هنالك ومسمع  
(وقال أيضا) \*

لقد جيت نعم الى بوجهها \* سافة ما بين الوثائر فالنقع  
ومن أجل ذات الحال أعمت ناقتي \* أكدفها سير الكلال مع الطلع  
ومن أجل ذات الحال يوما لقيتها \* بمندفع الاجباب سابق دمي  
ومن أجل ذات الحال عدت كأنني \* مخامر داء داخل وأخو ريع

(قوله رميت) أي  
عزير النبت وأصل  
الرمث شجر يشبه  
الغصن (قوله  
ممرعا) أي خصيبا  
(قوله رود) يقال  
امراة رادة بلا همز  
ورواة كناية  
رائدة طوافية في  
يسوت جاراتها  
(قوله بذي المسروح)  
اسم موضع



ألم تر ذات الحال أن مقالها \* لدى الباب زاد القلب ردعا على ردع  
وأخرى لدى البيت العتيق تطرثها \* اليها تمشت في عظامي وفي سمعي  
فلم أنس ملاء شياء لأنس تطرقي \* اليها وتربها ونحن لدى سلع  
(وقال أيضا) \*

وقالت لتربها غداة لقيتها \* ومقاتها بالماء والكحل تدمع  
بذي الشرى هل من موقف تقفانه \* لعل المغيري الغداة يودع  
فلما رأت كبراهم مامباحتها \* أرمت فساتعطي ولا هي تمنع  
وقالت لها الصغرى هداك لما أرى \* هوى غير معصى ولا مبشيع  
أيخفي على ظهر وفوق مطية \* برا كبراهم ذامن الأمر أشنع  
(وقال أيضا) \*

أقول لا سماء اشتكاء ولا أرى \* على اثر شيء قد تفاوت مجزعا  
ألم تعلمي يا أسماني مغاضب \* أحب جميع الناس لوجعوا ما  
وان الليالي طلن منذ هجرتني \* وكن قصارا قبل أن تتصدعا  
وان لمزل منذ اهتجرا كما نني \* معادشي فراما الأليم مضجعا  
(وقال أيضا) \*

أريت إلى هند وتربين مرة \* لها اذ تواقفنا رن المقطع  
لتعريج يوم أولت عريس ليلة \* علينا بجمع الشمل قبل التصدع  
فقلن لها لولا ارتقاب صحابة \* لنا خلقنا عجبنا ولم تنزع  
فقلت فتاة كنت أحسب أمها \* مغفلة في مئزر لم تدرع  
لهن وما شاورن باليس ما أرى \* بحسن جزاء للكريم المودع  
فقلن لها لا شب قرنك فافتحي \* لنا بابة تخفي من الأمر نسمع  
فقلت لهن الأرباد طريقة \* مسين لدى لب بنوء بمرجع  
نقدم من يخشى فيمضي أماننا \* ومن خفت من أصحاب رحلت فارحجي  
وأوصي غلاما بالوقوف بجانب السستار خفيا شخصه بسمع  
فان يرما يتقى غير رقبة \* علينا بعجل ما استطاع ويسرع  
(وقال أيضا) \*

ألا من يرى رأي امرئ ذي قرابة \* ابت نفسه بالبغص الاطلاعا  
وما ذاك من شيء أكون اجتنيت \* اليك وما حاولت سوا فيمنعا  
وكان ابن عم المرء مثل مجننه \* يقيه اذا لاقى الكمي المقنعا

(قوله أرمت) هكذا  
هو بالنسخ بالراء  
المهملة وليس له  
معنى مناسب ولعله  
بالزاي المعجمة  
يقال أزم فهو آزم  
إذا عض بالغم كله  
كمابة عن كونها لم  
تتكلم (قوله مغفلة)  
أي لم تجرب الأمور  
(قوله لم تدرع)  
أي لم يتخذ لها درع

إذا ما ابن عم المرء أفرد ركنه \* وإن كان جلدًا إذا عزاء تضعضعا  
فنصر ك أرجو لا العداوة أنما \* أبوك أي وانما صفتنا معا  
وإن كان للعتبي فأهل قرابة \* وإن كان هذا لا تنقص فصرعا  
فهذا عتاب وازدجار فإن يعد \* وجدك أدرك ما تسلفت أجمع  
فإن يوسر المولى فإنك حاسد \* وإن يفتقر لا يلف عندك مطمعا  
وإن هو يظلم لا تدافع بحجة \* وإن هو يظلم قلت جنبك أضرعا  
(\* وقال أيضا) \*

يا قلب أخبرني وفي النأي راحة \* إذا ما نوت هذ نوى كيف تصنع  
أتجمع مع يأس أم تحزن صبابة \* على ثر همد حين بانت ونجزع  
وللصبر خير حين بانت بودها \* ورجوؤا دكان للبين يخشع  
وقد قرعت في وصل همد لك العصا \* فديما كما كانت لدى الحلم تفرع  
جزعت وما في فجع همد بسرها \* وأفشاء سر كان نحوى نخزع  
ولكن على أن يعلم الناس أنني \* على غير شيء من نوالك أتبع  
فلا تحرمي نفسك مضيقه \* وقد كريت من شدة الوجد تطلع  
ولكن بحب يرحبك لذة \* وأست لشخص بعد شخصك أخرج  
وليس خليلي بالمرجى وصاله \* وليس لاسرى عند غيري موضع  
(\* وقال أيضا) \*

طمعت بأمر ليس لي فيه مطمع \* فأخلفني فالعين من ذاك تدمع  
وباء دني من لأحب بعاده \* فنفسى عليه كل حين تقطع  
وقد كنت أرجو أن تجود بنائل \* فألفيتها بالذل لا تطوع  
فوا كدى من خشية البين بعدما \* رجوت نوالا من عزيمة ينفع  
فقد تركتني ما الذل حاله \* حديثا ونفسي نحوها تطلع  
(\* وقال أيضا) \*

إن الخليط مع الصباح تصدعوا \* فالقلب مرتين بزيت موجه  
أشكو إلى بكر وقد جزعت بها \* بفلاتها حوص النواصف ترفع  
قالوا بمر اليوم ثم مبيتهم \* ضحيان أو عسفان إن هم أسرعوا  
حتى إذا حسر وبصار عكلها \* ويداهم منها طريق مهيع  
فأنتهم عند العشاء مخاطرا \* حذرا لا نيس وليس شيأ يسمع  
أقبلت أخفى مشيتي متقنعا \* وأخذوا الحفاء إذا شئ يتقنع

(قوله إذا عزاء)  
العزاء الصبر أو  
حسنه والاعتزاء  
الادعاء والشعار  
في الحرب (قوله  
أضرعا) يقال ضرع  
ضراعة - ضع وذل  
وضرع كك - رم  
ضعف أو كفة - رح  
ومنع تدلل (قوله  
عزيمة) العزم العظيم  
الملكسور أو يخص  
باليد الجبيرة على  
غير استواء (قوله  
حوص النواصف)  
الحوص جمع حائص  
وهي في النوق  
كالرقاء في النساء  
كناية عن قوتها  
وشدتها لعدم جاهها  
والنواصف اسم  
موضع



فأتيت حين تضجوابعدالونا \* من سيرهم أوقبل أن يتضججوا  
 فإذا ثلاث بينهم ن عقيلة \* مثل الغمامة نشرها يتضوع  
 فعرفت صورتهسا وليس بمنكر \* أحد شعاع الشمس ساعة تطلع  
 قالت نشدتك يا لباب الم يكن \* كبراني وبه حديثي أجمع  
 قالت بلي فحجبت حين لقيتها \* من قولها ليت النوى بك تجمع  
 (وقال أيضا) \*

ناد الذين تحملوا كي يربعوا \* كما يودع ذوهي ويودع  
 ما كنت أخشى بعد ما قد أجمعوا \* وفراهم بالكرم أن لا يرتعوا  
 ان يفجعوادنقا مصا يا قابله \* من حبهم في كل يوم يردع  
 حتى رأيت جوههم وكأنيها \* نخل تكفكفها مال زرع  
 وأقول من جزع لعزة بعددما \* ساروا وسال بهم طريق مهيح  
 لو كنت أملك دفع ذال دفعته \* عني ولكن ما لهذا مدفع  
 لما نذا كرنا وقد كادت هم \* نزل الجبال بطن قرن أطلع  
 تهوي هم من اذا الحداة ترعوا \* مورا كما مار السفين المقاع  
 سلمت فالتفتت بوجه واضح \* كالبدري زين ذاك حيد أطلع  
 وبمقلتي ريم غصه يرض طرفه \* أضحي له برياض مر مرتع  
 قالت تشيعنا فقلت صباية \* ان المحب لمن يحب مشيع  
 فاسترجعت وبكت لما قد غالها \* ان الموهق فاعلموا واسترجع  
 فتبعهم ودي فؤاد موجه \* صب بقرهم وعين تدمع  
 (وقال أيضا) \*

ومشاحن ذي بغضة وقرابة \* يزجي لأقربه عن غارب الساعا  
 يسعى لهم ما بنيت واني \* لمشيده بذيانه المتضعضعا  
 واذا سررت يسوءه ما سرتني \* ويرى المسرة مروقي أن تقرعا  
 واذا عثرت يقول انك شامت \* وأقول حين أراه يعترد عدعا  
 (وقال أيضا) \*

اذهب فقل للتي لامت وقد علمت \* ان لم تنل في ثوابي طائلا تدع  
 بعض الملامة في أن لا اصاحبها \* كي تدارك أمرا غير مرتجع  
 لا ترجأين بذنب أنت صاحبه \* وصادقيني صفاء الود واستمعني  
 لا تسمعن بنا قول الوشاة ومن \* يطع مقالة واش كأنه يضع

(قوله نزل) هو  
 جمع بازل وهو من  
 الجبال من باغ تاسع  
 سنيه (قوله مورا)  
 المور الاضطراب  
 والجريان على وجه  
 الارض (قوله  
 دعدهما) هي كلمة  
 يقال للعائر

ليس الخديعة من سرى ولا خلق \* وان يشار بأدنى الامر يمنع  
\* (وقال أيضا) \*

أصبح القلب لاقتول صريعا \* مستهما بذكرها مردوعا  
سلبتني عقلي غداة تبعدت \* بين خودين كالغزالين ربعا  
وهي كالشمس اذ بدت في دجاها \* فأبانت للناظرين طلوعا  
فرمتني بسهمها ثم ذافت \* لبسات الفؤاد سمنا نقيعا  
لمت قلبي في حبها فعصاني \* ولقد كان لي زمانا ماطيعا  
فأرى القلب قد تنشب فيه \* حب همد فإريد تزوعا  
قاده الحين يحوها فأتاها \* غير عاص الى هواها سريعا  
قلت لما تخلس الوجد عقلي \* لسلمي ادعي رسولا مريعا  
وابعثيه فأخبر به بعد ذرى \* واسف لي فقد غنيت شغيعا  
عند همد وذاك عصر تولى \* بان مننا فإريد رجوعا  
فأتتها فأخبرتها بعد ذرى \* ثم قالت أتيت أمرا بديعا  
فأقبل العذرت قبلك منه \* وهي نذرى لما عناها الدموعا  
فأصاحت لقولها ثم قالت \* عاد منه هذا الحديث رجيعا  
ارجعي نحوه فقولي وعيشي \* لاتنها بما فعلت الربيعا  
خلت أبا تغير الوصل منا \* عنك أم خلت حبلنا مقطوعا  
فأتتني فأحس برتني بأمر \* شف جسمي وطار قلبي مروعا  
فرجعت الرسول بالعذرتني \* نحوه ندم ولم أخف أن تريعا  
فخينا بودها بعد دياس \* من هواها فعدادودا رجيعا  
\* (وقال عمر أيضا) \*

قرب جيراننا جملهم \* لئلا فاضحوامه اقد اندفعوا  
على مصسكين من جملهم \* وعنتر يسين فيهما نسج  
قد كاد قلبي والعين تبصرهم \* لما تواروا بالغور ينصدع  
يا قلب صبرا فانه سغه \* بالمرء أن يستقره الجزع  
ما ودعونا كما زعمت ولا \* من بعد ان فارقوا لنا طمع  
هل يبلغنا السلام أقربها \* عني وان يفعلوا فقد نفعوا  
ما ان أردنا وصال غيرهم \* ولا قطعناهم كما قطعوا  
ولا ضنا عنهم بنائنا \* ولا خشين التي بها وقعوا

(قوله مردوعا)  
يقال رده بالشئ  
لطحه (قوله ربعا)  
هو من الروح يعني  
الاحادة (قوله  
مريعا) هو يعني  
المسرع (قوله عاد  
منه) في نسخة عاد  
هذا من الحديث  
رجيعا (قوله  
مصكين) المصك  
كبحن القوى من  
الناس وغيرهم  
(قوله وعنتر يسين)  
العنتر يس التافه  
الغليظة الوثيقة



حتى جفوا ونحن نابعهم \* أليس بالله يذمنا صنعوا  
\* (وقال أيضا) \*

ألا يا أيها الواشي بهند \* أضري رمت أم حاولت تنفي  
أقلت الرشدهم حبال هند \* وما إن ما أتيت به يبدع  
أتمر بالفجيرة ذاصفاء \* كريم الوصول لم يهملهم بجمع  
وأقعد بعد قطع الحبل أدعو \* إلى صلاة وقطع الحبل صنعى  
\* (وقال أيضا) \*

أيام من كان لي بصرا وممعا \* وكيف الصبر عن بصرى وممعي  
يجن بذكرها أبدا فؤادي \* يفيض كما يفيض الغرب دمعي  
يقول العاذلون نأت فدتها \* وذلك حين تهايمى وولعي  
أأهجرها وأقعد لا أراها \* وأقطعها وما همت بقطعي  
وأقسم لو جلت بهجر هند \* لضاق بهجرها في النوم ذرعي  
\* (وقال أيضا) \*

يا خليب لي إذا لم تنفعا \* فدعاني اليوم من لوم دعا  
والمسبي بظي شادن \* لست أدري اليوم ماذا صنعنا  
قد جرى بالبين منها طائر \* رف بالفرقة ثم ارتفعا  
سألني هل تركت اللهو أم \* ذهبت أزمانه فأنقطعا  
قلت لا بل ذهب الدهر الذي \* كنت أسعى معه حيث سعى  
ذاك إذ نحن وسلمى حيرة \* لا نبالي من وثنى أو سمعا  
لو سعى من فوقها من خاتمه \* بيننا بالصبر شتى وممعا  
كان قصدي عندها في قولهم \* أن أكون المذكر المتبعها  
حين قالت كيف أسألو بعد ما \* سمع اليوم بنسأ من سمعا  
\* (وقال أيضا) \*

علق القلب وزوعا \* حب من لم يستطعنا  
علق الشمس فأضحت \* أوجه الناس جميعا  
ودعاه الحين فأنقنا \* د إلى الحين سريعا  
ثم أبصرت آلتى را \* دت على الشمس بروعا  
وترى الذسوان أنقا \* من وان قن خشوعا  
نكضوع النجوم للشمس إذا رامت طلوعا

(قوله وزوعا) هو  
بمعنى مغرى (قوله  
بروعا) يقال برع  
بروعا فاق أصحابه

ولقد قلت على فـ و \* ت وكفـ كفت الدموعا  
 جزعاً ليله مرت \* بي وما كنت جزوعاً  
 أسفرت ليله ودا \* ن حـ ذاراً أن تروعا  
 قلب محزون بهـ ما \* زال مختلاً وجميعاً  
 فأرته وارد النـبـ \* ت ومنتهـ فأتليها  
 وثنايا يكرع المـ \* شهوف فيـ نـ كروعا  
 يوم حلت من سواد الـ \* قـاب محتـ لارفيها  
 هل رأيت الـركـب أو أبـ \* شـصرت بالقاع هـجوعاً  
 قال لم أعرف وقـ \* د أبـ شـصرت عيساً وقطوعاً  
 قلت اذهب فاعترفهم \* ثم أدركـ كـنا جميعاً  
 قف على الـركـب فسلم \* ثم أدركـ كـنا جميعاً  
 ولقد كنت قديماً \* لهوى النفس تبوعاً  
 \* (وقال أيضاً) \*

ليت شعري هل أقوان لـركـب \* بغلاة همـ لـديها هـجـوع  
 طالما عرست وفار كـبـوا \* بي \* حان من نجم الثرباطـ لـوع  
 ان همى قد نفي النوم عـني \* وحديث النفس قد ما ولـوع  
 قال لي فيها عتيق مقـالا \* فـخـرت مما يقول الدموع  
 قال لي ودع سلمي ودعها \* فأجاب القلب ان لا أطـيع  
 لا شغاني الله منها ولا كـن \* زيد في قلبي عليها صـدوع  
 لا تـلـني في اشتياقي اليها \* وأبك لي مما يحزن الضـلـوع  
 \* (وقال أيضاً) \*

ألا يا لقوى للهـوى المتقسم \* وللقاب في ظلماء سكرته العـمى  
 وللحين أنى ساقنى فانا حـنى \* لا حبلها من بين مـثـر ومعدم  
 أفاددى بكر على غير ظنة \* ولم ينأ ثم قانـ لا غير منـعم  
 فقلت ليكرعاجباً أبحـلـت \* لك الخير أم لا تطمع الصيد أسـمى  
 وما ذاك إلا تعلم النفس انه \* الى مثلها يصـبـو فؤاد المتيم  
 وانى لها من فرع فـهـر بن مالـك \* ذراه وفـرع المـجـد للمنوسم  
 على انها قالت له لست نائـلا \* لناظنة الـلقـاء بـوسـم  
 وقلت ليكرحين رحناء شـبة \* عن السر لا تقصر ولا تتقدم

(قوله ومنتهـ فأتليها)  
 منتصف كل شيء  
 وسطه والتليع  
 الملا ن ولهـل  
 مراده انه أرته فيها  
 الذي ملئ بريقها  
 (قوله أن لا تخ) في  
 نسخة لا أستطيع



لعل ستنبيني الجوارى من التي \* رأت عندها قلبي فلم تتألم  
 فليت مني فلم تجمع العام بيننا \* ولم يك لي ج ولم تهكم  
 وليت التي عاصيت فيها عواذلي \* لها قبلت عقلا ولم تحتمل دمي  
 فرحنا بقصر تنقي العين والريا \* وقول العدو والكاشع المنهم  
 وفي العين مرجو وآخر يتقى \* فيالك امرا بين بؤس وأذم  
 فلما كفهر الليل قالت لخرد \* كواب في ربط وعصب مدمم  
 نواعم قب بدن صمت السبري \* ويملا ن عين الناظر المتوسم  
 رواج كفال تباهين قولها \* لديهن مقبول على كل مزعم  
 لقد خلجت عيني واحسب انها \* لقرب أبي الخطاب ذلك مزعم  
 فقلن لها أمنية أو مزاحمة \* أردت بها عيب الحديث المرحم  
 فقالت لهن اذهبن آثرنا معا \* لامرك مجنوب تبوع فقه دمي  
 امامك من يرعى الطريق فارسلت \* فتاة حصاناء ذبة المبدم  
 وقالت لها امضي فيكوني امامنا \* لحفظ الذي نخشى ولا تتكلم  
 فقامت ولم تفعل ونامت فلم تطق \* فقلن لها قومي فقامت ولم  
 تبغيران قد اومأت فعمدنها \* كشارب كنون الشراب المختم  
 فلما التقينا باح كل بصره \* وأبدى لها مني السرور تبسمي  
 فيالك ليلايت فيه وسدا \* اذا شئت بعد النوم كرم معصم  
 وأسقى بعذب بارد الريق واضح \* لذيد الثنايا طيب المتنسم  
 ألق لهند أخرجي وتأمي \* ولا تقتليني لا يحل لكم دمي  
 وحلي حبال السحر عن قلب عاشق \* حزين ولا تستحقني قتل مسالم  
 فأنت وبيت الله همي ومنيتي \* وكبر منانا من فصيح واعجم  
 ووالله ما أحببت حبك أيما \* ولا ذات بعل ياهني مدة فاعلمي  
 فصدت وقالت كاذب وتجهمت \* فنغسي فداء المعرض المتجهم  
 فقالت وصدت ما تزال متبما \* صوب يا بنج دهاوي متقسم  
 ولما التقينا بالثنية أومضت \* مخافة عين الكاشع المنهم  
 أشارت بطرف العين خشية أهلها \* إشارة محزون ولم تتكلم  
 فأيقنت ان الطرف قد قال مرحبا \* وأهلا وسهلا بالحبيب المقيم  
 فأردت طرفي نحوها بتحية \* وقلت لها قول امرئ غير مفهم  
 واني لا ذري لك ما حاج ذكركم \* دموعا غصت لهجتني بتكلمي

(قوله خرد) جمع  
 خرد وهي البكر  
 التي لم تمس (قوله  
 قب) هو بالضم  
 جمع قباء وهي  
 الدفينة الحصر  
 (قوله آثرنا معا)  
 هو مبتدأ ولا مرك  
 متعلق بقوله  
 مجنوب ومجنوب  
 وما بعده هو الخبر  
 والمجنوب هو  
 التابع (قوله ولم)  
 لعلها الم الجازمة  
 وكررت للتأكيد  
 والمجزوم بها قوله  
 تبين في البيت بعده  
 (قوله ولا تستحقني)  
 يقال احتقبه  
 واستحقبه ادخره

وانقاد طوعا للذي أنت أهله \* على غلظة منكم لنا وتجههم  
 ألام عـلى حي كافي سنته \* وقد سن هذا الحب من قبل جرحهم  
 فقالت اطعت الكاشحين ومن يطع \* مقالة واش كاذب القول بندم  
 وصرت حبيل الود من ودك الذي \* حبالك يحض الود قبل التفهم  
 فقلت اسمعي يا هند ثم تفهمي \* مقالة محزون بحبك مغرم  
 لقد مات سري واستقامت مودتي \* ولم ينشرح بالقول يا حبيتي في  
 فان تقتلي في غير ذنب أقل لكم \* مقالة مظلوم مشوق متميم  
 هنيئاً لكم قتلي وصفو مودتي \* فقد سيط من نحي هواك ومن دمي  
 \* (وقال أيضاً) \*

من الدار نكح بالعلم \* لم يغير رسمها طول القدم  
 صاح اني شفتي طول السقم \* وصبا القلب الى أم الحكم  
 وصبا القلب الى بهناته \* مثل قرن الشمس يبدو في الظلم  
 ما رأيت عين لها فيما ترى \* شها في أهل حل وحرم  
 وطري حسن تقويسه \* زانها ذاك وعشرين أشم  
 وبشعر واضح أنيابه \* طيب الريح جميل المبتسم  
 \* (وقال أيضاً) \*

من عاشق كلف الفؤاد متميم \* يهدي السلام الى المصلحة كلهم  
 ويبوح بالسر المصون وبالطوى \* يدرى ليعلمها بما لم تعلم  
 كيلا تشك على التجنب انها \* عندي بمنزلة الحب المكرم  
 أخذت من القلب العميد بقوة \* ومن الوصال بمن حبيل مبرم  
 وتمكنت في النفس حيث تمكنت \* نفس الحبيب من الحب المغرم  
 ولقد قرأت كتابا ففهمته \* لو كان غير كتابها لم أفهم  
 عجمت عليه بكفها وبناتها \* من ماء مقاتها بغير المحجم  
 ومنى الرسول بحاجة مكتومه \* لولا ملاحاة بعضها لم تكتم  
 في غفلة عن نحاذرقوله \* وسواد ليل ذي دواج مظلم  
 ديني ودينك يا كليثم واحد \* وقيتك ديننا أو نسل  
 \* (وقال أيضاً) \*

رأيت بحجب الخيف هند افرأني \* لها جدير زيتها الصراثم  
 وذو أشعر عذب كان نباته \* جـنى الحوان نبتة متناعم

(قوله فقد سيط)  
 السوط الخلط وهو  
 ان تخلط شيئين ثم  
 تضربهما بيدك  
 (قوله بهناته)  
 البهانة الطيبة  
 النفس والريح  
 أو اللينة في  
 عملها ومنطقها  
 والضحاكة الخفيفة  
 الروح (قوله دواج)  
 هو جمع داجية  
 وهي شدة الظلام



نظرت اليها بالمحصب من منى \* ولي تطير لولا التخرج عارم  
 فقلت أشمس أم مصايح بيعة \* بدت لك تحت السجف أم أنت حالم  
 مهفهفة غراء صفرو شاحها \* وفي المرط منها أهيل متراكم  
 بعيدة مهوى القرط اما النوفل \* أبوها واما عبد شمس وهاشم  
 ومـد عليها السجف يوم لقيتها \* على عجل تباعها والحوادم  
 فلم أستطعها غير ان قد بدد النسا \* عشيّة راحة كفها والمعاصم  
 معاصم لم تضرب على اليهم بالضحي \* عصاها ووجه لم تلحه السماثم  
 تضير ترى فيه أساربع مائه \* صبح تغاديه الا كف النواغم  
 اذا مادعت أترابها فاكنتقها \* تمايلن أو مالت بهن الماء كم  
 طلين الصباحي اذا ما أصفينه \* نزعن وهن المسلمات الطوالم  
 فذكرتها داء قديما محارما \* تقطع منه ان ذكرن الحيازم  
 وقربك لا يجدي على ونأيكم \* جوى داخل في القلب ياهند لازم  
 فان بنت كدرت المعاش صباية \* وان تصقي فالقلب حيران هاشم  
 وقد زعمت ان الذي وجدت بنا \* مقيم لنا في أسود القلب داهم  
 \* (وقال أيضا) \*

أقل الملام يا عتيق فاني \* بهند طوال الدهر حيران هاشم  
 فقص ملاحي واطلب الطب انني \* أسرجوى من حبها فهو رازم  
 فقال عليك اليوم أسماء أنها \* أطبهم هذا والمباطن عالم  
 فقلت لأسماء اشتكاء وأخضلت \* مسارب عيني الدموع السواجم  
 أبيني لنا كيف السبيل الى التي \* نأت غربة عنا بها ماتا لايم  
 فقالت وهزت رأسها لأطعنا \* تجنبتها أيام قلبك سالم  
 ولكن دعت للحين عين مريضة \* فطاوعتها عمدا كانك حالم  
 وكنت تبـوعا للهوى محبالة \* اذا أعجبتك الا نسات النواغم  
 تكلف أفراس الصبا تعبالة \* واستتبالي ان تلوم اللوائم  
 ووكت أفلام الصبا بطلاها \* زمانا فقد هانت عليك الملاوم  
 وعلقتها أيام قلبك مونق \* لديها فدعها الآن اذا أنت سالم  
 فقلت لها اني سلمت وحبها \* جوى لبنات القلب يا أسم لازم  
 فاني سلو القلب عنها وقد سبها \* فؤادي منها ذو غدا أثر فاحم  
 وجيـد غزال فائق الدر حليه \* ورخص لطيف واضح اللون ناعم

(قوله تباعها) هو

جمع تابع (قوله

السماثم) هي جمع

موم وهي الريح

الحارة تكون

غالبا بالنهار والقصد

وصف هذه المرأة

بانها في غاية الترف

لا تمسك العصا

لضرب الدواب ولم

تبرز حتى تغير وجهها

الريح الحارة (قوله

الحيازم) لعله جمع

حيزوم وهو ضلع

الفؤاد وما اكتنف

الحلقوم من جانب

الصدر (قوله

رازم) الرازم الثابت

القائم

\* (وقال أيضا) \*

يا من لقلب دنف مغرم \* هام الى هند ولم يظالم  
 هام الى ريم هضم الحشا \* عذب الثنا يا طيب المسم  
 كالشمس بالاسعد اذا شرقت \* في يوم دجن باردمقت  
 لم احسب الشمس بليل بدت \* قبلي لذي لحم ولا ذى دم  
 قالت وقد جد رحيل بها \* والعين ان تطرف بها تسبحم  
 ان ينسنا الموت ويؤذن لنا \* نلقك ان عمرت بالموسم  
 ان لم تحل أوتك ذامية \* بطرفك الادنى على الا قدم  
 قلت لها بل أنت معنلة \* في الوصل يا هند لكي تصرى  
 \* (وقال أيضا) \*

المابذات الحال فاستطلعا لنا \* أكالعهـ رباقي ودها أم تصرما  
 وقولا لها ان النوى أجنبية \* بنا وبكم قد دخفت ان تنما  
 شطون باهوا نرى ان قربنا \* وقربكم ان يشهد الناس موسما  
 وقولا لها لا تقبل قول كاشح \* وقولي له ان زل أنفك أرغما  
 وقولا لها لم يسلم الناس عنكم \* ولا قول واش كاذب ان تنما  
 وقولا لها ما في العباد كريمة \* أعز علينا منك طرا وأكرما  
 وقولا لها لا تسمعـن لكاشح \* مقالا وان أسدى اليك والجمما  
 وقولا لها لم أجن ذنبا فتعني \* على بحق بل عتبت نجـرما  
 فقلا لها فاروض فيض دموعها \* كما أسلم السالك الجمان المنظـما  
 نحد رغصن البان لانت فروعها \* وجادت عليهـ هدية ثم أرهما  
 فلما رأت عبـني عليها تهلت \* مخافة ان ينـزل كرها تبسما  
 وقالت لا ختمها اذهب في حفيظة \* فـزورا أبا الخطاب سراوسما  
 وقولا له والله ما الماء للصـدى \* بأشهى الينامن لقائك فاعلما  
 وقولا له ما شاع قول محـرش \* لدى ولا رام الرضا أوترعما  
 وقولا له ان تجن ذنبا أعـده \* من العرف ان رام الوشاة التكلما  
 فقلت اذهب اقولا لها أنت همـه \* وكبر مناه من فصيح وأعجمما  
 اذا بنت بانث لذة العيش والهوى \* وان قـربت دار بـكم فكأنما  
 يرى نعمة الدنيا احتواها لنفسه \* يرى اليأس غبنا واقتربك مغنما  
 فلم تفضلينا في هوى غير اتنا \* ترى ودما أبقى بقاء وأدوما

(قوله مقتم) القمّة  
 بالضم لون أغـبر  
 والاقتم الاسود  
 كالقائم وقتم الغبار  
 قتموما ارتفع (قوله  
 أرهما) الرهمة  
 بالكسر المطـر  
 الضـعيف الدائم  
 وأرهمت السماء  
 أتت به (قوله ترعما)  
 يقال رعم الشيء  
 رقبه وراعاها



\* (وقال أيضا) \*

وآخر عهدى بالرباب مقاهلنا \* لنا ليلة البطحاء والدمع يسبح  
طربت وطاوعت الوشاة وبيت \* شمائل من وجد فقيم التجرم  
هلم فأخبرني بذنبي اعترف \* بعثالك أو أعرف إذا كيف أصرم  
فإن كان في ذنبك اجترمت \* تعمدته عمداً فنفسي ألوم  
وان كان شيء قاله لك كاشح \* كما شاء بسدي على ويلح  
فصداقه لم أستطع أن أرد \* ولم أملك الأعداء أن يتكاهوا  
فقات وكانت حجة وافقت بها \* من الحق عندي بعض ما كنت أعلم  
صدقت ومن يعلم فيكم شهادة \* على نفسه أو غيره فهو أنطلم  
فأما الذي فيه عتبت فأنفقه \* لأنفك في صرم الخلائق أرغم  
فبعثالك مني أني غير عائد \* وأقسم بالرحمن لا تتكلم  
وقلت لها لو يسلك الناس واديا \* وتحمين نحو الشرق عما تيمموا  
لكافني قلمي أتابعك اني \* بذكرائك أخرى الدهر صب متيم  
أرى ما يلي نجد إذا ما حالته \* جيل الأوهوى القوران تهموا

\* (وقال عراً أيضاً) \*

يا مومني في غير جرم جنيت \* وغيري في كل الذي كان ألوم  
أمنت أماناً أنتم تأمنونهم \* وزادوا علينا في الحديث وأوهموا  
وقالوا لنا ما لم نقل ثم أكثروا \* علينا وبأحوال الذي كنت أكرم  
وقد كملت عيني القذا الفراقكم \* وعاد لها تهتانها وهي تسبح  
فلا تصرميني أن تريني أحبك \* أبوء بذنبي انني أنا أنطلم  
منعمة لودب ذريعتهمها \* لكان ديب الذر في الجسم يكام  
أليس كثير أن تكون ببلدة \* كلاً ناهياً ناولاً تتكلم

\* (وقال أيضاً) \*

هجرت الحبيب اليوم من غير ما جترم \* وقطعت من ردي لك الحبل فانصرم  
أطعت الوشاة الكاشحين ومن يطع \* مقالته واش يغرع السن من ندم  
أتاني رسول كنت أحسب أنه \* شقيق علينا ما صح كالذي زعم  
فلما تبأثنا الحديث وبيت \* سريره أبدي الذي كان قد كتم  
يخبرني أن المحرش كاذب \* ومن يطع الواشين أوزعم من زعم  
يصرتم بظلم حبله من خليله \* وشيكا ويحذم قوه الحبل ما جذم

(قوله التجرم) هو  
بمعنى التناطع  
والهجر (قوله  
تتموا) أي تحلون  
تهامة (قوله  
تهتانها) هو بمعنى  
انصبابها (قوله  
من ودي الخ) في  
نسخة من ذي  
ودك الحبل (قوله  
سريره الخ) في  
نسخة سرائره عن  
بعض ما كان قد  
كتم (قوله يخبرني)  
في نسخة تبين لي  
ان الخ

وقلت لها لما خشيت لجاجة \* فعندي لك العتي على رغم من رغم  
ظلمت ولم تعتب وكن كان رسولها \* اليك سر يعا بالرضا لك اذ ظلم  
فلا نلت النفس بعد الذي مضى \* وبعد الذي آلت وآليت من قسم  
اذا أنت لم تعشق ولم تتبع الهوى \* فكان صخرة بالحجر من حجر أصم  
(\* وقال أيضا \*)

خليلي عوجائبك شجوا على الرسم \* عفا بين واد للعشيرة فالحرزم  
خليلي ما كانت تصاب مقاتلي \* ولا غرقى حتى دلت على نعم  
خليلي ان باعدت لانت وان ألن \* تباعدت فترجى لحرب ولا سلم  
خليلي ان الحب أحسب قاتلي \* ففاض على نفسي كما قد يرى عظمي  
خليلي من يكاف بأخر كالذي \* كلفت به يدمل فؤادا على سقم  
خليلي بعض اللوم لا ترحم لابه \* رفيقكما حتى تقول على علم  
خليلي ما حب كحب أحبه \* ولاداء ذي حب كدائي ولا همي  
خليلي قد أعبى العزاء نخفقا \* ولا تبديا لومي فينبيكما جسمي  
خليلي من لا تنكوا مع العدا \* وما اللوم بالمسلي فؤادي من الغم  
قوله مني انهما أي تباعدت مني اذ تر كانا ويروي مني أي مني على  
خليلي لو أرقى مجيبا الى الرقي \* رفيت بما يدني النوار من العصم  
(\* وقال أيضا \*)

دعاني الى أسماء عن غير موعد \* صروف منايا كان وقف جامها  
فلما التقينا شرف بره مخفقي \* عن الشمس جلي يوم دجن غمامها  
وقلن لها والعين حولك جنة \* ومثلك يادمس تشار مقامها  
أراد قلن لها العين حولك فأقم الواو

أخفى لنا وللفغ يرى مجاس \* فان انوى كانت قليلا لما لها  
بناوبه فاربعن نعهد مسلما \* عسى ان يقضى من نفوس سقامها  
فقلن عديده دلجة الركبان \* سيسترنا من عين أرض ظلامها  
(\* وقال أيضا \*)

بوزة اطلال بعفت رسومها \* واقفر من بعد الانيس قديمها  
تلوح على طول الزمان عراصها \* كالح في كف الفتاة وشومها  
وقفت بها والعين شاملة القذى \* كعين طريف ما يحف سجومها  
يقال عين طريف ومطر وفة

(قوله فلا نلت  
الح) أصله فن

الآن فعل به ذلك

للتخفيف والوزن

وفي نسخة بدله فلم

أرلوم النفس الح

(قوله خليلي لو الح)

في نسخة بدله

خليلي لو يرقى خليل

من الهوى

(قوله بره) هكذا

في النسخ ولعله برد

ذكرت هذه

القصيدة في الاغانى

على غير هذا

الترتيب مع زيادة

خليلي حتى لف

حبلى مخادع

موقى اذا يرى صيود

اذا يرى



فذلك هاج الشوق من أم نواف \* وذكرى لنفس جمة ما تريها  
فقد أدركت عندي من الود فوق ما \* تمت بغيب أو تمنى جيمها  
وان قاسمت في وده ذهبت به \* جيعا ولم يرجع بشئ قسمها  
(وقال أيضا) \*

أما كرة في الطاعنين رميم \* ولم يشف متبول الفؤاد سقيم  
أم اتعد الحى الرواح فاني \* لكل الذي ينوى الامير وجوم  
فراحوا وراحت واستمرت كأنها \* غمامة دجن تنجلي وتغيب  
مبتلة صفراء مهضومة الحشا \* غداها سرور دائم ونعيم  
قد اعتدلت فالنصف من غصن بانه \* ونصف كتيب لبدته مجوم  
منعمة أهدي لها الجيد شادن \* وأهدت لها العين القتل بجوم  
تراخت بهادار وأصبحت العدا \* لديها كما شاؤا وقال غوم  
رميم التي قالت لجارات يديها \* ضمنت لكم ان لا يزال يميم  
ضمنت لكم ان لا يزال كأنه \* لطيف خيال من رميم غريم  
وقالت لا تراب لها تشبه الدمى \* تنكين شيا والدموع سجوم  
وللتقية انحازوا قليلا فانه \* لنا في أمور قد خلون ظلوم  
وقالت هن أربع شيا العلى \* وان لامي في ما ارتابت ملهم  
فقلت نرى مستنكر ان تزورنا \* وتشرىف عشانا اليك عظيم  
تشرىف أى يستشرفنا الناس ينظرون اليها

وأنت علينا أن تأيت وان دنت \* بك الدار فاء لم يا ابن عم كريم  
فقلت لها ودى وتكرمتي لكم \* على كل ما اصغيك منك طعوم  
ولم أنس ما قالت وان شطت النوى \* بها وأمر ما يزال شتوم  
عشية رحنا ملغم وصحبتى \* نخبهم عيس لمن رسيم  
فقلت لأصحابي انغدوا ان موعدا \* لكم مزليربع عسى حكيم  
(وقال أيضا) \*

أقول لصاحبي ومثل ما بي \* سكا المراء والوجد الاليم  
الى الاخوين مثلهم ما اذا ما \* نؤوبهم ورفقة الهجوم  
لحيثى والبلاء لقيت ظهرا \* بأعلى النقع أخت بنى رميم  
فلما ان بدا للعين منها \* أسيل الحد فى خالق عيم  
وعينا جود خرق وتغر \* كسل الاقران وجيدر

(قوله وجوم) يقال  
وجم كوعدو جا  
ووجوما سكت  
على غيظ والشئ  
كرمه (قوله بجوم)  
يقال بغممت الظبية  
كنع ونصرو ضرب  
بغاما وبغوما  
بضمهما فهى بجوم  
(قوله ملغم - ريم)  
أصله من الغميم  
فعل به ذلك تخفيفا

حننا أترابها دوني عليها \* حنوا العائدات على سقيم  
مقاتل لم يعشن بعيش يؤس \* ولكن بالغضارة والنعيم  
\* (وقال أيضا) \*

يا صاح قل للربيع هل يتكلم \* فبين عماريل أو يستجهم  
قشني مطيته على وقال لي \* أسأل وكيف يبين رسم أعجم  
درجت عليه العاصفات فقد عفت \* آياته الاثلاث جـثم  
عجت القلوص به وعرج صحبتي \* وكففت غرب دموع عين تسجهم  
أدم الأطباء به تراعي خلفه \* وسخاها في رسمه تنبغم  
وثني صباية قلبه بعد البلى \* ورقا ظلت في الغصون ترثم  
غردت على فن فاسعد شجوها \* ورق يحجب كما استجاب الماتم  
هل عيشنا بمنى يعود كعهدنا \* اذ لا تراعى ولا بطاع اللوم  
أيام هنـد لا تطيع محرشا \* خطـل المقال وسرنا لا يعلم  
وعشـية حبست ولم تفتح فـلا \* بكلامها من كاشح يتنهم  
نظرت اليك وذو شبام دونها \* نظـرا يكاد بسرها يتكلم  
فأبان رجوع الطرف ان لا ترحلن \* حتى يحجن الناس ليل مظلم  
فأعل غب الليل يسـتر مجلسا \* فيه يودع عاشق ويبـلم  
فأنبت أمشي بعدما نام العدا \* وأجنهم للنوم جـون أدهم  
فاذا مـهاة في مهـا بنجـيلة \* أدم أطاع لها نـواد ملهم  
حيثها قبتـت فكاهـا \* عنـد التبدسم مزنة تنبسم  
وتضوعت مسكاً وسرفؤادها \* فسروورها بادلـن يتوسم  
فعنيت جذلا ناوقد جذلت بنا \* نبـغي ذلك رغبـم من يترغم  
ثم انصرفت وكان آخر قولها \* ان سوف يجمعنا اليك الموسم  
\* (وقال أيضا) \*

قل للنازل بالكديد تكلمي \* درست وعهد جديدها لم يقدم  
لعبت بجـدتها الرياح وتارة \* تعنادها ديم بأسمـم مرهم  
دار التي صادت فؤادك انبت \* بالحيف لما انفأهل الموسم  
قالت لا نـسة رداح عندها \* كالريم في عقد الكتيب الالهيم  
هـذا الذي منح الحسن فؤاده \* وشركـه في مخـه والاعظم  
قالت نعم فتشـكي بـيانه \* ذوب اللسان أخاله لم يسـلم

(قوله بالغضارة)  
هي النعيم والسعة  
(قوله جثم) يقال  
جثم بالمكان اذا  
لزم مكانه فلم يبرح  
(قوله رداح) هو  
كسحاب الثقبية  
الاوراك



فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي \* فاشكي اليه ما علمت ورسلي  
قولي يقول تحوي في عاشق \* كلف بكم حتى الممات متميم  
فكي رهينته فان لم تغد على \* فابكي على قتل ابن عمك واسلي  
فتبسمت عجباً وقالت حقه \* ان لا يعلننا بمالم نعلم  
علمي به والله يغفر ذنبي \* فيما يدالي ذو هوى متقسم  
طرف ينازعني الى ادنى الهوى \* وبيت خلة ذي الوصال الا قدم  
وتعاطست عما بنا ولقد ترى \* ان قد تحاللت الفؤاد باسهم  
قالت لها ما ذا أرد علي فتى \* اقصد بدته بعفافة وتكرم  
قالت لها بل قد أردت بعباده \* لما عرفت بان ملكك فتمعي  
(وقال أيضا) \*

باسم الاله تحية متميم \* تهدي الى حسن القوام مكرم  
وصحيفة ضمنتها بامانة \* عند الرحيل اليك أم الهيم  
فيها التحية والسلام ورجة \* حف الدموع كتابها بالمحجم  
من عاشق كلف يبوء بذنبه \* صب الفؤاد معاقب لم يظلم  
بادى الصباية قد ذهبت بعقله \* كلف بحبك يا غنيم متميم  
تشكو اليك بعبارة وبعبولة \* ويقول اما اذ مللت فتمعني  
لا تقتليني يا غنيم فأننى \* أخشى عليك عقاب ربك في دمي  
ان لم يكن لك رجعة وتعطف \* فتخرجي من قتلنا ان تأني  
لم يخط سهمك اذ رميت مقاتلي \* وتطيش عنك اذ ارميتك أسهمي  
ووجدت حوض الحب حين وردته \* مر المذاقة طعمه كالعلم  
لا والذي بعث النبي محمدا \* بالنور والاسلام دين القيم  
وبما أهل به الحجج وكبروا \* عند المقام وركن بيت المحرم  
والمسجد الاقصى المبارك حوله \* والطور حلفة صادق لم يأثم  
ما خنت عهدك يا غنيم ولا هفا \* قلبي الى وصل لغيرك فاعلى  
فكي أسير يا غنيم فانه \* خاط الحياء بعفة وتكرم  
ورعى الامانة في المغيب ولم يخن \* غيب الصديق وذاك فعل المسلم  
أحصيت نجسة أشهر معدودة \* وثلاثة من بعد ما لم ترهم  
هذي ثمانية تهل وتنقضي \* عاجلت فيها سقم صب مغرم  
مكث الرسول لديكم حتى اذا \* قدم الرسول وليته لم يعدم

(قوله تحوي)   
الحبوب بالضم  
الهلاك والهلاك  
والتحوي التوجع  
(قوله يا غنيم)  
لعله منادى مرخم  
غنمة وهو اسم  
المخاطبة

لم يأتني لكم بخط واحد \* يشقى غليل فؤادي المتقسم  
 وحرمتني رد السلام وما أرى \* رد السلام على الكريم محرم  
 ان كنت عاتبة علي فأهل ما \* ان تعتبي فيما عتبت وتكرمي  
 انت الاميرة فامعي لمقاتي \* وتفهمي من بعض ما لم تفهمي  
 اني أتوب اليك توبة مذنب \* يخشى العقوبة من ملك منعم  
 حتى أنال رضاك حيث علمته \* بطريف مالي والتليد الا قدم  
 وأعوذ منك بك الغداة لتصفحي \* عما جنيت من الذنوب فترجي  
 ان تقبلي عذري فليست بعائد \* حتى تغادر في المقابر أعظمي  
 لو كفي اليمني سأترك قطعها \* ولذقت بعد رضاك عيش الاجدم  
 \* (وقال عمر أيضا) \*

ذكرتني الديار شوقا قديما \* بين حبص وبين أعلى يسوما  
 بالشليل الذي أقي عن يميني \* قد تعفت الاثلاثا جندوما  
 ونحيبا مسجعا أو من العر \* صفة فردا أبيها ان يريها  
 وعرا صا تدرى الرياح عليها \* ذابروق جونا أحش هزيمها  
 ودعاء الحمام تدعو وهديلا \* بين فصنين هاج قلبا سقيما  
 غردا فاستمعت للصوت فانها \* تدموع حتى ظلمت كظيما  
 عجت فيه وقلت للركب عوجوا \* ودموع العينين تدرى سحوما  
 فتنه واهزة المطى وقالوا \* كيف نرجو من عرصة تكليما  
 ومقاما قنابه تنقي العيون \* ونابه وذقنا النعما  
 من لدن فحمة العشاء الى ان \* لاح ورد يسوق جونا بهيما  
 وقبى يربدا ابن خمس وعشرين \* ناله قالت الفتات قسوما  
 ثم قالت ودمعها يغسل الكحل \* مرارا يخال درانظيما  
 لا يكونن آخر العهد هذا \* يا ابن عمي ولا تطيعن غسوما  
 قالت لتربها ان قلبي \* من هواه أمسى مصابا كليما  
 رب ليل سمعت فيه قصير \* ورفيق قد كان كفوا كريما  
 ثم أحيتته أنازع فيه \* شادنا أحورا أغن رخيمها  
 بات وهنا يج في مسكا \* شاب ثلجا وعاتقا مختوما  
 ثم ان الصباح دل علينا \* اذ رأينا من الصباح نجوما  
 \* (وقال أيضا) \*

(قوله هديلا)  
 الهديل صوت  
 الحمام أو خاص  
 بوحشها



يا ثريا الفؤاد ردى السلام \* وصلىنا ولا تبني الزماما  
واذ كرى ليله المطارف والوبيل \* وارسلنا إليك الفلاما  
بحديث أن أنت لم تقبله \* لم أنازعك ما حيت الكلاما  
واذ كرى مجلسا لذي جانب القصير \* عشا ومسمى أقساما  
في ليال منهن ليلة باتت \* ناقتي والها تجر الزماما  
يغسل القطر حلها لأبالي \* أن تبل السماء عضبا حاسما  
أن تكوني ترحت أو قدم العهد \* دفأ زابل الوداد العظاما  
من يكن ناسيا فلم أنس منها \* وهي تدرى لذالك دمعها مجاما  
يوم قالت ودمعها يغسل السحابة \* أودت الغداة منا انصراما  
حات عن عهدنا وما وعت حسا \* دأ قديما كانوا عليك رغاما  
قلت لم تصر حتى ولم تطع الوا \* شي وقد زدت ذا الفؤاد غراما  
(وقال عمر أيضا) \*

اني أتتني شكوى لأسر بها \* وزور قول ولم تحس الذي نحمها  
حتى تبدي ولم أعلم بقائه \* وقدأ كون بما حاولته فهما  
لا يرغم الله أنفا أنت حامله \* بل أنف شانيك فيما سر كم رغما  
أن كان غاظك شيء لست أعلمه \* مني فهذي يميني بالرضا سلا  
ما تشتهين فاني اليوم فاعله \* والقلب صب فاجشمته جشما  
لا ترجعيني إلى من ليس يرجني \* فدالك من تبغضين الحنف والسقما  
أن الوشاة كثيران أطعتمهم \* لا يرقبون بنا الا ولا ذمما  
أن كنت أمت سخطا عامدا لكم \* فلا أرحت اذا أهلا ولا نعمما  
أو كنت أحسب حيا مثل جبكم \* فلا أقلت اذا نعلي لي القدما  
(وقال أيضا) \*

عاود القلب بالقوى سقما \* يوم أبدت لنا قريبة صرما  
صرمتني وما احترمت اليها \* غير أني أرى المودة جرما  
حرمة من نساء عباد مناف \* جعت من طقا وعقلا وجمما  
عما خالها وان هـ ديوما \* كان خالها اذا عدا عما  
صرمتني والله في غير ذنب \* رب موسى أميرة القلب ظلما  
قلت لما أتاني القول زورا \* ليت شعري من صاغ ذاتي ثمنا  
كيف أسلو وكيف أصبر عنها \* يا لقوى وحبها كان غرما

(قوله حلها)  
حالة الشيء بالفتح  
و يكسر جهته  
والشقة من  
البوارى ولعله  
حلسها (قوله  
رغما) هو الكره  
والذل ولعل  
الاول هو المراد

ليت شعري يا بكر هل كان هذا \* أم براه الاله بالغيب رجما  
قال مهلا فلا تظن هذا \* عـرك الله ما قتلناه علما  
قلت اذهب ولا تلبث لشيئ \* واستمع واعلم الذي كان منا  
ففضي نحوها بعقل وحزم \* واحتيال ونصح حب فلما  
جاءها قال ما الذي كان بعدى \* حدثني فقد حملت انما  
أصرمت الذي ادعاه هواكم \* وبري محبة فلم يبق محبا  
فاسـتفرت لقوله ثم قالت \* لا وربى يا بكر ما كان مما  
قبل حرف فلا تراعن منه \* بل نرى وصله وربى حتما  
لعـن الله من تقول هذا \* وثنى من وثى بلعن وهما  
ليسوء الصديق بالصرم منا \* زيد أنف العداة بالوصل رغما  
(وقال عمر أيضا) \*

يا خليلي عادي اليوم سقمى \* فـبرى داؤه لحيـنى عظمى  
لمصر أصر واستكبر اليـو \* مـوظن الصدود ليس بنظم  
صدد عدا فباء اذ صدعنى \* يا خليلـى بآثمـه وبأثمى  
ان تجودى أو تهمل فبحمد \* أنت من واصل لنا لا تذى  
أو تقولى ما زلت فى الشعر حتى \* بحث للناس غير ان لم تسم  
فالمـل الذى حـالت به والسـعن أبـدى عليك ما كنت اكى  
بيتك البيت تسقفين عليه \* وعلى صالح الخلائق ينـى  
أنت فى الجوهر المذهب من تـيـم \* ذرى المجدين خال وعـم  
(وقال أيضا) \*

طال ليلى واعتادنى اليوم سقم \* وأصابى مقاتل القلب نعم  
قصـدت نحو مقتلى بسـهام \* نافـذات وماتـين كـلم  
حره الوجه والشمايل والجـو \* هـر تكليـمها لمن نال غـم  
وحـديث عـمـله تنزل العـصـم \* رـخيم يشوب ذلك حـم  
سـلب القلب دلهـا ونقـى \* مـثل جـيد الغزال يعـلوه نـظم  
ونـيـل عـبـل الروادف كالقـو \* رمن الرمل قد تلبـد فـم  
ووضـىء كالشمس بين سـحاب \* راتـح مقـصر العـشـية فـم  
وشـدت أحوى المراكز عذب \* ماله فى جميع ما ذيق طـم  
طفـلة كالمهاة ليس لمن غا \* ب اذا تذكـر المعايـب وصم

(قوله عرك الله)  
هو قسم يحلفه  
بطول عمره وإذا  
كان من غير لام  
كما هنا نصب  
انتصاب المصادر  
(قوله عبل  
الروادف) العبل  
الضخم من كل  
شيء والروادف  
جمع ردف



هكذا وصف ما بدا لي منها \* ليس لي بالذي تغيب علم  
غيراني أرى الثياب ملاء \* في يغاسق يزين ذلك جسم  
(\* وقال أيضا \*)

أقبل البعاد أم بكرفانما \* قصارى الحروب ان تعود الى سلم  
فوالله ما للعيش ما لم ألاقكم \* وما للهوى اذا تزارين من طعم  
وما لي صبر عنكم قد علمتم \* ولا لك عنان من عزاء ولا عزم  
كلانا أراد الصرم ما استطاع جهدا \* فأعيا قرنيان السماحة والصرم  
ألم تعلمي ما كنت آليت فيكم \* وأقسمت لا تخلين ذاكرة باسمي  
(\* وقال أيضا \*)

يا ليلة قطع الصباح نعيمها \* عودي على فقد أصبت صميمي  
ما أن رأيت ولا سمعت كذبة \* في غير سوء عند بيت حكيم  
مثل التي نكبت فؤادي نكبة \* تركت حلما وهو غير حلیم  
يا ليل يا ذات البهاء لاهلها \* اني ظلمت ولت غيبر ملیم  
ولقد ذكرت يا بهية بعدما \* ذهب الكرى بمجالسي ونديي  
فعليك يا ليل السلام تحية \* عدد النجوم وقل من تسلي  
(\* وقال أيضا \*)

طال ليلى لسرى طيف ألم \* فتنى النوم وجداني السقم  
طيف ريم شطه أوطانه \* وهي لم تدن وليست بألم  
من رسول ناصح يخبرنا \* عن محب مستهام قد كتم  
حبه حتى تبلى جسمه \* وبراه طول أحزان وهم  
ذاك من يبخل عني بالذي \* لونه جاد شغاني من سقم  
كلما ساء لته خير ألي \* وبلاء شد ظهرا واعتصم  
بح فيما بيننا قولاً بلا \* ليت لا من قالها نال الصمم  
ولو اني كان ما أطلبه \* عندنا يطلبه قات نعم  
وأراه كل يوم يجتني \* علما في غير جرم يجترم  
نظماني ظن سوء فاحش \* وهما ظني عفاف وكرم  
واذا قال مقالا جتته \* واذا قلت تأبي وظلم  
كيف هذا يستوي في حكمه \* انه بر واني منهم  
قد تراضينا عدلا بيننا \* وجعلناه أميراً وحكم

(قوله تغيب علم)  
يوجد في بعض  
النسخ بعده زيادة  
قوله ان تجودي  
أو تبخلي فجمد \*  
لست يانعم فيهما  
من يذم

فعليه إلا أن ينصفنا \* ويجيد اليوم ما كان صرم  
أو يرد الحكم عنه بالرضا \* فعلينا حكمه فيما احتكم  
وله الحكم على رغم العدا \* لانبالي من خط من فيه رغم  
(\* وقال أيضا \*)

وقف بربع أنساكه قدمه \* جرت به الريح فاتحى علمه  
وقفت بالربع كي أسائله \* لو استطاع الكلام لم أرمه  
ربع لرخص البنان مختضب \* طوي لمن بات وهو يلتثمه  
مازلت أصطاده وأخته له \* يوما وأدنوله وأكتمه  
حتى رأيت الحبيب وامقنا \* يتناشأ ما شيا به قدمه  
يطوف بالبيت ما يفارقه \* قد شفه حناقا يرمه  
ما كنت أرى الخاض قد علموا \* ولا أنيخ البعير اختطمه  
(\* وقال عمر أيضا \*)

هل عرفت اليوم من شئ بناء بالنعف رسوما  
غيرتها كل ريح \* تذر الترب مسيما  
حرفا تدرى عليها \* أسحما جونا هزيميا  
ولقد هيح مغنى \* رسمها شوقا قديما  
ولقد ذكرني الربيع شؤنا لن تريما  
يوم أبدت بجنوب الشجيف رفاقا وسما  
وشئتينا باردا تحسبه درا نظما  
ثم قالت وهي تدرى \* دمع عينها مسجوما  
للثريا قد أدنى \* هذا المعنى أن يدوما  
أخبر به بالذي ألقى فان كان مقبلا  
فليعد لنا موعدا \* تتقي فيه ندموما  
وليكن ذلك إذا ما انتصف الليل بهما  
برزت بين ثلاث \* كالمها تقروا الصريما  
قرب يد تبتدي \* باهر أبعشى النجموما  
قلت أهلا بكم من \* زور زورن كريميا  
فاذاقتني لذينا \* خلته را حاحتميا  
شابه شهد وثليج \* نفعا قلبا كلميا \*

(قوله حرفنا)  
الحرف جف كجعفر  
الريح الباردة  
الشديدة المهبوب  
(قوله هزيميا)  
الهزيم الرعد  
كالتهزم



ثم أبدت اذ سلبت الـ \* مرط مبيضاً هضياً  
 فلهونا الليل حتى \* هجم الصبح هجوما  
 قلت قد نادى المنادى \* وبدي الصبح فقوما  
 قـن يزجـين غـزالا \* فاطر الطرف رخياً  
 ولقد قضيت حاطا \* في ولايت النعيم  
 \* (وقال أيضاً) \*

أيها العاذل الذي لج في الهجـ \* رءـلام الذي فعلت وعا  
 فيم هجري وفيهم تجمع ظلي \* وصدد ودوا لم عتبت وعا  
 أدللاً لتـتـزید محباً \* أم بعدا فتسعر القلب هما  
 إيمان تكون كان هوى منـ \* فـزاد الاله فيه وعا  
 أم عدو عيشي برور وافيـك \* كاشح دب بالتيـمة لما  
 بال عهدا نقضته بعدواي \* وأساء الذي وشى وأدما  
 زعموا انني لغيرك سليم \* شل شانيك لأحاشي وصما  
 فاتـق العهد في المعيب فاني \* حافظ للمعيب ذلك معـما  
 ليس يقات ذوالمودة عندي \* ويرى الكاشحون أنفاً شما  
 قد رضينا وان قضيت بحـور \* فأقبـلي قول كاشح أثرا  
 \* (وقال أيضاً) \*

أرقت وآبني همي \* لنأى الدار من نعم  
 فاقصر عاذل عني \* ومل ممرضى سقمي  
 أموت لهجرها حزنا \* ويحلو عندها صرمي  
 فيئس ثواب ذات الوـد \* تجزيه ابنة الـعم  
 ويوم الشرى قد هاجت دموعا وكف الـهجم  
 غداة جلت على عجل \* شـتيتا بارد الظلم  
 وقالت لغتاة عنـد \* دها حوراء كالرثم  
 أهو يا أخت بالله الذي لم يكن عن اسمي  
 ولم يحـرنا بالود \* أصغى ولم يكـمي  
 فقالت رجـع ما قلت \* نعم يخفيه عن علم  
 فحنت فقلت صبـزل من واش أخى اثم  
 وقد أذنبت ذنباً فاصـ \* فمحي بالله عن ظلي

(قوله آبني) أى  
 حضرني همى من  
 الاوب وهو  
 الرجوع (قوله  
 كالرثم) هو بالكسر  
 الطـبي الخالص  
 البياض

فقلت لا فقلت فلم \* أرقت دمي بلا جرم  
أئن قسرت بالذنب \* لمب قد برى جسمي  
ذويت العرف والنائل \* عمدا عير ذي رحم  
\*(وقال أيضا)\*

قلت بالحيف مرة \* لجوار نواعم  
قان بالله لستي \* سمعت قول ظالم  
اقبل العذر من فتى \* صادق غير آثم  
لم يخنك الوداد لا \* لا ورب المواسم  
لم تبوئين بآثمه \* نائبا غير واعم  
اتقى الله في فتى \* ماجدا أخت هاشم  
\*(وقال عمر أيضا)\*

أخطأت أنت بدأت بالصرم \* وابتهت منا الهجر بالسلم  
وزعمت اني قد ظلمتكم \* كلا وأنت بدأت بالظلم  
وسمعت بي قول الوشاة بلا \* ذنب أتيت به ولا جرم  
الاصابة عاشق لكم \* أورثته سقما على سقم  
قد كنت أحسبني جليدا عنكم \* فاذا فؤادي غير ذي عزم  
ما كنت أحسب ان حيا قاتلي \* حتى يليت بمباري جسمي  
أورثتني داء أخامره \* أسماء بر اللحم عن عظمي  
لو كنت أنت قسمت ذاك له \* مني عليه لجرت في القسم  
لكن ربي كان قدره \* فقضاء ربي أفضل الحكم  
\*(وقال أيضا)\*

ألا تجزي عثمة وديصب \* بذ كرك لا ينام ولا ينيم  
أصب زاده حبا ووجدا \* بكم سعدى ملامة من يلوم  
كريم لم تغيره الليالي \* فتذهله ولا عهد قديم  
تودع من نساء الحى طرا \* فامسى خالصا بكم يريم  
وامسى مدنفأ قدمات وجدا \* بسعداء وأبلته الهوموم  
أمينامايخون له صديقا \* اذاولى له خلا - ق كريم  
وانى حين يغشى سرهاذ \* لسرى حافظ أبدا كتوم  
كلفت بها خد لجة خريدا \* منعمة لها دل رخيم

(قوله واعم) الوعم  
خط في الجبل  
يخالف سائر لونه  
ولعل المقصود  
منه انه غير مخلط  
(قوله أسماء) هو  
منادى وقوله بز  
أى قطع



إذا اختلقت عثيمة قلت شمس \* وإن عطلت عثيمة قلت ريم  
 لها وجه يضيء كضوء بدر \* عتيق اللون بأشبه النعيم  
 إذا الحب المبرح بأديوما \* فبك عندنا أيدام قديم  
 أصوم إذا تصوم عثيم نفسي \* وأفطر حين تقطر لا أصوم  
 قليل رضاك محمد عند نفسي \* وسخطك عندنا حدث عظيم  
 \* (وقال أيضا) \*

قد أصاب القلب من نعم \* سقم داء ليس كالسقم  
 إن نعماً أقصدت رجلاً \* آمننا بالخيف إذ ترمى  
 بثبت نبتة رتل \* طيب الأنساب والطعم  
 وبوح فمائل رجل \* كعناقيد من الكرم  
 عرضت يوماً لجارتها \* وهي لا تبوح لي باسمي  
 أسأله ثم استعني \* أينما أحق بالظلم  
 وافهمي عنا نجا ورنا \* وأحكمي رضيت بالحكم  
 وأنشده هل أتيت له \* سخطاً مني على علي  
 يأتكم مني بحجته \* فسله العتيبي ولا أحمي  
 \* (وقال أيضا) \*

أوقفت من طلل على رسم \* بلوى العتيق بلاوح كالوشم  
 أقوى وأقفر بعد ساكنه \* غير النعام يرود والادم  
 فوقفت من طرب أسائله \* والدمع مني بين السجيم  
 وذكرت نعماً إذ وقفت به \* وبكيت من طرب النعيم  
 يانعم آتية أسائله \* فيزيدني سقماً على سقم  
 ما بال سهمك ليس يخطئني \* ويطيش عنك خزيمه سهمي  
 يانعم ما لقيت بعدكم \* لمجالس اللذات من طعم  
 أما النهار فانت ما شجني \* والليل أنت طوائف الحلم  
 لا تطهرى سرى فان حديثكم \* في محض أنأى من النجم  
 أنى رأيت الحب ينقصه \* طول الزمان وحبكم ينقصني  
 سأربوص لك أن منذ به \* في المخ يأسكني وفي العظم  
 \* (وقال أيضا) \*

أبني اليوم يانعم \* أوصل منك أم صرم

(قوله عتيق)  
 العتيق من معانيه  
 من رقت بشرته  
 بعد استعلاج  
 واصل المناسب  
 عتيق اللون أي  
 أزهره (قوله  
 ما شجني) يقال  
 مشج بمعنى خاط

فان يك صرم عاتبة \* فقد نفى وهو سلم  
 تلومك في الهوى نعم \* وليس لها به علم  
 صحيح لو رأى نهما \* لخارج جسمه سقم  
 جلت نعم على عجل \* يبطن منى وهو مكرم  
 أسى لا يس فيه لنا \* ظر عيب ولا كرم  
 \* (وقال أيضا) \*

أشارت إلينا بالبنان تحية \* فرد عليهم مثل ذلك بنان  
 فقلت وأهل الخيف قد خان منهم \* خفوف وما يبدى المقال لسان  
 نوى غربة قد كنت أيقنت أنها \* وجدك فيها عن نواكش طان  
 تعال فزر بازورة قبل يبتنا \* فقد غاب عنا من نخاف حيان  
 فقلت لها خير اللقاء بيادة \* من الأرض لا يخشى بها الحدان  
 نكذب من قد ظن اناسنلتقى \* ونأمن من في صدرة شنان  
 سمكت عنهم ليلة ثم موعد \* لكم بعد أخرى ليلتين عدان  
 ويبدى الهوى ركب هداة وأبقى \* بهن علينا في رضاك هوان  
 سلامية كالجن أو أرحبية \* علائف أمثال السمام هجان  
 معيدات حبس عند كل لبانة \* مقيدة قب الباطون سمان  
 لمن فلا ينكره كما دعا \* هوى من امارات الشقاء عنان  
 فلما هبطنا من غفار وغيت \* ذرى الأرض عنا طحمة ودخان  
 أثارت لنا نار أقي دون ضوئها \* مع الليل يبداء عرضت ومتمان  
 فقلت الحقوا بالحق قبل منامهم \* سيبدو لنا عمار يدي بيان  
 وقالت لا تراب لها كل قولها \* لديهن فيما قد يرين حنان  
 هلم الى ميعاده فاتت ظرته \* فقد طان منه أن يجيء أوان  
 فقامت تهادى كالمهاة وحوها \* مناصف أمثال الطباء حسان  
 فلما التقينا باح كل بسره \* مع العلم ان ليس الحديث بخان  
 فبت مبتلى ليس مثل مكاتنا \* لمن لذأ وخاف العيون مكان  
 الى مسترأد من كتيب وروضة \* سترنا بها ان المعان معان  
 فلما تقضى الليل الا أقوله \* هبينا ونادى بالرحيل سنان  
 رجعنا ولم ينشر علينا حديثنا \* عدو ولم تنطق به شفقتان  
 وقالت ودمع العين يجري كما جرى \* سر يعان من السالك الضعيف جان

(قوله شيطان) يقال  
 نية شطون بمعنى  
 بعيدة (قوله  
 السمام) هكذا  
 بأكثر النسخ ولم  
 يوجد في كتب  
 اللغة ما ياسبه  
 ولعله السهام بالهاء  
 بدل السمام كما هو  
 في نسخة (قوله  
 طحمة) الطحمة  
 القطعة من السحاب



أالحق ان اليوم ان لقاءكم \* تنظر حول بعد ذلك زمان  
\*(وقال أيضا)\*

طربت وهاجتك المنازل من جفن \* الاربعاء بعدك الشوق بالحزن  
مرت على أطلال زينب بعدها \* فأعوانها لو كان أعوانها يغني  
وقد أرسلت في السر ان قد فضحتني \* وقد بحت باسمي في النسيب ولم تكني  
فسرفني أهلي وجل عشيقي \* فان كان يهنيك الذي جئت فليهن  
أضعت الذي قد كان في السريتنا \* وسرك عندى كان في أحسن الحصن  
\*(وقال أيضا)\*

لقد عرضت لي بالمحصب من منى \* مع الحج شمس سترت بيمان  
بدالى منها معصم يوم جرت \* وكف خضيب زينب بينان  
فلما التقينا بالثنية سلمت \* ونازعني البغل اللعين عنانى  
فوالله ما أدري واني لحاسب \* بسبع رميت الحجر أم بثمان  
\*(وقال أيضا)\*

يارب انك قد علمت بانها \* أهوى عبادك كلهم اناسنا  
والذهبهم نعم اليما واحدا \* وأحب من نأقى ومن حيانا  
فأجز المحب تحية واجز الذى \* ببغى قطيعة حبه هجرانا  
آمين يا ذا العرش فاسمع واستجب \* لما نقول ولا تخيب دعانا  
جئت من حبيبك ثقلا فادحا \* والمحب يحدث للفتى أحزانا  
لو تبذلين لنسا دلالا لم نرد \* غير الدلال وكان ذاك كفانا  
وأطعت في عواذ لا جلنكم \* وعصيت فيك الأهل والخوانا  
أنبتت انك اذا أتاك كائنا \* أعرضت عند قراتك العنوانا  
ونبذته كالعود حين رأيته \* فاشتد ذاك على منك وسانا  
وأخذته بعد الصدود تكرها \* وأشعت عند قراته عصيانا  
قالت لقد كذب الرسول وقدرته \* أبقول زور يرتجى احسانا  
كذب الرسول فسل معادة هكذا \* كان الحديث ولا تكن عجلانا  
بل جاءنى فقرأته متهالا \* وجهى وبعديته لئلا أبكانا  
قد قلت حين رأيته لو أنه \* يابشر منه سوى نصيرة جانا  
أرسلت أ كذب من مشى وانمى \* من ليس يكتم سرنا أعدانا  
ما ان ظلمت بما فعلت وانما \* يجرى العطية من أراب وخانا

(قوله فأعوانها)  
يقال أعول بمعنى  
رفع صوته بالبكاء  
(قوله مع الحج) في  
نسخة

لحبنى شمس سترت  
(قوله فوالله  
ما أدري الحج) في  
نسخة بدله

فوالله ما أدري  
وان كنت داريا  
وبعده

فقلت لها عوجي  
فقد كان منزلى  
خصيب لكم ناء  
عن الحديثان  
فجئنا فعاجت  
ساعة فتسكمت  
فظلت بها العينان  
تبتدران

وصرمت حبلك ان صرمت لانتى \* أخبرت انك قد هويت سوانا  
 هذا وذنبت قبل ذاك جنيته \* سلى الفؤاد ومثله سـلانا  
 صرحت فيه وما كتبت مجاهرا \* بالقول انك لا تريد لقانا  
 قلت اسمعى لا تعجلى بقطيعة \* بالله احلف صادقاً ايما  
 ان المبلغك الحديث لكاذب \* يسـمى ليقطع بيننا الاقرانا  
 لا تجهمى صرعى وهجرى باطلا \* وتفهمى واستيقنى استيقانا  
 انى لمن واددته ووصلته \* ألقيت لـامـذا ولا منانا  
 أصل الصديق اذا أراد وصالنا \* وأصدم مثل صدودنا أحيانا  
 ان صدعنى كنت أكرم معرض \* ووجدت عنه مرحلا ومكانا  
 لا مـقشـىا عند القطيعة سره \* بل حافظ من ذاك ما استرعانا  
 \* (وقال أيضا) \*

ألم يحور فى الصفاح حسان \* هيمن منك روائع الاخران  
 بيض أو انس قد أصبن مقاتلى \* يشهن تلح شوان الغزلان  
 واذا كرهن جوى بنفسك داخلا \* قد هاض عظمى حره وبرانى  
 فكان قلبك يوم جئت مودعا \* بدلاهن وربما أضنانى  
 وكلفت منهن الغداة بغادة \* مجدولة جدلت كجدل عنان  
 ثقلت عجزتها فراث قيامها \* ومشت كمشى الشارب النشوان  
 نظرت اليك بمقلتي يعـفورة \* نظر الريب الشادن الوسنان  
 ولها محل طيب تقربوه \* بقيل التلاع بحافتي عمان  
 يا قلب مالك لا تزال موكلا \* تهذى بهند عند حين أو ان  
 ما ان أشدت بذكرها لـكنه \* غلب العزاء وبحت بالسكتان  
 لو كنت اذا دنفت من كاف بها \* يوما أصبت حديثها لشغافى  
 وكان كافورا ومسكا خالصا \* عبقها بالجيب والاردان  
 وجلت بشيرة سنة مشهورة \* دون الأراك وراة الخوذان  
 شبهتها من حسناتها شمس الضحى \* وهى القنول ودمية الرهبان  
 \* (وقال أيضا) \*

ذكر البلاط وكل ساكن قرية \* بعد الهدوء تهيجـه أو طانه  
 ثم التـقينا بالمحصب غـدوة \* والقلب مـخلجه لها أشطانه  
 قالت لا تراب لها شبه الدمى \* قد غاب عن عمر الغداة بيانـه

(قوله الاقرانا) هو  
 بمعنى الحبال (قوله  
 مجدولة) فى  
 القاموس رجل  
 مجدول لطيف  
 القصب محكم القتل  
 وساعد أجـدل  
 وساق مجدولة  
 وجدلا عسنة  
 الطى (قوله وراة  
 الخوذان) الـراة  
 الرائحة والخوذان  
 نبت



مالي أراه لا يسدد حجة \* حتى يسدد هاله أعوانه  
مثل التي أبصرت يوم لقينها \* عي الخطيب به وكل لسانه  
أسعرت نفسك حب هند فالهوى \* حتى تلبس فوقه أ كفانه  
هند وهند لا تزال بخيلة \* والقلب يسعده لها أشجانه  
(وقال أيضا) \*

صاح ان الملام في حب جل \* كاد يقص الغداة منك مكاني  
فانظر اليوم بعض من كنت تهوى \* فأنج من شأنه وودعني وشاني  
فبحسبي اني بذكرة هند \* هائم العقل دائم الاحزان  
واذا جشنتها لاشكو اليها \* بعض ما شغني وما قد شجاني  
هبتها وازدهى من الحب عقلي \* ونعاني بذات نفسي لساني  
ونسيت الذي جئت من القو \* لادبها وغاب عني بياني  
(وقال أيضا) \*

الاحى التي قامت \* على خوف تحيينا  
ففاضت عبرة منها \* فكاد الدمع يبكيننا  
لئن شطت بهادار \* عنوج بالهوى حيننا  
لقد كننا نواتيها \* وقد كانت تواتينا  
فلاقرب لها شغني \* وليس البعد يسلينا  
وقد قالت لتربها \* ورجع القول بعيننا  
ألا ياليتما شعري \* وما قد كان يمنينا  
أمـوف بالذي قال \* وما قد كان يعطينا  
فقلت تربها ظني \* به ان سوف يجزيننا  
ويعصى قول من ينهى \* ومن يعذله فينا  
كأنعصى اليه عنه \* دجيد القول ناهينا  
(وقال أيضا) \*

من لقلب أمسى خزيناً معني \* مستكيناً قد شغفه ما أجنا  
اثر شخص نفسي فدت ذاك شخصاً \* نازح الدار بالدينه عنا  
ان أراه والله يعـلم يوما \* منتهى رغبتي وما أتمني  
ليت حظي كطرفة العين منها \* وكثير منها القليل المهنا  
وحديث على خلايسلي \* ما أجن الضمير منها ومنا

(قوله عنوج)  
العنج ان يجذب  
الراكب خطام  
البعير فيرده على  
رجليه

أترى نعمة تراها علينا \* منك يوما قبل الممات ومنا  
خبريتنا بما كتبت إلينا \* أهـ والحق أم تهرأت منا  
هاتري را كبا يخبر عنكم \* أو يريد الحجاز إل حزنا  
ثم ما نمت بعدكم من منام \* منذ فارقنا أرضكم مطمئنا  
ثم ما تذكرين للقلب إلا \* زيد شوقا إليكم واستجنا  
ذاك أني ذكرت قبلك يوما \* يا صفي الغواد لا تنسينا  
(وقال أيضا) \*

وغضيض الطرف مكسال الضحى \* أحور المقلبة كالريم الالغن  
مربي في نغـر يحققنه \* مثلما حنف النصارى بالوثن  
راعـني منظره لما بدا \* ربما ارتاع بالشئ الحسن  
قلت من هذا فقال بعض من \* فتن الله بكم فيمن فتن  
بعض من كان أسـيرا زمنا \* ثم أضحى لهواكم قد عجن  
قلت فماذا فقال قـولة \* أو رثت في القلب هما وشجن  
يشهد الله على حبي لكم \* ودموعي شاهـدي وحن  
قلت يا سيدتي عذبتني \* قالت اللهم عذبتني اذن  
(وقال أيضا) \*

أيها العاتب الذي رام هجري \* وأبتداني بهجره والتجني  
أبعـلم أتيت ما جئت منـي \* عرك الله سادرا أم بطن  
ولوان الذي عـرضت علينا \* كان من عند غيركم لم يرعني  
أنت كنت المنى ورؤيتك الخلد \* دفعـري عينابه وأطمئني  
واعلمي أن ذا من الأمر حق \* قسمه حازها لك الله مني  
فلقد نلت من فؤادي محـلا \* لو تميت زاد فوق التـمـني  
(وقال أيضا) \*

أجدد غـدا منهم القطين \* وفاتننا بهم دار شـطون  
عيـوج لا يـلائمنا وفيهم \* غـداة تحموا قلب رهـين  
تبعتم بطرف العين حتى \* أقي من دونهم مـخرق بطين  
فظل الوجد يشـهري كافي \* أخور ربع يورق أو طعين  
يقول مجالد لما رآني \* برا جعني الكلام فأبين  
أحقا أن حيا سوف يقضي \* وقد كثرت بصاحبي الظنون

(قوله سادرا) هو  
المحسرو الذي  
لا يـتم ولا يـبالي  
ما صنع (قوله  
خرق) الخرق  
القفر والارض  
الواسعة تتخرق  
بها الرياح والبطون  
عظيم البطن



تقربني وليس تشك أني \* عدا فيرن بي الداء الدفين  
 الى ان ذر قرن الشمس حتى \* تغيب لودنا منه حيون  
 أقول لصاحبي ضحي أنخل \* بدالكما بعمر ذا وسفين  
 أم الاظمان يرفعهن ريع \* من الرقراق حال به الحرون  
 على البغلات أمثال وهور \* كمل نواعم البقار عين  
 نواعس لم يخالطهن بؤس \* ولم يخلط بنعمتهن هون  
 \* (وقال أيضا) \*

ان من تهوى مع الفجر طعن \* للهوى والقلب متباع الوطن  
 بانث الشمس وكانت كلما \* ذكرت للقلب عاود دين  
 نظرت عيني اليها نظرة \* مهبط الحجاج من بطن يمن  
 وهناتمشي بها بغلتها \* في عنانين من الحج تكن  
 فرآها القلب لاشكل لها \* ربما يعجب بالشئ الحسن  
 قلت قد صدت فاذا عندكم \* أحسن الناس لقلب مرتين  
 ولئن أمست نواها غربة \* لا تواتين وليست من وطن  
 فلقدم ما قربتني تطرقي \* لعناء آخر الدهر رمع  
 ثم قالت بل ان أبغضكم \* شقوة العيش وتكليف الحزن  
 بل كريم علقته نفسه \* بكريم لو يرى أولويدين  
 سفاني زائر أرضكم \* ييقين فاعليه غير ظن  
 فاجابت هذه أمينية \* ليت انا اشتري بها ثمن  
 وهي ان شئت سر بحرها \* لو تر يد الوصل أو تعقل عن  
 نصك العيس الينا أربعا \* تملك العين اذا العاني وهن  
 \* (وقال أيضا) \*

قد هاج قلبك بعد السلوة الوطن \* والشوق يحدته للنازح الشجن  
 من كان يسأل عنا أين منزلنا \* فالأقربانة منام نزل قن  
 وما لدار عفت من بعد ساكنها \* وما العيش بها اذا كم ثمن  
 اذا الجار حري بمن يسره \* والحج قدما به معروف نكن  
 اذ يلبس العيش صفوا لا يكدره \* صفوا الوشاة ولا يندو بنا زمن  
 اذا اجتمعنا هجرنا كل فاحشة \* عند اللقاء وذا كم مجلس حسن  
 فذاك دهر مضت عناض لاله \* وكل دهر له في سيره سنن

(قوله عنانين) هو  
 جمع عشون وله  
 معان أنسبها الريح  
 أو المطر و قوله  
 تكن هو محركة  
 الجبل

\*(وقال عمر أيضا)\*

هاج الفؤاد طعائن \* بالجزع من أعلى الحجون  
يحدي بهن وفي الطعنا \* ثن ررب حور العيون  
فمن طاوية الحشا \* جيداء واضحة الجبين  
بيضاء ناصعة البيا \* ض كدرة الصدف الكنين  
في المنصب العالي ويد \* ت المجد في حسب ودين  
ان القتل تقات \* بالدل للقلب الرهين  
حب القتل أحلها \* في القلب منزلة الكمين  
فاذا تجاوز مرة \* ورق النجم على القصور  
ذكرني ما قد نسي \* من الصباية بعد حين  
ان الحزين يهيم به \* بعد الذهول بكاء الحزين  
لم ينسني طول الزما \* ن وما يمر من السنين  
حب القتل ولا ترا \* لنا هوى أخرى المتون  
\*(وقال عمر أيضا)\*

هبات من أمة الوهاب منزلنا \* اذا حلانا بسيف البحر من عدن  
واحتل أهالك احياء اقليلنا \* الا التذكر أو حظ من الحزن  
وقولها للثريا يوم ذي خشب \* والدمع منها على الخدين ذوسن  
لاداركم دارنا يا واهب اذ نرحت \* نوال عنا ولا أوطانكم وطني  
قلت أملك الا ان أقول اذا \* ذكرت لا يبعدك الله يا سكني  
يا واهب ان يك قد سط البعاد بكم \* وفرق الشمل مناصرف ذا الزمن  
فكم وكم من حديث قد خلوت به \* في مسمع منكم أو منظر حسن  
وكم وكم من دلال قد شغفت به \* منكم متى يره ذو العقل يفتن  
بل ما نسيت بطن الخيف موقفها \* وموقفي وكلانا ثم ذو شجن  
بالله قولي له في غير معبسة \* ماذا أردت بطول المكث في يمن  
ان كنت حاولت دنيا أو نعت بها \* فما أخذت بترك الحج من يمن  
فلو شهدت غداة البين عبرتنا \* لان تغرد قسري على فنن  
لاستيقنت غير ما ظنت بصاحبها \* وأيقنت ان عكا ليس من وطني  
\*(وقال عمر أيضا)\*

من رسوم باليات ودمن \* عادلي همي وعاديت ددن

(قوله ررب)  
الررب هو القطيع  
من بقرة الوحش  
(قوله ددن) هو  
الهزل واللعب



يا أبا الخطاب قـاـبي هـائم \* فائق أمر رشيد مؤتمن  
علق القلب غـرا لـاشادنا \* بالقوى لغزال قد شـدن  
أطلبن لي صاح وصـلا عندها \* ان خير الوصل ما ليس بين  
ان حـبي آل ايسـلى قاتلى \* ظهـر الحب بجـمى و بطن  
ليس حب فوق ما أحـببته \* غير ان أقتل نفسى أو أجن  
جعلت للقلب منى حـبها \* شـجنا زاد على كل شـجن  
فاذا ما شـحطت هـام بها \* واذا راعت الى الدار سكن  
\* (وقال عـمر أيضا) \*

اعتادنى بعد سـلوة حـزنى \* طيف حبيبي سـرى فارقـنى  
من طـيبة بالعقيق سـاكنة \* قد شـغنى حـبها وعـذبـنى  
وهى لنا بالوصل طـيبة الـ \* نـفس و ربي بها قد أغـرمنى  
شـطت ديار الحبيب فاعـتريت \* هـيات شعب الحبيب من و طنى  
علقتها شـقوة و بان بها \* منى مـليك فاصـبحت شـجـنى  
فليـتها فى الحـديث تبـعنى \* وعـند دموى يضمها كـفى  
يا نظرة ما تـرت مـوجـة \* لم أرها بـعدـها ولم تـرنى  
\* (وقال أيضا) \*

بانت سـلمى وقد كانت تـواتبـنى \* ان الا حـديث تاتىها وتاتبـنى  
فقلت لـا التـقينا وهى مـعرضة \* عنى لـهـنك من تدننه دونى  
منيتنا فـرجا ان كنت صـادقة \* يا بنت مـروءة حـقا ما تمـنـى  
ما ذا عليك وقد أجـدبته سـقما \* من حـضرة الموت نـفسى ان تـعودبـنى  
ونـجـلى نـطفة فى القلب باردة \* فتـغمسى فـاك فـها تمـنـى  
فهى شـغائى اذا ما كنت ذاسـقم \* وهى دوائى اذا ما الداء يـضـنـى  
\* (وقال أيضا) \*

يا خـليلى من مـلام دـعائى \* والماء الغداة بالاطـعان  
لا تلومافى أهـل زينب ان الـ \* قلب رهن باسـل زينب عان  
وهى أهـل الصفاء والودمى \* والهـا الهوى فـلا تـمـذلان  
لم تدع للنساء عندى نصيبا \* غير ما كنت ما زحـا بلسانى  
ولـمـرى لـحين عـمرو الهـا \* يوم ذى الشـرى قـادى ودعائى  
ما أرى ما حـييت ان اذ كـرالمـو \* قف منها بالـخـيف الاشـجـافى

(قوله نطفة الخ)  
هكذا هو بالنسخ  
وله له نقطة في  
الغيب (قوله الحين)  
هو متعلق بقادى  
والحين الهلاك ويوم  
ذى الشرى ويوم  
رأى المحبوبة فيه

ثم قالت لتربها ولاخرى \* من قطين مولد حدثاني  
كيف لي اليوم ان اري عمر المرسل بالهجر قبل ان يلقياني  
قالتا تبعني اليه رسولا \* وميت الحديث بالكتمان  
ان قاي بعد الذي نال منها \* كالمعنى عن سائر النسوان  
\*(وقال عمر أيضا)\*

صحكت أم نوفل اذ رأتني \* وزهيرا وسالف بن سنان  
عجبت اذ رأت لداني شايوا \* وقتيرا من المشيب هـ لاني  
ان تريني أقصرت عن طلب الغي \* وطاوعت عاذلي اذ نهاني  
وتركت الصبا وادركني الحشم \* وحرمت بعض ما قد كفاني  
ودعاني الى الرشاد فـ واد \* كان لاني مرة قد دعاني  
وجوار مستقيلات الى الله \* وحسان كناضرا لاغصان  
قتل للرجال يرشقن بالطر \* ف حسان تكذل الغزلان  
بدن في خـ دالة وبهاء \* طبيبات الاعطاف والاردان  
قد دعاني وقد دعاهن لله \* وشجون من أعجب الاشجان  
فاهتصرنا من الحديث غصونا \* حيث لا يجتنى لهـ مـرك جاني  
ذاك طورا وتارة أبعد القيسنة \* وهنا بالزهر الحنان  
وأنص المظي بالركب يطلبن سـ راعا بواكر الاطعان  
ذاك دهـ رلو كنت فيه قريبي \* غير شك عرفت لي عصياني  
وتقلبت في الغـ راش ولا تـ عرف الا الظنون أين مكاني  
\*(وقال عمر أيضا)\*

انني اليوم عادي أحراني \* وتذكرت ماضي في زمان  
وتذكرت طيبة أمريم \* صدع القلب ذكرها فشجان  
لا تلمني عتيق حسبي الذي بي \* ان بي يا عتيق ما قد كفاني  
ان بي داخـ الامن الحب قد أبـ لي عظامي مكنـ ونه وبراني  
ان دهر يلف شـ على بسـ عدي \* لزمان يـ مـم بالا حسان  
لا تلمني وأنت زينـ تهـ لي \* أنت مثل الشيطان للانسان  
لو بعينيك يا عتيق تظـ رنا \* ليلة السفح قرت العينان  
هـي دائي وهـي الدواء لدائي \* لو أدوى بريقها الشفاني  
لم تدع للنساء عندي نصيدا \* غير ما قلت مازحا بلساني

(قوله قطين)  
القطين الاماء  
والحشم الاحرار  
والحشم المماليك  
والخدم والاتباع  
وأهل الدار (قوله  
ككذل) هو جمع  
كاذل أو خـ ذول  
وهي الطيبة  
أو غيرها تخلفت  
عن صواحبهـ  
وانفردت (قوله  
خـ دالة) هي  
الامتلاء معنا



وقبلي قلمي النساء سواها \* بعدما كان مغرما بالغواني  
 وارجى أن يجمع الدهر شهلا \* بك سقيا لذكرك من زمان  
 ليتني اشتري لنفسى منها \* مثل ودي بساعدي وبناني  
 خلجت عيني اليمين بخير \* تلك عين مأمونة الخجان  
 \* (وقال عمر أيضا) \*

أضحى فؤادك غير ذات أوان \* بل لم يرعك تحمل الجيران  
 بانوا صدع بينهم شعب النوى \* عجبا كذاك تقلب الأزمان  
 أخطأ الربيع بلادهم فتمنوا \* ولحبهم أحبيت كل يمان  
 الله يرجعهم وكنك مجمل \* واهي العزالي معلم الاوطان  
 ولقد أبيت ضجيع كل مخضب \* وخص الانامل طيب الاردان  
 عبق الثياب من العبير مبتل \* يمشي بميد كشية الذسوان  
 دعص من الانقاء ان هي أدبرت \* أو أقبلت فكصعدة المران  
 يجري عليها كمالا غتسلت به \* فضل الحميم يحول كالمرجان  
 سقى الدارهم التي كانوا بها \* اذ لا يزال رسولهم يلقاني  
 ولقد خشيت بان الحج بهجركم \* ان الحبيب مذهب الانسان  
 بل جن قلبك أن بدت لك دارها \* جزعا وكدت أبوح بالكتمان  
 \* (وقال أيضا) \*

ولقد أشهد المحدث عند الشفة صرفيه نغف وبيان  
 في زمان من المعيشة لند \* قدمضى عمره وهذا زمان  
 نجعل الليل موعدا حين نسي \* ثم يخفى حديننا الكتمان  
 أم الكاشم المعرض بالصر \* ثم تخرج فإلها الهجران  
 لا مطاع في آل زينب فارجع \* أو تكام حتى يمل اللسان  
 لا صديقا كنت اتخذت ولا نص \* عندى رجاله ميزان  
 فانطلق صاغرا فليس لها الصر \* م لدينا ولا اله الهوان  
 كيف صبرى عن بعض نفسى وهل يصبر عن بعض نفسه الانسان  
 \* (وقال أيضا) \*

اذا خدرت رجلى ذكرك صادق \* وصرحت اذا دعوك باسمك لا اكفى  
 وانى لتغشاني لذكرك روعة \* يخف لها ما بين كعبى الى قرنى  
 وأفرح بالامر الذى لا أيدسه \* يقينا سوى ان قدر جنت به ظنى

(قوله مجمل) يقال  
 رجل مجمل بالفتح  
 ظريف جدا  
 لا عيب فيه ومن  
 الابل ما تمت شدته  
 والمجمل بالكسر  
 السيد القوى أو  
 البعيد الصوت  
 والجرى الدفاع  
 والعزالي بالفتح  
 والكسر جمع  
 عزلاء وهو مصب  
 الماء من الراوية  
 (قوله دعص) هو  
 بالكسر وبهاء  
 قطعة من الرمل  
 مستديرة

وقلت عسى عندا صطباري وجدته \* لذكركتها اياي صرت لها اذني  
 فيانعم قلبي في الاسارى اليكم \* رهين وقد شط المزار بكم عني  
 قدرت على نفعي وضري فاجلي \* وفكي بمن من أساركم رهني  
 لك الود مني ما حبيت مع الهوى \* هنيئاً بالامن وقل لكم مني  
 أبيت فلم أسمعها قول كاشع \* قديماً فأنب ما بدالك أودعني  
 \* (وقال أيضاً) \*

سحرتني بجيدها وشيت \* وبوجه ذي بهجة مسنون  
 كقاح برمالة ضربته \* ريح جوبديمة ودجون  
 تردع القلب ذا العزا وتسلي \* برد انيابها ردوع الحزين  
 وجبين وحاجب لم يصبه \* تنف خط كانه خطون  
 فرمتني فأقصدتني بـ \* شك مني الغواد بعد الوتين  
 ودمتها يداي مني ينبل \* كيف اصطاد عاقلا في حصون  
 تنحتني فلا ترى وترى النا \* من يصعب ممنع مأمون  
 ذي محاريب أحزرت ان تراها \* كل بيضاء سهلة العرين  
 \* (وقال أيضاً) \*

اني ومن أكرم الحجيج له \* وموقف الهدى بعد والدين  
 والبيت ذي الابطح العتيق وما \* جلال من حر عصب ذي اليمن  
 والاشعث الطائف المحل وما \* بين الصفا والمقام والركن  
 وزمزم والجوار اذ رميت \* والجرتين اللتين بالبطن  
 وما أقر الظباء بالبيت والـ \* ورق اذا مادعت على فتن  
 ما خنت عهد القبول اذ شحطت \* ولواتوها به لتصره مني  
 يا عبد لا أقذفن بداهية \* منكم ولم آتها ولم أحن  
 لا يكن البخل لي وجودكم \* يوما لعيري وأنتم شجيني  
 ما كانت الدار باليراع ولا الاجراع لولا القتل من وطني  
 يا قوم حب القتل أجزني \* وتاركى هائما بلا دم من  
 قد حط في الزبر فاطلبوا بدي \* من لم يقعدني يوما ولم يدني  
 علقتهانا شئاً وعلقت رجلا \* غيري غص الشباب كالغصن  
 وعلقتني أخرى وعلقتها \* بأش يصيد القلوب كالشطن  
 فالشكل منها الغداة مختلف \* ذال طلاب الضلال والفتن

(قوله صرت) يقال

صر أذنه وأصر بها

سواها ونصبها

للاستماع (قوله

سحرتني في نسخة

قبله

سحرتني الزرقاء

من مارون

انما السحر عند

زرق العيون

(قوله دجون)

عبارة القاموس

الدجن لباس

الغيم الارض

واقطار السماء

والمطر الكثير

جمعه دجون (قوله

تنحتني) في نسخة

تنحتني



قد قلت لما سمعت أمرهم \* يارب قد شقني وأحزنتني  
إليك أشكو والذي أسببت به \* لتدرك التبلى وتنصرفني  
أنكرتني اليوم بعينه عرفتني \* وبعد جرى اليكم رسنى  
ومجلس ليلة الخميس لدى الشخيمات بين التلاع والحصن  
وليلة السبت أذ رأيت لنا \* بالود والدمع منك فى سنن  
آثرت غيرى على ظالمى \* الله يدينى وبينكم سكنى  
أبعدنى الله أذ منحتكم \* ودى وأصغيتكم وأسمعنى  
(وقال عمر أيضا فى رمله أخت طلحة الطلحات) \*

أصبح القلب فى الجبال رهينا \* مقصدا يوم فارق الطاعينا  
عجلت حمة الفراق علينا \* برحيل ولم نخف أن نبينا  
لم يرعنى إلا الفتاة والا \* دمعها فى الرداء محاسنا  
ولقد قلت يوم مكة سرا \* قبل وشك من بينكم نولينا  
أنت أهوى البلاد قراودلا \* لوتنيلين عاشقا محزوننا  
فاده الطرف يوم مرالى الحية \* من جهار ولم يخف أن يحينا  
فاذا نعمة تراعى نعاما \* ومهابهج المناظر عينا  
قلت من أنتم فصدت وقال \* أمبتسـ والى العالمينا  
قلت بالله ذى الجلالة لما \* أن تبلى الفؤاد أن تصدقنا  
أى من تجمع المواسم قولى \* وأبينى لنا ولا تكتميننا  
نحن من ساكن العراق وكنا \* قبلها قاطنين مكة حينا  
قد صدقناك أن سألت فن أنست عسى أن يجرشان شؤونا  
ونرى انتاع عرفناك بالنعمة \* بطن وما قبلنا يقينا  
وسواد الثنيتين ونعت \* قد نراه لناظر مستبيننا  
(وقال أيضا) \*

أصبح القلب بالقتول حزينا \* هائم اللب لو قضته الديونا  
قال أبشرنا أتاها رسول \* قد رأينا منها لك اليوم لبنا  
أن تكن بالصفا يا صاح همت \* فلقد دعت الفؤاد سنينا  
أرسلت اتنا نخاف شينات \* آفكات من حولنا وعيوننا  
اجنبننا فى الارض أن كبت تخشى \* أن لقيالك مرة أن نخوننا  
فـ لك الله والامانة والميثاق أن لا نخونكم ما بقينا

(قوله لـ تدرك  
التبلى الخ) التبلى  
كالضرب العداوة  
ولعل مراده لتدرك  
نار عداوتى  
(قوله حمة الخ)  
حمة الفراق بالضم  
ما قد دروقضى  
وجمع كسر د  
وجبال

ثم ان لا يزال من كنت تهوي \* من حبيبا ما عشت عندي مكينا  
 ثم لا تحرب الامانة عندي \* أغدر الناس من يخون الامينا  
 ثم ان تصرف المناسب حتى \* نترك الناس يرجون الظنونا  
 ثم ان أرفض النساء سواكم \* هل رضىتم قالوا نعم قد رضىنا  
 \* (وقال عمر أيضا) \*

ارجينا يا نعم عمالقينا \* وصلينا فانعم هي أودعينا  
 عندك ان تسالى فدى لك نفسى \* ثم تأتين غير ما ترعينا  
 ان خير النساء عندي وصالا \* من تواتى بوصاها ما هوينا  
 واذكرى العهد والمواثيق منا \* يوم آليت لا تطيعن فينا  
 قول واش أذاك عنا بصرم \* أو نصيح يريده ان تقطعينا  
 ويميتنى مثل ذلك انى \* لأصافى سواك فى العالمينا  
 ثم غيرت ما فعلت بفعل \* كان فيه خلاف ما تعدينا  
 فائن كنت قد تغيرت بعدى \* ورضيت الغداة ان تصرميننا  
 ونسيت الذى عهدت الينا \* فى أمور خلون ان تعلمينا  
 لا تزالين أثر الناس عندي \* فاعلمى ذلك فى الهوى ما حيينا  
 \* (وقال أيضا) \*

حدديننا قريب ما تأمرينا \* ان قلبى امسى بهند رهينا  
 ما أراه الا سيقضى عليه \* ناظر الحب خشية ان تبينا  
 ثم قالت وددت ان شفاء \* لك يحمى منه الغداة يقينا  
 ان نأت غربة من مدفانا \* قد خشينا ان لا تقارب حينا  
 فأشارت بان قلبى مريض \* من هواكم يحزن وجدار صينا  
 فالس ناصحا قريبا من النصيح لطيفا لما تريد مكينا  
 لا يخون الخليل شيئا ولكن \* ربما يحسب المطيع أمينا  
 فيرى فعله فيسدى اليه \* وهو فى ذلك بالخبرى ان يخونا  
 يعلم الله انه لا مدين \* فبجت طينة الخيانة طينا  
 \* (وقال أيضا) \*

لم تر العين للشر يا شديدا \* بمسيل التلاع لما التقينا  
 أعلمت طرفها الى وفات \* حب بالسائرى زورا الينا  
 ثم قالت لا ختم اقد ظلمنا \* ان رجعا مخطبا واعدنا

(قوله لا يحرب)  
 أى لا تفسد الامانة  
 عندي (قوله  
 رضىنا) يقال  
 رضىته وأرضيته  
 اذا أحكمه ورضى  
 ككرم وكامر  
 المحكم الثابت



في خلاص من الانيس وأمن \* فشقينا غليله واشتقينا  
وضربنا الحديث ظهر البطن \* وأتيننا من أمرنا ما اشتقينا  
فلبثنا بذلك عشر اتبعا \* فقضينا ديوتنا واقتضينا  
كان ذاتي مسيرنا ورجعنا \* علم الله منه ما قد دوننا  
(\* وقال عمر أيضا \*)

عاود القلب من تذكري جل \* ما بهج المقيم المحزوننا  
ان ما أورثت من الحب جل \* كاديدي المجمع المكنونا  
ليسه السبت اذ نظرت اليها \* نظيرة زادت الفؤاد جنونا  
ان محشاك دون دار عدي \* كان للقلب فتنة وقتونا  
وترامت على البلاط فلما \* واجهتنا كالشمس تعني العيوننا  
قال هـرون قف فيا ليت اني \* كنت طاوعت ساعة هرونا  
ونمتني عن النساء وحلت \* منزلا من حي الفؤاد مكينا  
ثم شككت فليست أعرف منها \* مقعة لي ولا قلى مستبيننا  
غير ان أوصل الوصل منها \* أمل المرنجي بغيب ظنونا  
(\* وقال أيضا \*)

هل تعرف الدار والاطلال والدمنا \* زدن الفؤاد على علاته حزنا  
دار لا سماء قد كانت تحل بها \* وأنت اذ ذاك اذ كانت لنا وطننا  
لم يحيب القلب شيئا مثل حبكم \* ولم تر العين شيئا بعدكم حسنا  
ما ان أبالي اذا ما الله فـربكم \* من كان شط من الاحباب أوظعنا  
فان نأيتم أصاب القلب نايكم \* وان دنت داركم كنتم لنا سـكنا  
ان تبجـلي لا يسـلي القلب مـخـلكم \* وان تجودي فـقـد عـنيت اـزمنـا  
أمسى الفؤاد بكم ياهند مرتعنا \* وأنت كنت الهوى والهـم والوسـنا  
اذ ستيبك بمصـة قول عوارضـه \* ومغلاني جوذري لم يعد ان شـدنا  
(\* وقال عمر أيضا \*)

قل للنازل بالظهور ان قد حانا \* ان تتطـق في فـتبـيني الـيوم تـديـانا  
ردى علينا بما قلنا تحييتنا \* وحـد ثينامـتي بان الـذي بـانا  
قالت ومن أنت اذ كرفال ذو شجن \* قد هاج منه نحيب الحب أحزانا  
قالت فانت الذي أرسلت جارية \* وهنا الى الركب نذهي أم سـقيانا  
ثم أنخت وراء العرق أبـهـرة \* أتين من ركبـه الـاعلى وركبـانا

(قوله المجمع)  
المجـمة ان لا يـبين  
كلامه كالـمجمع  
واخفاء الشئ في  
الصدر (قوله  
مقة) يقال ومقه  
كورثه ومقاومقه  
اذا أحبه

ثم أتيت تخطي الركب مستترا \* حتى لقيت لدى البطحاء انسانا  
قلت نعم فأيدني في محاوره \* وحدثنني حديث الركب من كانا  
ذلك الزمان الذي فيه مودتكم \* فقد تبدل بعد العهد أزمانا  
وقدمت حجج من بعد أربعة \* وأشهر وانتقصنا العام شعبانا  
فبت ما ان أرى شيا أسره \* الا الحديث وغزال الكف أحيانا  
(\* وقال عمر أيضا \*)

تشطغداد دار جيراننا \* وللدار بعد غدا بعد  
اذا سلكت غمر ذي كندة \* مع الركب قصد لها الفرق  
وحت الحداة بها غيرها \* سراعا اذا ما ونست تطرد  
هنالك امانع زى الفؤاد \* د واما على اثرهم يكمد  
فلست بيدع لئن دارها \* نأت فالعزاء اذا أجلد  
صرمت وواصلت حتى علمت أين المصادرو المورد  
وجربت من ذلك حتى عرفت ما أتوق وما أجود  
دعاني من بعد سيب القذا \* لريم له عنق أغيد  
وعين تصابي وتدعو الفتى \* لما تركه للفتى أرشد  
فتلك التي شيعتها الفتى \* إلى الحد رقبتي بها مقصد  
تقول وقد جد من بينها \* غداة غد عاجل موفد  
ألمت مشيعنا ليلة \* تقضى اللبانة أوتعهده  
فقلت بلى قل عندي لكم \* كلال المطى اذا تجهده  
فعودي اليها فقول لها \* مساء غدا لكم موعد  
وآية ذلك ان تسمعي \* اذا جئتكم ناشدا ينشد  
فرحنا سراعا وراح الهوى \* الي ناد لي لا بنا يقصد  
فلما دنونا لجرس النبا \* ح اذا الضوء والحى لم يرقدوا  
نايناعن الحى حتى اذا \* تودع من نارها الموقد  
وناموا بعثنا لنا ناشدا \* وفي الحى بغيمة من ينشد  
فقامت فقلت بدت صورة \* من الشمس شيعها الاسعد  
فجاءت تهادى على رقبة \* من الخوف احشاؤها ترعد  
وكفت سوايق من عبيرة \* على الخدجال بها الاثمد  
تقول وتظهرو جدابنا \* ووجدى ولوا ظهرت أوجد

(قوله القيدال)  
هو كسحاب جامع  
من الفرس خلف  
البا صية جمعه  
قذل وأذلة



لما شقائي تعلقتكم \* وقد كان لي عندكم مقعد  
عراقية وتهيأ الهوى \* بغور مكة أو ينجد  
(وقال أيضا) \*

هل أنت أن بكر الاحبة غادي \* أم قبل ذلك مدج بسواد  
كيف الثواء يبطن مكة بعدما \* هم الذين تحب بالانجساد  
هموا بعد منك غير تقرب \* شتان بين القرب والابعاد  
لا كيف قلبك أن ثويت مخامرا \* سقم اخلافهم وحرثك بادي  
قد كنت قبل وهم لاهلاك جيرة \* صبا تطيف بهم كانك صادي  
همان يمنعه السقاء حياضهم \* حيران برقب غفلة الورد  
فالا أن اذجد الرحيل وقربت \* بزل التجال لطيفة وبعاد  
ولقد أرى أن ليس ذلك بافعي \* ما عشت عندك في هوى ووداد  
ولقد تمنعت الودعني لم يكن \* منكم الى بما فعات أيادي  
اني لا ترك من يجود بنفسه \* وموكل بوصال كل جاد  
باليل أني فاصري أو واصل \* علفت بحبكم بنات فؤادي  
كم قد عصيت اليك من متنعج \* خان القربة أو أعاد أعادي  
وتتوفه أرى بنفسى عرضها \* شوقا اليك بلا هداية هاد  
ما أن بهالي غير سيني صاحبي \* وذراع حرف كالهلال وسادي  
بعرس فيه اذا ما مسه \* جلدي خشونة مضجع وبعادي  
قن من الحدثان تمسى أسده \* هده الظلام كثيرة الابعاد  
بالوجد أعذر ما يكون وبالباكا \* ورحلة من طيبة وبلاد  
(وقال عمر أيضا) \*

أرسلت نعتب الرباب وقالت \* قد أتانا ما قلت في الانشاد  
قلت لا تغضي فدي لا قولي \* باساني وما يحن فؤادي  
ثم لا تغضي بي فداؤك نفسي \* ثم أهلي وطارفي وتلادي  
ان تعودى تكن نهاية داري \* وينجد اذا حلت معادي  
أنت أهوى الى من ساثر لنا \* س ذريني من كثرة التعداد  
(وقال أيضا) \*

طال ليلى فإحس رقادي \* واعترتني الهموم بالتهداد  
وتذ كرت قول نعم وكان السد \* كرمها ما يهيج فؤادي

(قوله لطيفة) يقال  
طوى البلاد اذا  
قطعها بالسبيل  
(قوله وتتوفه)  
التتوفه المغارة  
والارض الواسعة  
البعيدة الاطراف  
أو العلة لأمائها  
ولا أنيس

يوم قالت لترجماسائلا \* أريد الروح أم هـ - وغادى  
واحذرى أن تراك عين وان لا \* قيت بعض المكثرين الا عادى  
فاجعل على علة كتابك استج \* مل فى ظاهـ من السربادى  
ثم قولى كفرت يا كذب النـ \* من جيعا من حاضرين وبادى  
(وقال عمر أيضا) \*

لقد أرسلت فى السربلى تلومنى \* وتزعمنى ذاملة طرفا جلدا  
تقول لقد أخلفتنا ما وعدتنا \* وبالله ما أخلفتها طائعا وعدا  
فقلت مروعا للرسول الذى أتى \* تراه لك الولايات من أمرها جـدا  
إذا جئتها فاقرا السلام وقل لها \* ذرى الجور ليلى واسلكى منها جـدا  
تعدى ذنبا أنت ليلى جنيته \* على ولا أحصى ذنوبكم عـدا  
أفى غيبتى عنكم ليلال مرضتها \* تزيدننى ليلى على مرضى جهدا  
نجاهل ما قد كان ليلى كأنما \* أقاسى بها من حرة حجرا صـدا  
فلا تحسبى أنى تمكنت عنكم \* ونفسى ترى فى مكثها عنكم بدا  
ولا أن قلبى الدهر يسلى حياته \* ولا رائم يوما سوى ودكم ودا  
لكى تعالى أنى أشد صباة \* وأحسن عند البين من غيرنا عهدا  
غدا يكثر الباكون منا ومنكم \* وتزداد دارى من دياركم بعدا  
فان تصرمينى لأرى الدهر قررة \* لعينى ولا ألقى سرورا ولا سـدا  
فان شئت حرمت النساء سواكم \* وان شئت لم أطمع نفاخا ولا بردا  
وان شئت غرنا نحوكم ثم لم نزل \* بمكة حتى نجلسوا قابلا نـجـدا  
(وقال أيضا) \*

تلك هند تصد للهجر صـدا \* أدلال أم هجر هند أـجـدا  
أولتنكى به كلوم فؤادى \* أم أردت قتلى ضارا وعمدا  
أيها الناصح الأمين رسولى \* قل لهند منى إذا جئت هـدا  
يعلم الله أن قد أوتيت منى \* غير من لذك نجحا وودا  
قد براه وشفه الحب حتى \* صار مما به عظاما وجلـدا  
ما تقربت بالصـفاء لادنو \* منك الانايت وازددت بعدا  
قد يثنى عنك الحفيظة حتى \* لم أجد من سؤالك اليوم بدا  
فارحى مغرما بحبك لاقى \* من جوى الحب والصباة جهدا  
(وقال عمر أيضا) \*

(قوله ذاملة) هو  
بفتح الميم بمعنى  
ملول وقوله طرفا  
هو الذى لا يثبت  
على صحبة أحد لله  
(قوله الحفيظة)  
هى العجبة والغضب



قضى منشرا الموتى على قضية \* بحبك لم أملك ولم آت بها عدا  
فليس لقرب بعدد قربك لذة \* ولست أرى نأيا سوى نأيكم بعدا  
أحب الألى يأتون من نحو أرضها \* إلى من الركبان أقربهم عدا  
فما نلتقى من بعد يأس وهجرة \* وصدع النوى الا وجدت لها ردا  
على كبد قد كاد يبدى بها الهوى \* صدوعا وبعض الناس يحسبني جلدا  
(\* وقال أيضا \*)

أبلغ سليمي بان الين قد أفدا \* وانبي سليمي بانارائحون غدا  
وقل لها كيف ان يلقاك خالية \* فليس من بان لم يمهدها كما عهدا  
نعمد اليك فأوفينا بعهدها \* يا أصدق الناس موعودا اذا وعدا  
وأحسن الناس في عيني وأجلهم \* من ساكن الغور أو من يسكن النجدا  
لقد دخلت يميناً غير كاذبة \* صبرا أضاعها يا سكين مجتهدا  
بالله مائت من نوم تقربه \* عيني ولا زال قلبي بعدكم كهدا  
كم بالحرام ولو كنا نختلفه \* من كاشع وذأنا لا نرى أبدا  
جل من بغضنا غلا يعالجه \* فقد تملأ علينا قلبه حسدا  
وذات وجد علينا ما تبوح به \* تحصى الليالي اذا غبنا لنا عدا  
تبكى علينا اذا ما أهله اغفلوا \* وتكحل العين من وجد بنا سهدا  
خريصة ان تكف الدمع جاهدة \* فارقا دمع عينها وما جعدا  
بيضاء آنسة للندرا ككفة \* ولم تكن تالف الخوخات والسدا  
قامت تراءى على خوف تشيعني \* مشى الحسير المزجي جشم السعدا  
لم تبلغ الباب حتى قال نسوتها \* من شدة البهر هذا الجهد فاشدا  
اقعدنها وبناما قال ذو حسب \* صب بسلي اذا ما أقعدت قعدا  
فكان آخر ما قالت وقد قعدت \* ان سوف تبدي لمن الصبر والجلدا  
يا ليلة السبت قد زودتني سقما \* حتى الممات وهما صدع الكبد  
(\* وقال عمر أيضا \*)

أمسى باسماء هذا القلب معمودا \* اذا أقول صحبا يعتاده عيدا  
كأنه يوم يمسي لا يكلمها \* ذو بغية يبتغي ما ليس موجودا  
أجرى على موعده منها فتخلفني \* فأملا وما توفي المواعيدا  
كان أحور من غزلان ذي بقر \* أهدي لها شبه العينين والجيدا  
قامت تراءى وقد جد الرحيل بنا \* لمتكني القرح من قاب قد اصطبدا

(قوله سهد)  
السهد بالضم  
الارق يقال سهد  
كفرح والسهد  
قليل النوم  
(قوله آ كفة)  
لعله من وكف  
بمعنى تعهد

بمشرق مثل قرن الشمس بازغة \* ومسيح كتر على لباتها سود  
فليس تبذل لي عفووا وكرمها \* من ان ترى عندنا في الحرص تشديد  
(وقال أيضا) \*

ليت هندا أنجزتنا ما تعد \* وشفت أنفسنا مما تجد  
واستبدت مرة واحدة \* انما العاجز من لا يستبد  
زعموها سألت جارتها \* وتعرت ذات يوم تبترد  
اكما ينعتني تبصرني \* عمر كن الله أم لا يقتصد  
فتضاحكن وقد قلن لها \* حسن في كل عين من تود  
حسد حمله من شأنها \* وقدما كان في الناس الحسد  
غادة تغتر عن أشنية \* حين نجا لوه اقاح أو برد  
ولها عينان في طرفيها \* حور منها وفي الجيد غيد  
طفلة باردة القيظ اذا \* معمان الصيف أفعى يتعد  
سحنة المشتي لحاف للفتى \* تحت ليل حين يغشاها الصرد  
ولقد اذ كرا ذقيل لها \* ودموعى فوق خدى تطرد  
قلت من أنت فقالت أنا من \* شفه الوجع دوا بلاه الكمد  
نحن أهل الخيف من أهل منى \* مالمقتول قتلناه فود  
قات أهلا أنتم بغيتنا \* قسمين فقالت أنا هند  
انما نخل قلبي فاجتوى \* صعدة في سارى تطرد  
انما أهلك حيران لنا \* انما نحن وهم شئ واحد  
حدثونا انهما لي نقت \* عدايا حذاتك العقد  
كلما قلت متى ميعادنا \* ضحككت هند وقالت بعد غد  
(وقال أيضا) \*

يا صاح لا تعذل أخاك فانه \* ما لا ترى من وجد نفسي أوجد  
الله بعلم اننى لأظننى \* ان بنتم أم الوليد سأكد  
مالى أرى حب البرية كلها \* عندي يبيد وحبكم يتجدد  
واذا أقول سلا تجدد ما به \* منها عقائل حبها المتردد  
شمس النهار اذا أرادت زينة \* والبدر عاطلة اذا تتجدد  
كاف الفؤاد بها فليس يصده \* عنها العدو ولا الصديق المرشد  
(وقال أيضا) \*

(قوله ومسيح)  
المسيح من الشعر  
المسترسل (قوله  
زعموها الخ) يوجد  
بدله  
ولقد قالت  
لجاراتها  
ذات يوم وتعرت  
تبترد  
(قوله أشنية) هو  
جمع شنب والشنب  
محركة ماء ورقة  
يعذوبة في الاسنان  
أو نقط بيض فيها  
أوحدة الانياب  
(قوله معمان)  
المعمان شدة  
الحر (قوله صعدة)  
هى القناة المستوية  
والمراد قامتها وقوله  
سارى هو الثوب  
الرقيق الجيد



يا صاحبي تصدعت كبدي \* أشكو الغداة اليكما وجددي  
 من حب جارية كلفت بها \* حلت بمكة في بني سعد  
 حلت بمكة والنوى قد ذف \* هبات مكة من قسري لذ  
 لادارها داري فتسـعفتي \* هذا العمرك من شقا جدي  
 والله لا أنسى مقالتها \* حتى أضمن ميتا لجدي  
 ووداعها يوم الرحيل وقد \* زم المطى لبينهم تخدي  
 والعين والكفة وقد خضت \* مما تغبض عوارض الخد  
 اذهب فديتك غير مبتعد \* لا كان هذا آخر العهد  
 \* (وقال أيضا) \*

أرقت ولم أملك لهذا الهوى ردا \* وأورثني حبي وكنهه جهدا  
 كتمت الهوى حتى براني وشفني \* وعزيت قلبا لا صبور ولا جلدا  
 اذا قلت لا تهلك أسى وصبابة \* عصاني وان عاتبته زدته جدا  
 واني لا هواها وأصرف جاهدا \* حذار عيون الناس عن بيتها عمدا  
 رأيتك يوما فاقبست حرارة \* فباليتها كانت على كبدي بردا  
 هويتك واستحلتك نفسي فاقبلي \* ولا تجعلي تقريننا منكم بعدا  
 \* (وقال أيضا) \*

يا صاح هل تدري وقد جدت \* عيني بما ألقى من الوجد  
 لما رأيت ديارها درست \* وتبدلت أهلا بها بعددي  
 وذكررت مجلسنا ومجلسها \* ذات العشاء بمسقط النجم  
 ورسالة منها تعاتبني \* فرددت معتبة على هند  
 ان لا تلوم في الخروج فدا \* اسطيعكم الا على جهد  
 والله والبيت العتيق لعد \* ساويت عندي جنة الخلد  
 فاعص الوشاة بنا فان لكم \* عندي مصافاة على عمد  
 \* (وقال أيضا) \*

نام الخلى وبت غير موصد \* زعي النجوم بها كفعل الارمد  
 حتى اذا الجوزاء يوما حلت \* وعلت كواكبها كجمر موقد  
 نام الا لي ليس الهوى من شأهم \* وكفاهم الادلاج من لم يرقد  
 في ليلة طحيا يخشى هولها \* ظلماء من ليل التمام الاسود  
 فطرقت باب العامرية موهنا \* فعمل الرفيق أتاها للوعود

(قوله لد) هي  
 بالضم مع تشديد  
 الدال بالمد  
 بفلسطين (قوله  
 تخدي) يقال  
 خدي البعير  
 والفرس خديا  
 وخديا بأسرع  
 وزج بقوائمه أو هو  
 ضرب من سيرهما  
 (قوله أهلا بها) في  
 نسخة بدله أعلامها

فادا وليدتها فقلت لها افتحى \* لتسيم صب الفـ واد مصيد  
فتفرج البابان عن ذى مرة \* ماض على العلات ليس بقعد  
فتجمعت لما رأتني داخلا \* يتلف من قولها ونهد  
ثم ارعوت شيئا وخفض جاشها \* بعد الطموح تهجدى وتوددى  
في ذاك ما قد قلت انى ما كنت \* عسرا فقالت ما يدالك فاقعد  
حتى اذا ما العشر جن ظلامها \* قالت الا حان التفريق فاعهد  
واذ كرلنا ماشئت مما تشتهى \* والله لا نعصيك أخرى المسند  
\*(وقال أيضا)\*

ان الخليط مودعوك غدا \* قد أجمعوا من بينهم أفدا  
وأراك ان دارهم ترحت \* لاشك تهلك اثرهم كدا  
ما هكذا أحبيت قبلهم \* ممن يجحد وصاله أحدا  
قالت لمنصفة تراجعها \* فأذاب ما قد قالت الكيدا  
الحين ساق الى دمشق وما \* كانت دمشق لاهلنا بلدا  
الاتكليف الشقاء بمن \* لم تمس منا داره صيدا  
متنقلا اذا مـ لـ طرفا \* لا يستقيم لواصل أبدا  
قالت لذلـ جزيت فاعترفى \* اذ تبغضين لآنه البردا  
فالا آن ذوقى ما جزيت له \* صبرا لما قد جئت معتمدا  
ان المليك أبى بقدرته \* ان تغلى ما تكسين غدا  
\*(وقال أيضا)\*

من لقلب عند الرب عبيد \* غير ما معتدى ولا مردود  
قريبته بالوعـ حتى اذا ما \* تبلى لم توف بالموعد  
آنس دلهما قريب فنيس \* مع يقبل ما نوالها بعيد  
والذى جرب المواعد قد يعـ \* لم منها ان لن تنيل بجود  
\*(وقال أيضا)\*

ثلاثة أجارو خط خطته \* لنا بطريق الغور بالتمجد  
ومعمل أصحابي وخصوص ضواري \* ومضى الى البستان يوما ومقعد  
ورس الفتاة الطل بالابطح الذى \* جلسنا اليه والمطى باقيد  
وارسائها وقد أجد رحيلها \* على عجل باد من البين موفد  
بان بتعسى ان يستر الليل مقعدا \* ويغفل عنا ذو الردى المتهمجد

(قوله ذى مرة)  
المرة قوة الخلق  
وشدته والعلات  
جمع علة وهى  
الضرة والقعد  
الجبان الشيم  
القاعد عن  
المكارم والحامل  
(قوله صردا) يقال  
دارى صردا  
أى قبالة



\*(وقال أيضا)\*

زارنا زور سررت به \* لبت ذاك الزور لم يعمل  
اذ اتانا ليله وجلا \* من عيون الخانة العذل  
واتانا وهو منتخـرق \* وبغال الحى لم ترحل  
يا ابا الخطاب هل لكم \* من رسول ناصح يرسل  
بالذى اخفى واكتـمه \* من جميع الناس لم أقبل  
فاذاقتنى على مـهل \* طيب الانياب لم ينعل  
نحسب المسك الذكى به \* وسلاف الراح والسلسل

\*(وقال أيضا)\*

قد زاد قلبي حزنا \* رسم وربع محول  
ربع لهند مقفر \* قد كان حينما يوهل  
ما ان به من أهله \* الا الأطباء الخـذل  
قد كنت فيهم ناعما \* الهوى بهم واجـذل  
أيام هند والهوى \* منا لهند تـبـذل  
فقال دهر دونها \* دهر اعمرى معضل  
بتنا وقلبي مشفق \* من صرم هند أو جل  
اذا رسلت في خفية \* ان المحب المرسل  
تقول هند آتنا \* فقلت لا لأفـعل  
والله لا آتيكم \* حتى يزور الاوّل  
من حبكم يا هندما \* عمرت حيا أنفـل

\*(وقال أيضا)\*

ألم تربع على الطلل \* ومعنى الحى كالخلل  
تعنى رسمه الاروا \* ح من صبا ومن تمل  
\* وانداء تباكره \* وجون واكف السبل  
لهند ان هند احبها \* قد كان من شغل  
ليالى تستبي عـلى \* بو حـف وارد جنـل  
وعينى مغزل حورا \* لم تكمل من الخذل  
فلما ان عرفت الدا \* رجعت لرسمها جـلى  
وقلت لـحـبـتى وجوا \* فعا جوا هـزة الابل

(قوله لم ينعل)  
النعْل بالضم دخول  
سـن تحت أخرى  
في اختلاف من  
المنبت (قوله  
الخـذل) جمع  
خـذل وهى  
الطبيـة تخلف  
عن صـواحـبها  
وانفردت أو أقامت  
على ولدها (قوله  
وحف) هــو  
بالسكون ويحرك  
الشعر الكثير  
الاسود والجنـل  
الشعر الكثير  
الملتف أو ما غلظ  
وقصر منه

وقالوا قف ولا تعجل \* وان كما على عجل

\*(وقال أيضا)\*

لقد أرسلت في المرابلي بان أقم \* ولاتنا ان التجب أمثل  
لعل العيون الرامقات لودنا \* تكذب عنا أوتنم فتغفل  
أناس أمناهم فبشوا حدبنا \* فلما قصرنا السير عنهم تقولوا  
فقلت وقد ضاقت علي برحبها \* بلادي بما قد قبل فالعين تهمل  
سأجتنب الدار التي أنتم بها \* ولكن طرفي نحوكم سوف يعدل  
ألم تعلمي أني فهدل ذلك نافع \* لديك وما أخفى من الوجد أفضل  
أرى مستقيم الطرف ما أم نحوكم \* فان أم طرفي غيركم فهو أحول  
\*(وقال عمر أيضا)\*

جري ناصح بالود يدني وبينها \* فقربني يوم الحصاب الى قتلي  
فطارت بحد من قوادى ونازعت \* قريبتها حبل الصفاء الى حبل  
فأأنس ملائشياء لأنس ووقي \* وموقفها وهنا بقارعة النخل  
فلما توافقتنا عرفت الذي بها \* كمثل الذي بي حدوك النعل بالنعل  
فما جئت بامثال الأطباء نواعم \* الى موقف بين الحجون الى النخل  
فقال لا تراب لها شبه الدمى \* أطلن التمني والوقوف على شغل  
وقالت لمن ار جعن شيا لعنا \* نعمات هذا أو يراجع في وصل  
فقلن لها هذاعشاء وأهلنا \* قريب الماتساقى ركب اليفل  
فقال فاشتن قلن لها انزلى \* فلا لرض خير من وقوف على رجل  
وقن اليها كالدمى فاكتفنها \* وكل يفدى بالمودة والاهل  
نجوم درارى تكفن صورة \* من البدر وافت غير هوج ولا نكل  
فسلمت واستأنست خيفة ان يرى \* عدو مكاني أو يرى كاشع فعلي  
فقال وأرخت جانب الستارنما \* معي فتحدث غير ذى رقة أهلى  
فقلت لها ما بي لهم من ترقب \* ولكن سرى ليس يحمله مثلى  
فلما اقتصرنا دونهم حديثنا \* وهن طبيبات بحاجة ذى التبل  
عرفن الذي تهوى فقلن لها انذنى \* نطف ساعة في طيب ليل وفي سهل  
فقال فلا تلبثن فان تحببني \* أتيناك وانسين انسياب مهى الرمل  
فقمين وقد افهمن ذاللب انما \* فعان الذى بغلان في ذاك من أجلى  
وبانت تميم المسك في في عادة \* بعيدة مهوى القرط صامته النخل

(قوله على عجل)

في نسخة بعده

ليل في هوالك اليو

م ما تلقى من العمل

(قوله هوج)

الهوج عركة

طول في حرق

وطيش وتسرع

وقوله نكل أى غير

جبان (قوله

التبل) هو الذحل

والسقم



تقلب عيني ظبية ترتعي الحـلا \* وتحنو على رخص الشوى أغيد طفل  
وتغتر عن كالأخوان بروضة \* جلته الصبا والمستهل من الوبل  
أهـم بهافي كل عسى ومصـحـج \* وأ كثر دعواها اذا حدرت رجلى  
(وقال أيضا) \*

أشريا ابن عمي في سلامة ما ترى \* لنا وتبـديها لتسليبي عقلي  
على حين لاح الشيب واستنكر الصبا \* وراجعني حلمي واقصرت عن جهلي  
وآلت كما آلى المجرب بعدـما \* صحوت ومل العاذلات من العذل  
وأبدت عصيانا لمن سببني \* والعين من يأس على غاري حبل  
وأقبلن يمشين الهويناء عـشـية \* يقتان من يرمين بالحدق النجل  
غرائب من حين شتى لقيتني \* على حالة ما خاف من مثلها مثلي  
فسلم تسليمًا ضعيفا وأعـين \* فحاذرها من أهلهن ومن أهلي  
وقلن لو أن الله شاء لقيتـنا \* على غير هذا من مقام ومن شغل  
إذا لبثتاك الأحاديث واشتفت \* نفوس ولكن المقام على رجل  
وقلن متى بعد العشية نلتقي \* لمعادنا هيئات هيئات الوصل  
(وقال أيضا) \*

ألم يسألني نأى المزارعـمـاتي \* الى أم عبد الله والنأى قد يسلى  
أهـم بهافي كل عسى ومصـحـج \* وأذ كرها يوما اذا حدرت رجلى  
من المرعدات الطرف تنفذ عينيها \* الى نحو حيزوم المجرب ذى العقل  
فلا هي لانت بعض اين بصيرها \* اليـنا ولا أبدت لنا جانب النجل  
(وقال عمر أيضا) \*

كدت يوم الرحيل أفضى حياتي \* ليتني مت قبل يوم الرحيل  
لأطبق الكلام من شدة الوجـد \* ودمعي يسيل كل مسـيـل  
ذرفت عينيها ففاضت دموعي \* وكلانا يلقى بلب أصـيـل  
لو خلت خـمـاتي أصبت نوالا \* أوحدينا يشفى مع التنوـيـل  
ولقد قالت الحبيبة لولا \* كثرة الناس جدت بالتقيـل  
ليس طعم الكافور والمسك شيئا \* ثم علا بالراح والزنجبـيـل  
حين تتناهما باطيب من فيـه \* هاطر وقا ان شئت أو بالمقيـل  
ذاك ظني ولم أذق طعم فيها \* لا وما في الكتاب من تزيـل  
وبغـر عـجـدته كالمثاني \* عل بالمسك فهو مثل السـديـل

(قوله حيزوم)  
الحيزوم ما استدار  
بالظهور والبطن  
أوضح القوادوما  
اكتنف الحلقوم  
من جانب الصدر  
(قوله السديل)  
يقال سدل الشعر  
يسدله وأسـدله  
أرخاه وأرسـله  
والسدل بالضم  
والكسر الستر  
وبالكسر السمط  
من الدرب طول الى  
الصدر

ربعة أوفويقي ذاك قليلا \* وتووم الضحى وحق كسول  
لا يزال الخخال فوق الحشايا \* مثل أثناء حية مقتول  
زان ماتحت كعبها قدماها \* حين تمشى والكعب غير نبيل  
\*(وقال أيضا)\*

سر قلب لا ولا تبنى خليلي \* لوداع الرباب قبل الرحيل  
ان في النفس حاجة ماتهضي \* مادعا في الغصون داعي هديل  
ان طرفي دل الفؤاد عليها \* ففؤادي كالهائم المقتول  
\*(وقال أيضا)\*

ذكر القلب ذكرة \* من حبيب مزابل  
ماجد قد صبا بكم \* والصبا غير طائل  
مستمر لطيفة \* سالك في الغوائل  
ولقد دخلت خلة \* لست منها بوائل  
ان نأتكم ديارنا \* والتباس الحبائل  
وصرمت مشيعا \* وده غير زائل  
أحدث الصرم بيننا \* اذبا قول قائل  
اذبت بين نسوة \* جازيات عقائل  
\*(وقال عمر أيضا)\*

هاج ذا القلب منزل \* دارس الآي محول  
غيرت آبه الصبا \* وجنوب وشمال  
ولقد كان أهلا \* فيه ظبي مبتل  
طيب النثر واضح \* أحور العين أكل  
فلئن بان أهله \* فيما كان يؤهل  
قد أرانا بعبطة \* فيه نلهو ونجذل  
بحوار خراشد \* ذاك والوديبذل  
اذفؤادي بزيب \* أم يعلى موكل  
وهي فينا فلا تبا \* ليه تلحى وتعذل  
قبل أن يستفرها \* قول واش يحمل  
حين أرسلت تهلا \* وأحوالود مرسل  
باعذار من سخطها \* عل أسماء تقبل

(قوله الخخال)  
يقال ثوب الخخال  
والخخال رقيق  
والحشى مادون  
الحجاب مما في البطن  
من كبده وطحال  
وكرش وما تبعه  
أومابين ضلع  
الخلف التي في آخر  
الجنب الى الورك  
أو ظاهر البطن  
والخصن (قوله  
الغوائل) هي  
الشدائد والامور  
الدواهي (قوله  
مبتل) هو كعظم  
وزنا المرأة الجميلة  
الحسنة الاعضاء  
أو التي في اعضائها  
استرسال



فأتتني بما هـ — ويئت من القول تمال  
حين قالت تقول زيتنب انا سنفعل  
أنا من ذاك آيس \* غيراني أعلل  
واخ يستحثني \* وينادي وينذل  
كلما قال لي انطلق \* قال أربح سأفعل  
(وقال أيضا) \*

يا أيها العاذل في حبها \* لست مطاعا أيها العاذل  
أنت صبيح من جوى حبها \* وحبها لي سقم داخل  
إن الذي لا قيت من حبها \* لم يلقه حاف ولا باعل  
الموت خير من حياة كذا \* لأنام موصول ولا ذاهل  
لما أتاني قائل بالذي \* أكره مما يخبر السائل  
قلت وعيني مسبل دمعها \* كالدر من أرجائها هائل  
يا ليتني مت ومات الهوى \* ومات قبل الملتقى واصل  
يادادامت دارسا رسمها \* وحشا قفارا ما بها أهل  
قد جرت الريح هاذيلها \* واستن في أطلالها الوابل  
(وقال عمر أيضا) \*

مرحبا ثم مرحبا بالتي فا \* لت غداة الوداع يوم الرحيل  
للثريا قولي له أنت همي \* ومني النفس خاليا والجليل  
فالتقينا فـرحبت ثم قالت \* عمرك الله ايتنا في المقيـل  
في خـلاء كيمارينك عندي \* فيصـدقني فذاك قبيـل  
لم يرعهن عند ذلك وقد جئت لميعادهن الادخول  
فلن هذا الذي نلومك فيه \* لا تعجبني من قولنا بقتيل  
فصليه فلن تلامى عليه \* وهو أهل الصفاء والتنويل  
قالت انصتن واسمعن مقالى \* لست أرضى من خلتي بقليل  
قد صفا العيش والمغيري عندي \* حذاهو من صاحب وخليـل  
(وقال أيضا) \*

تصالي وما بعض التصالي بطائل \* وعاد من هندجوى غير زائل  
كانك ستهماء أحدث درعها \* بمستنقع أعراضه للهوامـل  
عشية قالت صدعت غربة النوى \* فما من لقاء بيننا دون قابل

يوجد هنا في بعض  
النسخ زيادة قوله  
ارسلت تستحثني  
وتغدى وتعذل  
أينابات ليله  
بين غصنين يذبل  
تحت عين يكتنا  
برد عصب مهلهل

وما أنس مالا شيئا لا أنس مجاسا \* لنسامة منها يقصرون المنازل  
بتخلة بين التخلتين تكنتنا \* من العين خوف العين برد المراحل  
(وقال أيضا) \*

قل للذي يهوى تفرق بيننا \* بحبل ودادي أي ذلك يفعل  
فويل لها أمنيّة لو تفهمت \* معانيها أو كانت اللب تعمل  
أعيطي تمت أم أرادت فراقها \* إلى فلا حاشي بل أنا أقبل  
أو من فادع الله يجتمع بيننا \* بحبل شديد العقد لا يتحلل  
وددنا ونعطى ما يجود لوانه \* لنار اثم حتى يؤوب المتخل  
فلست بناس ما حبيت مقالها \* لناليلة البطحاء والدمع يهمل  
لقد غنيت نفسي وأنت بهمها \* فقد جعلت والحمد لله تذهل  
أراك تسويني بمن لست مثله \* وللحفظ أهل والصبابة منزل  
ولو كنت صباي كما أنا صبة \* أطعت ولكني أجده وتهزل  
فقلت لها قول امرئ متحفظ \* تجلدهم داوه وللصلح أشكل  
أبيني لنا ان كان هذا تجنبا \* لصرم فتصرّح الصريمة أجل  
وإن كان انكار الامر كرهته \* فـراك اني تأتب متصل  
وقد علمت اذ باعدتني تجنبا \* فدت نفسها بنفسى على من تعول  
هنيأ القلب كنت أحسب انه \* اذا شاء سال عنك أو متبدل  
فت كدايا قلب أو عش فائما \* رأيتك بالجاني الخيل توكل  
(وقال أيضا) \*

أتاني كتاب منك فيه تعيب \* على واسراع هديت الى عدلى  
فعرّيت نفسي ثم مال بي الهوى \* وقبلي فاد الحب من كان ذاتيل  
فقلت اذا كافات من هو مذنب \* مسيئ بما أسدى الى فافضلي  
لما أرتجى حلى اذا أنا لم أعبد \* عليكم ولم يجمع لجهلكم جهلي  
فلا تعطيني ان رأيت صبايتي \* اليك فاني لا يحل لكم قتلي  
وقلت لها والله ما زلت طائعا \* لكم سامعاً في رجع قول وفي فعل  
فما أنسى من ود تقادم عهد \* فلست بناس ما هدت قدمي تعلى  
عشية قالت والدموع بعينها \* هنيأ القلب عنك لم يسلاه مسلي  
لقد كان في اقراضك الود غيرنا \* وفعلك ناهى لوان معي عقلي  
فهذا الذي في غير ذنب علمته \* صنيعةك بي حتى كاني أخوذ حل

(قوله مالا شيئا)  
أصله من الاشياء  
حذفت النون  
تخفيفا (قوله برد  
المراحل) أي  
البرود الموشاة أو  
التي فيها صور  
الرجال (قوله  
المتخل) كعظم  
هو اسم شاعر  
ومنه لا أفعاله حتى  
يؤوب المتخل وهو  
مثل يضرب للشيء  
المستبعد الحصول  
(قوله أخوذ حل)  
الذحل النار أو  
طلب مكافأة بجناية  
جنيت عليك أو  
عداوة أتيت  
اليك أو هو  
العداوة والحقد



هل الصرم الامسلى ان صرمتنى \* الى سقم ما عشت اوبالغ قسلى  
 ساملاث نغسى ما استطعت فان تصل \* اصلك وان تصرم جبالك من حبلى  
 اكن كالذى اسدى الى غير شاكر \* يدالم يثب فيها بحمد ولا بذل  
 \* (وقال ايضا) \*

فجعتنا أم بشر \* بعد قرب باحتمال  
 بينما نحن جميعا \* جيرة في خير حال  
 اذ سمعنا من مناد \* ان ثيو الارتمال  
 فرعوا للبين لما \* نزلوا بزل الجمال  
 وبغالا ملحقات \* جنبوها بالجلال  
 فاستقلوا ودموعى \* قد أربت بانهمال  
 من هوى خود لعوب \* غادة مثل الهلال  
 أشبه الخلق جميعا \* حين تدوب بالمثال  
 انما ألوت بعقلى \* بعد حلم واكتحال  
 حين لاح الشيب منى \* فى شواقى وقدالى  
 أيها الناصح قبلى \* فتنت شمت الرجال  
 فقوادي من هواها \* هائم أخرى الليالى  
 \* (وقال ايضا) \*

أرسلت لما عيل صبرى الى \* أسما والصب بان يرسل  
 أذكر ان لا بد من مجلس \* يكون عن سامركم معزلا  
 ابشكم فيه جوى شغفى \* حلتهم من حبكم منعلا  
 فابتسمت عن نير واضح \* مقلج عذب اذا قبلا  
 كالقوان الرمل فى حائر \* او كسنا البرق اذا هلا  
 ثم دعت من عجب اختها \* هند اذ قالت عمر أرسل  
 يسومنى معتذرا محاسا \* كانه يأمن ان نبخلا  
 فارسلت أروى وقالت لها \* من قبل ان ترضى وان تقبلا  
 ايتيه بالله وقبلى له \* والله لا يفعله ثم لا  
 وواعدته سدوقى مالكا \* أوذا الذى بينهما أسهلا  
 وليأت ان جاء على بغلة \* انى أخاف المهر ان يصهلا  
 لما التقيتنا رحبت ترهبا \* هند وقالت قلبا حولا

(قوله أربت) يقال  
 ربت بمعنى لزمت وزاد  
 كارب (قوله شواقى)  
 هى خف الرأس  
 والقذال كسحاب  
 جماع مؤخر الرأس

وأعرضت من غير ما بغضة \* لكأنك لم يأل ان يحـ لا  
بلغها كـ ذبا ولم يألها \* غشاو شر الناس من جـ لا  
\*(وقال أيضا) \*

الا اني عشـ بية دار زيد \* على عجل أردت بان أقولا  
أنيلي قبل وشك البين اني \* أرى مكثي بارضكم قليلا  
فهزت رأسها عجا وقالت \* عذرتك لو ترى منهم غفولا  
ولكن ليس يعرف لي خروج \* ولا تسطيع في سر دخولا  
هلم فاعطى واسترض مني \* موثيقا على ان لا تحـ ولا  
وان نزعى الامانة مانأينا \* ونعمل في تجاوزنا الرسولا  
فقلت لها وددت وليت اني \* وجدت الى لقائككم سبيلا  
\*(وقال عمر أيضا) \*

يام نوفـ لي فكي عاني ما ملت \* به قريية أو هـ وهالك عـ لا  
كما دعوت التي قامت بقرقرها \* تمشي كشي ضعيف خر فأنـ لا  
فجئت المسك بحمل ليس يحاطه \* الا محيق من الكافور قد نـ لا  
والزنجبيل مع التفاح تحسبه \* من طيب ريقتها قد خالط العسلا  
يا طيب طعم ثناياها وريقها \* اذا استقل عود الصبح فاعتـ لا  
مجاحة المسك لا تقلى شمائلها \* تزداد عندي اذا ما ملـ لا  
لو كان يجبل طيب النشر ذابشر \* لكنت من طيب رياها الذي خـ لا  
لها من الريم عيناه وستـه \* ونخوة السابق المختال اذ صـ لا  
مطلت ديني وأنت اليوم موسرة \* أحببها من غريم موسر مطـ لا  
مطلته سنة حولا محرمة \* وبعض أخرى نحني الذنب والعلا  
\*(وقال عمر أيضا) \*

خليلي عوجا نسأل اليوم منزلا \* أبي بالبراق العفران يتـ لا  
بفرع النبيت فالشرى خف أهله \* وبذل أرواحا جنو باوشمالا  
ضرائر أوطن العـ راص كائنا \* أجان على ما غادر الحى منـ لا  
ديار التي قامت الى السجف غدوة \* لتـ كـ قلبا كان قد ما مـ لا  
أرادت فلم تسطع كلا ما فـ ومات \* الى ولم تأمن رسـ ولا فـ لا  
بان بت عسى ان يستر الليل مجلسا \* لنا أو تنام العين عناقـ لا  
فوطنت نفسي للبيت فوـ لـ وا \* الى الربض الاعلى مطيا وأرحـ لا

(قوله بقرقرها)  
لـ هـ هـ هـ هـ هـ  
ما ظهر من وجهها  
او ما بدت من محاسنها



وقالت لتربيها علما ان زائرا \* على رقية آتيكيا متغفلا  
 فقولا له ان جاء أهلا ومرحبا \* وليسأله كي يطمن وسهلا  
 فراجعتها ان نعم فتيمة \* لنا منزلا عن سائر الحى معزلا  
 ولا تعجل ان تهدأ العين واتركى \* رقبيا بابواب البيوت موكلا  
 فبت افاتيهافلاهى ترعوى \* لجود ولا تبدي اباة فتيغلا  
 افاتيهافلاهى ترعوى \* لجود ولا تبدي اباة فتيغلا

وأكرهها من أن ترى بعض شدة \* وتبدي مواعيد المني والتعلا  
 فلم أر ما تبنا يؤمل بذله \* اذا سئلت أبدى اباة وأبجلا  
 وامنع لثى الذى لا يصيرها \* وأسبي لذي الحلم الذى قد تذلا  
 اذا طمعت عادت الى غير مطمع \* بجود وتأبى النفس ان تتحلا  
 \* (وقال عمر أيضا) \*

عوجا نحي الطلل المحولا \* والربع من أسماء والمنزلا  
 ومجلس النسوة بعد الذكرى \* أمن فيه الا بطح الاسهلا  
 بسائغ البوابة لم يعده \* تقادم العهد بان يؤهلا  
 اباى لا اياك كما هيح المنزل للشوق فلا تعجلا  
 ان كنتما خلوين من حاجتى اليوم فان الحق ان تجعلا  
 ذكرنى المنزل ما غبتما \* عنه فعوجا ساعة واسألا  
 ان يصح المنزل من أهله \* وحشامغانى رسمه محلا  
 فعدأراه وبه ررب \* مثل المهايقرو المالا مقبلا  
 أيام أسماء به شادن \* خود تراعى رشأ أكللا  
 قالت لتربين لها عندنا \* هل تعرفان الرجل المقبلا  
 قالت فتاة عندها معصر \* ندير حوراوين لم تحذلا  
 هذا ابوا الخطاب قالت نعم \* قد جاء من نهوى وما أغفلا  
 \* (وقال أيضا) \*

ودع لبانة قبل ان ترحلا \* واسأل فان فليله ان سأللا  
 أمكث بعمر كليله وتنهرا \* فاعل ما بخلت به ان يمدلا  
 قال انتم ما شئت غير منازع \* فيما هويت فائنالن تعجلا  
 لساننا الى حين تدرك حاجة \* ما بات أو ظل المطى معقلا  
 نجزى بأيد كنت تبذلها لنا \* حقا علينا واجبا ان نفعلا

(قوله أمن فيه)  
 لعله من من بمعنى  
 اصطنع عنده  
 صنعة أى أبكى  
 فى هذا المكان  
 والبكاء صنعة  
 من اليه (قوله  
 حوراوين) أى  
 عيين حوراوين  
 من الحور وهوان  
 يشتد بياض بياض  
 العين وسواد  
 سوادها

حتى اذا ما الليل جن ظلامه \* ورقبت غفلة كاشع ان يبعلا  
واستنكح النوم الذين يخافهم \* ورمى الكرى بوابهم فخبلا  
خرجت تأطر في الثياب كاهها \* ربح تسنت عن كتيب أهيللا  
فجلا القناع سحابة مشهورة \* غراء تعشى الطرف ان يتأمللا  
سلمت حين لقيتها فتمالست \* لتحيي لما رأته في مقبللا  
فلبثت أرقبها بما لو عاقل \* يرقى به ما اسطاع أن لا ينزللا  
تدنو فتطمع ثم تمنع بذهلها \* نفس أبت بالجود ان تتحللا  
\*(وقال أيضا)\*

أرقت ولم آرق لسقم أصابني \* أراقب ليلا ما زول طويللا  
اذا خفقت منه نجوم خلقت \* تبينت من تالي النجوم رعيلا  
فلما مضت من أول الليل هجعة \* وأيقنت من حس العيون غفولا  
دخلت على خوف فارقت كاهها \* هضم الحشاري العظام كسولا  
فهبت تطيع الصوت نشوى من الكرى \* كغبتني الراح المدام سمولا  
فعضت على الأبهام منها مخافة \* على وقالت ودعجت دخولا  
فهل اذا استيقنت انك داخل \* دسست اليها في الخلاء رسولا  
فنعصر عنا عين من هو كاشع \* وتأنى ولا تحنى عليك دليلا  
فقلت دعاني حبكم فاجبت به \* اليك وقالت بل خلقت عجيلا  
فلما أفضنا في الهوى نستبه \* وعادنا صعب الحديث ذولا  
شكوت اليها ثم أظهرت عبرة \* وأخفيت منها في الفؤاد غليلا  
فقلت صلي من قد أسرت فؤاده \* وعادله فيك النصوح عذولا  
فصعدت وقالت ما تزال متيما \* سلت وان كنت العجيج قتيلا  
صدود شمسوس ثم لانت وقربت \* الى وقالت لي سألت قلبلا  
قد رت على ما عندنا من مودة \* ودائم وصل ان وجدت وصوللا  
لقد حليت لك العين أول نظرة \* وأعطيت مني يا ابن عم فبولا  
فاصبحت هم الفؤاد ٧ \* وظلا من الدنيا الغداة ظليلا  
أميرا على ما شئت مني مساطا \* فسئل فلان الرحمن يمنع سؤلا  
فقلت لها يا سكين اني لسائل \* سؤال كريم ما سألت جيلا  
سألت بان تعصى بنا قول كاشع \* وان كان ذا قربي لكم ودخلا  
وان لا تزال النفس منك مضيقه \* على وتبدي ان هلكت عويلا

(قوله أن يبعلا)  
لعله بمعنى يكر  
(قوله تأطر في  
الثياب) يقال تأطر  
الرجل بمعنى تثنى  
(قوله سكين)  
هكذا بالرفع  
ولعل المناسب  
سكا بالنصب وهو  
بالضم معناه لثيم  
الطبع

٧ هكذا بياض  
بالاصل



وأن تكري يومًا إذا ما أتاك كم \* رسول لشجوة مقصر أو مطيلا  
وأن تحفظى بالغيب سرى وتمننى \* جليدك طرفا في الملام كليا  
(وقال أيضا) \*

يا صاحبي ففانستخبر الطيلا \* عن بعض من حاله بالامس ما فعلا  
فقال لي الربع لما ان وقعت به \* ان الخليط اجد اليين فاحتملا  
وخادعتك النوى حتى رأيتهم \* في الفجر بحث حادى غيرهم زحلا  
لما وقفنا نحيمهم وقد شحطت \* نعامه اليين فاستولت بهم أصلا  
قامت تراءى لحين ساقه قدر \* وقد نرى انها لن تسبق الاجلا  
بغاحهم مكرع سود غدائره \* تثنى على المتن منه واردا جثلا  
ومقتلى نعمة أدماء أسلمها \* أحوى المدامع طاوى الكشح قد خذلا  
ونير النبت عذب بارد خصر \* كالاخوان عذاب طعمه رتلا  
كان أسف غنطة شيت بذى شم \* من صوب أزرق هبت ربحه شملا  
والعنبر الا كف المسحوق خالطه \* والزنجيل وراح الشام والعسلا  
تشفى الضمير به وهناء وارضها \* اذا تغور هذا النجم واعة دلا  
قالت على رقية يوما لجارتها \* ما تأمرين فان القلب قد شغلا  
فخاوتها حصان غير فاحشة \* يرجع قول وأمر لم يكن خطلا  
أقنى حياءك فى ستر وفى كرم \* فلمست أول أنثى علمت رجلا  
لا تظهرى حبه حتى أراجعه \* انى سأكفيكه ان لم أمت عجلا  
صدمت بما دار قالت للتي معها \* بالله لوميه فى بعض الذى فعلا  
وحدثيه بما حدثت واستمعى \* ماذا يقول ولا تعسنى به جعلا  
حتى يرى ان ما قال الوشاة له \* فيه لديه الينا كانه نفعلا  
وعرفيه بهم كالهزل واحتفظى \* فى غير معتبة ان تغضى الرجل  
فان عهدى به والله يحفظه \* وان ألقى الذنب عن يكره العذلا  
لو عندنا اغتیب أو نيلت نقيصته \* ما آب مغتابه من عندنا جعلا  
قلت اسمعى فلقد أبليت فى لطف \* وليس يخفى على ذى اللب من هزلا  
هذا أردت به بخلا لعذرهما \* وقد نرى انها لن تعدم العلالا  
ماسمى القلب الامن تعلقه \* ولا الفؤاد فؤادا غير ان عقالا  
أما الحديث الذى قالت أتيت به \* فاعنيت به انما فى حلالا  
وما أقر لها بالعيب قد علمت \* مقالة الكاشع الواشى اذا محالا

(قوله لشجوة) لعلاه  
بمعنى الحاجة (قوله  
زحلا) الزجل  
محركة اللعب  
والتهريب ورفع  
الصوت (قوله  
رقية) لعل الرقية  
هنا بمعنى التحفظ  
والفرق

اني لا رجعة فيها بسخطته \* وقد اتاني برجي طاعني نغلا  
 \* (وقال عمر أيضا) \*

جن قاي فقلت يا قلب مهلا \* لا تبدل بالحلم والعزم جهلا  
 حلفت ان ما أتاه يقين \* قلت لا تخلفي فديتك كلا  
 أسأل الله من يدأك بصرم \* ان يرى في الحياة ما عاش ذلا  
 فاتق الله واقبلي العذر مني \* وتجا في عن بعض ما كان زلا  
 لم أرحب بان شحطت ولكن \* مرجبان رضيت عنا وأهلا  
 ان وجهها أبصرته ليلة البد \* وعليه ابتني ألجمال وحلا  
 وجهك الوجه له لوبه تسال المز \* ن من الحسن والجمال استملا  
 وأسيل من الوجوه نصير \* دق فيه حسن الجمال وجلا  
 انني بالسلام منك لراض \* وأرى ذاك من نوالك جزلا  
 لأخون الخليل ما عشت حتى \* ينقل البحر بالغرايل نغلا  
 ثم قالت لا تعامن بسري \* يا ابن عمي اقسمت قلت اجل لا  
 ان أكن قد رأيتكم فلك العت \* بي وهما الذي سألت وقلا  
 من أراد الفجور في الودعنا \* ضرب الله في ذراعيه غلا  
 حديثي وديك نغى وأهلي \* أتجيبني كحبك غلا  
 ان في الصرم راحة من عناء \* ونعم في الجواب أحسن من لا  
 \* (وقال عمر أيضا) \*

حي المنازل أضحي رسمها غلا \* أربع نسا لله الأباس ان تسلا  
 عن التي لم ير الراي كصورتها \* انسية وطئت سهلا ولا حلا  
 بيضاء حازية نضح العبر بها \* ممكورة الخلق عن يالف انجلا  
 قالت على رقبة يوما لجارتها \* ماذا ترى فان القلب قد تبلا  
 وهل لي اليوم من أخت مواسية \* منكن أشكو اليها بعض ما فعلا  
 فجاوبتها حصان غير فاحشة \* يرجع قول ولبي لم يكن خطلا  
 \* (وقال أيضا) \*

أمسى شبابك عنا الغض قد رحلا \* ولا ح في الرأس شيب حل فاشتهلا  
 ان الشباب الذي كنا نزن به \* ولي ولم نقض من لذاته أملا  
 ولي الشباب جديا غير مرتجع \* واستبدل الرأس مني شر ما بدلا  
 شيب تغر ع أبكاني مواضعه \* أضحي وحال راد الرأس فانتقلا

(قوله غلا)  
 هكذا في النسخ  
 بالذال المحجمة  
 ولعله عدلا بمعنى  
 معادلا (قوله  
 خطلا) الخطل  
 بحركة سرعة  
 وخفة والاضطراب  
 في الانسان والفرس  
 ومن المرأة فحشا  
 وربيتها (قوله  
 نزن) لعله بمعنى  
 نبجل وان لم يكن  
 في كتب اللغة عندنا



ليت الشباب بنا حلت رواحله \* وأصبح الشيب عنا اليوم منتقلا  
أودى الشباب وأمسى الموت يخلفه \* لا مرجى بمحبل الشيب اذ تولا  
ما بال عرسى قد طالت مطالبتى \* أمست تجنى على الذنب والعللا  
(\* وقال أيضا) \*

يا خليمى سائلا الاطلا لا \* بالبليبين ان أجزن سؤالا  
وسفاه لولا الصباية حبسى \* فى رسموم الديار ربكاعجبالا  
بعدها أوحشت من آل الثريا \* واجدت فيه النعاج الطلالا  
يفرح القلب ان رآك وتستعبر عيني اذا أردت احتمالا  
ولئن كان ينفع القرب ما از \* داد فيما أراك الانحبالا  
غير انى مادمت جالسة عندي سألهو ما لم تريدى زوالا  
فاذا ما انصرفست لم أر للعشيش التذاذ ولا لشيء جمالا  
أنت كنت الهوى ورؤيتك الخلق \* توكنت الحديث والاشغالا  
حلت دون الغواد والتذك القلوب وخلق لك النساء الوصالا  
وتخلقت لى خـ لائق أعطت \* لك قيادى فاملاكت احتمالا  
أيها العاذلى أقول عتالى \* لم أطع فى وصالها العذالا  
ان ماقلت والذى عبت منها \* لم يزد لها فى العين الاجلالا  
لا تعبها فلن أطيعك فيها \* لم أجهد للوشاة فيها مقالا  
فيم بالله تقتلين محبا \* لك بالوصل مخلصا بذالا  
ولعمري لئن هممت بقتلى \* لجماع قد قتلت قبلى الرجالا  
حدثني عن هجركم ووصالى \* احراما تربسه أم حسلالا  
فاحكمى بيننا وقولى بعدل \* هل جزاء المحب الا الوصالا  
ليتني مت يوم ألتم فاهما \* اذ خشينا فى منظر أهوالا  
اذ تميت اننى لك بعمل \* قلت بل ليتنى نجدك خالا  
وبنو الحارث بن ذهل تبني \* فى ذرى المجدفهها فاستطالا  
(\* وقال أيضا) \*

ان أهوى العباد سخصا الينا \* وألذ العباد نعما ودلا  
للتى بالبالاط أمست تشكى \* رمى داليتها بعينى حسالا  
أرسلت نحوى الرسول لالقا \* ها فأرسلت عند ذاك بأن لا  
لست أسطيع للرسول وأيقنت \* يقيناً بلومها حين ولى

(قوله نعما) النعم  
الكلام الحسنى  
والدل هو الدلال  
وهو تدل المرأة  
على زوجها تربه  
جرأة عليه فى تغنج  
وتشكل أوهو  
السكينة والوقار  
وحسن المنظر

رجعت به الى لما اتاهما \* وبأيمانها على تؤلى  
قال أمست عليك عبدة قضي \* مرذاك الذرارة منها وجل  
قلت فيم البكاء والحزن قالت \* لاني قد علقت دون المصلي  
وبلغنا والله وصالك أخرى \* بعد عهد فقلت يا عبد كلا  
لا وقبر النبي يا عبدوا الحشج ومن كان محرم ما ومحملا  
ما على الارض من أحب سواكم \* من جميع النساء قالت فهلا  
قلت لما دخلت هذا أولكن \* غاب لما دخلت هذا وضلا  
\*(وقال عمر أيضا)\*

ان الحبيب تر وحت أثقاله \* اصلا قدمك دائم اسبالة  
قد راح في تلك الجول عشية \* شخص يسرك حسنه وجماله  
شخص فضيض الطرف مضطمر الحشى \* عبل المدمج مشبع خلخاله  
فاقن الحياء فقد بكيت بعولة \* لو كان ينفع بنا كيا احواله  
يا حب ذاتك الجول وحبذا \* شخص هناك وحبذا أمثاله  
\*(وقال أيضا)\*

يانعم قد طالت عما طلتى \* أن كان ينفع عاشقام طاه  
كان الشفاء لنا ومنيتنا \* منك الحديث فغالنا غياه  
فقديت من أشقى برؤيته \* وأبا ٧ كثيرة علاه  
ظلي ترينه عوارضه \* والعين زين لخطها كحله  
ولو أنها برزت لمنتصب \* قس طويل الليل يبتله  
سيار أرض لا أنيس بها \* فيها شريفة ومبتة  
لصبا وألقى عنه رنسه \* وسعى وأهون سعيه رماه  
حتى يعاينها معاينة \* غزلا وحق لقسمهم غزله  
كنا نؤمل ان نغوزبه \* فحين نؤم له ونختله  
حتى أتيج لطبينار جل \* من أهل مكة زانه حاله  
يغدو عليه الخز يسجبه \* ويروح في عصب وبيتله  
فرحى فاقصدها برميته \* ورنافه دلافتي أحله  
قالت لقينات يطفن بها \* حولي ودمعي دائم سباه  
أنتن زينتن فرقتنا \* ولكل صاحب زينة عمله  
لا تبع لاه أن يسائلنا \* ان كان شف فؤاده ثقله

(قوله مضطمر)

هو بمعنى منضم  
وقوله عبل المدمج  
العبيل الضخم من  
كل شئ والمدمج  
المدرج الاماس  
ولعل المراد وصف  
المعصود الذي هو  
الحلى الذي يوضع  
بالعضد بالضمخامة  
كما وصف الخخال  
بالمشبع

٧ هكذا بياض  
بالاصل



فقدت حامله وحاضره \* وفديت ما يستوبه بجماله  
وفديت من كانت مساكنه \* بالسهل أو مستوعر حبله  
\*(وقال أيضا)\*

ان الخليط أجد فاحتملا \* وأراد غيظك بالذي فعلا  
قد كنت آمل طول مكثهم \* والنفس عما تأمل الاملا  
فاذ البغال تشد واقفة \* واذا الحدأة قد اعتبوا الا بلا  
فهناك كاد الحب يقتلني \* لو كان حب قبلي قتلا  
ان الدين رجوت مكثهم \* قد أجمعوا للبين محبة - لا  
\*(وقال أيضا)\*

خلي - لي مرابي على رسم منزل \* وربيع لشبابة البنة الخير محمول  
أقى دونه عصر فاخ - في برسمه \* خلوجان من ريح جنوب وشمال  
سرى جل صاحي جلده ملتقاهما \* ومرصبا بال - ورهوجاء حمل  
وبدل بعد الحى عينا سوا كذا \* ونحيط نعام بالاماعزهم - مل  
بما فدارى شذاء حيننا تحله \* وأترابها في ناضر النبت مبقل  
أعلى تصطاد الفؤاد نساؤهم \* وعيني حدول مونتق الجهم مطلق  
وجول يثنى في العقاص كانه \* دواني قطوف أو أنابيب عنصل  
تضل مداريها خلال فروعها \* اذا أرسلتها أو كذا غير مرسل  
وتنكل عن غرشتيت نباته \* عذاب ثناياه لذيد المقبيل  
كمثل افاحى الرمل يجلو متونه \* سقوط ندى من آخر الليل مخضل  
اذا ابتسمت قلت الكلال غمامة \* خفي برقها في عارض متاهل  
خفي البرق يخفي اذا تحرك

كأن سحيق المسك خالط طعمه \* وريح الخزامى في جديد القرنفل  
بصهباء درياق الم - دام كانتها \* اذا ما صفارا ووقها ماء مفصل  
وتشمى على بردتين غ - زاهما \* بهام - يم أنهارا بطح مسهل  
من الحور محماص كأن وشاحها \* بعساوج غابير غيل وحدول  
قليلة ازعاج الحديث بروعها \* تعالى الضحى لم يتطق عن تفضل  
سؤوم الضحى مكورة الخالق عادة \* هضم المشاحسانة المتجمل  
فأستأحدث الفؤاد وهمه \* وان كان منها قد غدا لم ينول  
وقد هاجنى منها على النأى دمنة \* لها بقديد دون نفع المشلل

(قوله اعتبوا) أى  
جعلوه من في شدة  
أو في أمر كربه أو  
يمشون على ثلاث  
قوائم من العسكر  
(قوله خلوجان)  
هو مشى خلوج  
وهو سريع المر  
(قوله حدول)  
هو كجوه الزكركر  
من القردة

أرادت فلم تسطع كلاماً فأومات \* اليان وتنت حـ حـ ول مغزل  
 فقلت لأصحابي أربعوا بعض ساعة \* على وعوجوا من سواهم ذبل  
 قليلاً فقالوا إن أمرنا طاعة \* لما تشتهي فاقض الهوى وتأمل  
 لك اليوم حتى الليل إن شئت فاتهم \* وصـ درغـ أوكله غير مجمل  
 فانا على أن نسعف النفس بالهوى \* حراص فاحاولت من ذلك فافعل  
 ونص المطايا في رضاك وحبسها \* لك اليوم مبدول ولكن نجمل  
 فلما رأيت الحبس في رسم منزل \* سفاها وحلا بالفتواد المـ وكل  
 فقلت لهم سـيروا فان لقاءها \* توافي الحجيج بعد حـ ول مكمل  
 فاذا كره شبناء والدار غربة \* عنوجوا أن يجمع بضرو ويتخل  
 وان تـأتـحدث للفتواد زمانة \* وان تقرب تعد العوادي وتشغل  
 العدو من البعد والعدوى المـ كان الذي ليس بمستوى تطامن وموضع  
 مرتفع وهو المتعادي

وان يحضر الواشي تطعه وان يقل \* بها كاشح عندي يجب ثم يعزل  
 وان تعد لا تحفل وان تدن لا تصل \* وان تنالا تصبر وان تدن أجدل  
 وان تلتعن من المـودة نعظها \* وان تلتعن عما لـمـ سـاعـل  
 فعد طال لو تبـكي الى متحود \* بكاك الى شبناء ياقاب فاحتل  
 افق اـمـا تبـكي الى متنع \* من البخل مألوس الخليفة حـ ول  
 وقد كاد يسأل القلب عنها ومن بطل \* عليه التناثي والتباعد يذهل  
 على انه ان يلحقها بعد غيبة \* بعد ذلك داء عائد غير مرسـل  
 فانك لا تدري ان رب قـتـبـة \* عـجـالى ولولا أنت لم أتجـل  
 منعهم العريس حتى يداهم \* قوارب معروف من الصبح منجل  
 نصـون بالمواعـات خوصا كانها \* مـراجـ نـبع أوسرى معطل  
 دقا قارها السـير منها منعـل السـريـح وواقـمـن حقا لم ينـعـل  
 واضمحوا جـمـا تعرف العين فيهم \* كرى النوم مسترخى العماثم ميل  
 على هرم جعد السرى ذى مسافة \* مخوف الردى عارى البنائى مجمل  
 ترى جيف الحيتان فيسه كانها \* حيام على ماء حديث منـهـل  
 ارادة ان ألقا ثيا أثـل والهوى \* كذلك جمال الفتى كل مجمل  
 فبعض انبـعـاديا أثـل فأنـى \* تروك الهوى عزالهـ وان يعزل  
 أبى لى عرضى ان أضام وصارم \* حسام وعزم من حـ ديث وأول

(قوله مألوس)  
 المألوس هنا بمعنى  
 مختلط العقل  
 ومتغير الخلق  
 والمحنون (قوله  
 حيام) يقال حام  
 الطير على الشئ  
 حوماً وحـ ومانا  
 دؤم وكذا الابل  
 وفلان على الامر  
 حوماً وحياماً رامة  
 فهو حائم



مقسيم باذن الله ليس يبارح \* مكان الثريا قاهر كل منزل  
أقربت معد أنسا خيرها جدي \* لطالب عرف أولضيف محمل  
مقاويل بالمعروف خرس عن الخنى \* قضاة بفصل الحق في كل محفل  
أخوهم الى حصن منيع وجارهم \* بعلياء عز ليس بالتسذل  
وفينا اذا ما حدث الدهر أجمعت \* نوائبه والدهر جسم التنقل  
لذي الغرم أعوان وبالحق قائل \* وللحق تباع والحرب مصطل  
وللخير كتاب وللجحد رافع \* وللجهد أعوان وللخير معتل  
نبيح حصون من نعادي وحصننا \* أشم منيع حرته لم يسهل  
نقود ذليل لمن نعادي وفرمنا \* أبي القياد مصعب لم يذل  
نغال أنياب العدو ونابنا \* حديدش ديد روقه لم يفل  
أولئك آباءني وعزى ومعلى \* الهم أنيسل فاسأل أى معقل  
(\* وقال أيضا \*)

خليلى عوجا بنا ساعة \* نحي الرسوم ونأوى الطلل  
ونبك وهل يرجع البكا \* علينا زمانا لنا قد تول  
ليالى سدى لنا حلة \* تواصل فى ودنا من نسل  
و ٧ كرتة غيث لها \* غفائر تكسوا بطاح النفل  
اذا ما مشيت بين أترابها \* كمثل الاراخ بطان الوحل  
غفائر سحاب يكون امام السحاب والاراخ اناث البقر الواحدة أرخ  
كان سوابل مصيوفة \* أقام بها كل وحش همل  
سوافرقد زانن العبيير مع المسك مغتلمات الطفل  
ففاجأني غير ذى غرة \* شديد القفارة بعد النهل  
يقال ود نهل اذا عدادون عدوه

فحييتهم وحييتنى \* فعز الغراق عاينا وحل  
(\* وقال أيضا \*)

سائلا الربيع بالبللى وقولا \* هجفت شوقا لما الغداة طويلا  
ابن حى حاكوك اذ أنت محفو \* فيهم آهل أراك جيلا  
قال ساروا باجمع فاسنقلوا \* وبكرهى لواءت طعت سبيلا  
شمو نوا وما شمننا يمين \* وأرادوا دماثة وسهولا  
ذاك معنى من آل هند وهند \* قمرته وواده المتبولا

(قوله روقه لم يفل)  
الروق بالفتح القرن  
والفل الكسر  
(قوله الطفل) هو  
محرك آخر العشى  
عند الغروب ومن  
الغداة من لدن  
ذرو والنفس الى  
اسكنانها فى الارض  
ولعل المراد أنهم  
مغتلمات الراحة  
فى هذا الزمان  
٧ بياض بالاصل

اذتبتدت لنا فابت أثينا \* حال كالونه وجيه - را أسبلا  
 وشيتنا كالا قنوان عذبا \* لم يغادر به الزمان فـلولا  
 \* (وقال أيضا) \*

عاق النوارف واده جهلا \* وصيبا فلم يترك له عـلا  
 وتعرضت لي في المسيرفا \* أمسى الفؤاد يرى لها شكلا  
 ما طيبة من وحش ذي بقر \* تغذو بسقط صريمة طغلا  
 بالذم منها اذ تقول لنا \* وأردت كشف قناعها مهلا  
 دعنا فانك لا مكارمة \* تجزى ولست بواصل حبلا  
 وعليك من تبل الفؤاد وان \* أمسى لقلبك ذكره شغلا  
 فاجبتهم ان المحب مكلف \* فذرى العتاب وأحدثى بذلا  
 \* (وقال أيضا) \*

حي ربعا أقوى ورهما محيلا \* وعرا حسا أمست لهنده مثولا  
 فعفا الدهر والزمان عليها \* وأجالت بها الرياح ذبولا  
 لست أنسى منها عشية رحنا \* قولها عجم على منك قلبـلا  
 اقض من لذتي واعهـداني \* لا أرى ذا الصدود منك جـيلا  
 و ٧ وأنت أوجدتني \* ولك الودخالصا مـبـذولا  
 ولك الود دائما مابقينا \* قاطعاً بعد كنت لي أو وصولا  
 ما تحريت اذ عصيت ولكن \* قلت ما قلت فاعلمن تعويلا  
 فاقبل اليوم ما أتاك بشكر \* لا تكونن للخليل مـلولا  
 وقال حين أتى الكوفة فنزل على محمد بن الحجاج بن يوسف

يا أهـل بابل ما نفست عليكم \* من عيشكم الا ثلاث خـلال  
 ماء الفرات وطيب ليل بارد \* وسماع منشدتين لابن هلال  
 \* (وقال أيضا) \*

مر بي سرب طباء \* رائحات من قباء  
 زمرا محـ والمصلى \* مسرعات في خـلاء  
 فتعرضت وألقيت جلا يدب الحياء  
 وقد بما كان عهدى \* وقتوفى بالنساء  
 \* (وقال عمر أيضا) \*

ذكرتك يوم القصر قصر بن عامر \* بحم وهاجت عبرة العين تسكب

(قوله أثينا) هو  
 الشعر (قوله  
 صريمة) هي القطعة  
 من معظم الرمل  
 والارض المحصود  
 زرعها (قوله  
 مثولا) يقال مثله  
 تمثيلا لصوره كمثل  
 مثولا

٧ يياض بالاصل



قظلت وظلت أينق برحالها • ضوامر يستأنين أيان أركب  
أحدث نفسي والأحاديث جمة • وأكبرهمي والأحاديث زينب  
إذا طلعت شمس النهار ذكرتها • وأحدث ذكرها إذا الشمس تغرب  
وان لها دون النساء بحبتي • وحيطتي والشعر حنين أشيب  
وان الذي ينبغي رضاي بذكرها • الى واعجابي بها يتجيب  
إذا خجلت عيني أقول لعلها • لرؤيتها تحتاج عيني وتضرب  
إذا خدرت رجلي أبوح بذكرها • ليذهب عن رجلي الخدور فيذهب  
(\* وقال عمر أيضا \*)

ألم تربع على الطلل المريب • عفا بين المحصب فالطلوب  
بمكة دار سادرجت عليه • خالاف الحي ذيل صباديوب  
فاقفر غير منتضد ونوى • أجد الشوق للقب الطروب  
كان الربع ألبس عبقر يا • من الجندی أو بز الجروب  
كان مقص رامسه عليه • مع الحد ثان سطر في عيب  
تقص عليه التراب ومقص يقصه يتبع أثره

لنهم اذ تعاوده هيام • به أعياء على الحاوي الطيب  
هيام وهيام داء يأخذ الابل حتى تهلك والهيام الرمل

لعمرك اني من دين نعم • لك الداعي الى غير الحبيب  
وما نعم ولوعقت نعم • مجازية النوال ولا مثيب  
وما تجزي بقرض الود نعم • ولا تعد النوال الى قريب  
اذ انعم نأت بعدت وتعدو • عوادان تزار مع الرقيب  
وان شطت بها دار تعيا • عليه أمره بال الغريب  
يريد كبال الغريب وخال الغريب

اسمها لتكتم باسم نعم • ويبدى القلب عن شخص حبيب  
وأكتم ما اسمها وتبدو • شواكله لذي اللب الارب  
فاما تعرض عنا وتعدى • بقول مما ذق ملق كنوب  
تعدى من عاد بعدو أي لتشغله

فكم من ناصح في آل نعم • عصيت وذى ملاطفة نسيت  
فهل اتسألى أفناء سعد • وقد تبدد والتجارب للبيب  
سبقنا بالمكارم واستجنا • قسرى ما بين مأرب فالدروب

(قوله وحيطتي)  
يقال حاطه حوطا  
وحيطة حقطه  
وصانه وتعهده  
(قوله مما ذق)  
يقال مذق الود لم  
يخلصه فهو مذاق  
ومما ذق غير مخلص  
(قوله مأرب) لعله  
اسم موضع

بكل قياد سلهبة سبوح \* وسامى الطرف ذى حضر نجيب  
ونحن فوارس الهيجا اذا ما \* رثس القوم أجمع للهروب  
نقيم على الحفاظ فلن ترانا \* نسل نخاف عاقبة الخطوب  
و يمنع سربنا فى الحرب شم \* مصاليت مساعى العرب  
ويا من جارنا فينا وتلقى \* فواضلنا بمحفظ خصيب  
ونعلم اتنا سنبيد يوما \* كما قد باد من عدد الشعوب  
فنجتنب المقاذع حيث كانت \* ونكتسب العلا مع الكسوب  
ولو سئلت بنا البطحاء قالت \* هم أهل الفواضل والسيوب  
ويسرق بطن مكة حين نضحى \* به ومنناخ واجبة الجنوب  
وأشعت ان دعوت أجاب وهنا \* على طول الكرى وعلى الدؤوب  
وكان وساده احنا رحل \* على اصلا ب دعلة هبوب  
أقيم به سواد الليل نصا \* اذا حب الرقاد على الهبوب  
(\* وقال عمر أيضا \*)

ابس الظلام اليك مكتما \* خفر الحاجة آلف صب  
لمعت باطراف البنان لنا \* انا نحاذر أعين الركب  
ارجع وردد طرف تابعا \* حتى يجدد دارس الحب  
فاذا شخوص كنت أعرفها \* فى المسك والاكياش والعصب  
الا كياش غزل كيش مثل التمام يريد مذهب البرود  
تمشى الضراء على بهيتها \* تبدو غضا ضتها من الاتب  
قالت امامة يوم زورتها \* قول الموارب غير ذى عتب  
هذا الذى لج البعاده \* ما كان عن رأى ولا لب  
باع الصديق برد غائبة \* بالشام فى ممتنع صعب  
لاتها كيني فى عذابكم \* فالله يعلم غائب القلب  
(\* وقال عمر أيضا \*)

جن قلبى من بعد ما قد أنا \* ودعا الهى شجوه فاجابا  
وأثاب المنى من رائق الحب وشرى الهوم والوصابا  
ذاك من منزل لسلى خلاء \* لابس من عقابه جلبابا  
أى ما تعاقبه ريح بعد ريح  
أعقبته ريح الدبور فأتته \* فلك منه أخرى تسوق سحابا

(قوله سلهبة)  
السلهبة الطويل  
ومن الخيل ما عظم  
وطال عظامه  
كالسلهبة وهى  
الجسيمة (قوله  
المقاذع) لعل المراد  
بها واضع الخنا  
والفحش (قوله  
ذعلة) الذعلة  
بالكسر الناقصة  
السريعة



طلت فيه والركب حولي وقوف \* طمعان يرد ربيع جوابا  
 ثانيا من زمام وجناء حرف \* عاتك لونها يحيا كي الضبابا  
 ترجع الصوت في البغام الى جو \* ف تناغي به الشعب الرعابا  
 جدها الفالج الاشم أبو البخت \* وخالاتها يسقن عرابا  
 \* (وقال أيضا) \*

ذكر القلب ذكره أم زيد \* والمطايا بالسهب سهب الركاب  
 فاستبحن الفؤاد شوقا وهاج الشوق حزنا لقلبك المطرب  
 وبذي الاثل من دوين تبوك \* أرقتنا وليس لاهل الاحزاب  
 وبعمان طاف منها خيال \* قلت أهـ لا بطيفها المنتاب  
 هجرته وقررت به وعد \* وتجنني له جرتي واجتنابي  
 فلقدا خرج الاوانس كالح \* وبعيد الكرى امام القباب  
 ثم ألهـ وبسوة خضرات \* بدن الخلق ردى ردى اتراب  
 بت في نعمة وباتت وسادى \* ثنى كف حديثه بخضاب  
 ثم قننا المساجد الى لنا الصبح \* نعي في آثارنا بالستراب  
 \* (وقال أيضا) \*

حي الرباب وتر بها \* أسماء قبل ذهابها  
 ارجع اليها بالذي \* قالت يرجع جوابها  
 عرضت علينا حطة \* مشروقة برصاها  
 وتدللت عند العنا \* بفسر حبا بعتابها  
 تبدى مواعيد حجة \* ويضن عند ثوابها  
 مانلت في الاذا \* نزلت مني بقبابها  
 في النفر أوفى ليله الش \* حصيب عند حصاها  
 ازحرفؤادك اذنان \* وتعز عن تطالها  
 واشعر فؤادك سلوة \* عنها وعن اترابها  
 وغريرة رود الشبا \* بالنسك من اقرباها  
 حدثتها فصدقها \* وكذبتها بكذابها  
 وبعتت كاتمة الحدي \* ث رقيقة بخطابها  
 وحشية انسية \* خراجة من بابها  
 فرقت فسهلت المعاي \* رض من سبيل نقابها

(قوله الفالج) هو  
 الجمل الضخم ذو  
 السنامين (قوله  
 دوين تبوك) لعله  
 تصغير دون (قوله  
 ردى) هو جمع  
 رداح كسحاب المرأة  
 الثقيلة الاوراق

\* (وقال أيضا) \*

منع النوم ذكره \* من حبيب بجانب  
بعد ما قبل قد صحا \* عن طلاب الحبايب  
وبدى يوم أعرضت \* صفح خدو حاجب  
صادت القلب أذمرت \* ذات يوم المناصب  
يوم قالت لنسوة \* من لوى بن غالب  
آنسات عقائل \* كا لظباء الرائب  
قن عنه يقل بحا \* جتسه أوبعاتب  
قتولى نواعم \* متقلات الحقايب  
قتا طرن ساعة \* فى منساخ الرائب  
من عشاء حتى اذا \* غاب تالى الكواكب  
قام يلحى ويستحي \* على المكث صاحبي  
قال أصبحت فانقلب \* منجد داغ يرخاب  
وانقضى الليل كله \* تلك احدى المصائب

\* (وقال أيضا) \*

طال ليلي وتعناني الطرب \* واعترا في طول همى بنصب  
أرسلت أسماء فى معبسة \* عتبتها وهى أهوى من عتب  
فاجابت رقبتي فابتسمت \* عن شتيت اللون صاف كالنغب  
ان أتى منها رسول موهنا \* وجد الحسى نياها فانقلب  
ضرب الباب فلم يشعر به \* أحد يفتح عنه اذ ضرب  
فأناها بحديث غاظها \* شبه القول عليها وكذب  
قال ابقاظ ولكن حاجة \* عرضت تكتم عنا فاحتجب  
ولعمداردنى فاجتهدت \* يمين حلقة عند الغضب  
أشهد الرحمن لا يحمى عنا \* سقف بيت رجب حتى رجب  
قلت خلا فاقبل معذرتى \* ما كذا يجزى محب من أحب  
ان كفى لك رهن بالرضا \* فاقبل يا هند قالت قد وجب  
فبعثنا طيبة مختالة \* تمزج الجسد مرارا باللعب  
ترفع الصوت ادلانت لها \* وتراخى عند سورات الغضب  
وهى اذ ذاك عليها مئزر \* ولها بنت جوار من لعب

(قوله رقبتي)  
الرفيسة بالفتح  
الانتظار والترقب  
يقال ترقب الشيء  
حرسه وانتظره أى  
أجابته فيما كان  
مراقباً له ومريداً  
حصوله (قوله  
كالنغب) النغب  
محركة ذوب المجد  
والغدير فى ظل  
جبيل (قوله  
سورات) جمع  
سورة وهى الحدة  
والشدة



لم تزل تصرفها عن رأيها \* وتأنها برفق وأدب  
\*(وقال أيضا)\*

اني تذكر زينب القلب \* وطلاب وصل غريره شغب  
ماروضة حاد الربيع لها \* مولية ما حو لها جـدب  
بالذم منها اذ تقبول لنا \* سرا أسلم ذاك أم حرب  
لا الدار جامعة ولو جعت \* ما زال يعرض دونها خطب  
أهجر تنائم اعتلات لنا \* واقدرني ان مالنا ذنب  
\*(وقال عمر أيضا)\*

طال ليلى واعتاد في أطرابي \* وتذكرت باطلي في شبابي  
وتذكرت من رقية ذكرى \* قدمضى دارساء على الاحقاب  
ان وجدني بقر بكم أم عمرو \* مثل وجد الصدى يبرد الشراب  
سلم الله ألف ضعف عليكم \* مثل ما قلتم لنا في الكتاب  
عدد التراب والحجارة والنـ \* قب من الارض سهلها والظراب  
\*(وقال أيضا)\*

صاد قلبي اليوم ظبي \* مقبل من عرفات  
في طباء تهادي \* عامدا للجمرات  
وعليه الحـز والعـز ووشى الحـسرات  
اني لست بناس \* ذلك الظبي حياقي  
\*(وقال أيضا)\*

نات بصدوف عنك نوى عنوج \* وجن بذكرها القلب اللجوج  
غداة غـدت جـولهم وفيهم \* ضحى شخص الى قلبي بهيج  
سكن الغور مربعهن حـتى \* رأين الارض قد جعلت تهيج  
وصغن لها فقلان لها ينجد \* من الحـر الذي نلقى فسروج  
فعالين الجمول على نواج \* علائف لم ترو حـبها المروج  
عـدون فـقان اعواء مـقيـل \* لكم فأنحو الذاك ولا تعوجوا  
ورحن فبتن فوق البئر حتى \* بدالناظر الصبح البسليج  
كانهم على البوابة تـخل \* أمر لها بذى صعب خليج  
فما يدري المخـبر أى جـزع \* من الاجراع يمت الحـدوج  
\*(وقال عمر أيضا)\*

(قوله غريره)  
يقال غره غسرا  
وغرورافه ومغرور  
وغريركا مير  
خدعه وأطمعه  
بالباطل فاغتر  
(قوله والظراب)  
الظرب ككتف  
ماتنا من الحجارة  
وحد طرفة أو  
الجبل المنبسط أو  
الصغير جمعه ظراب

حييا أثلة ان جدد رواح \* وسلاهاهل لعان من سراح  
هل لقبول بها مستقبل \* دنف القلب عييد غير صراح  
كان والود الذي يشكو بها \* كريق الماء في الأرض الشحاح  
الشحاح لا تمسك الأرض يذهب فيها

أبها السائلنا عن حبها \* تكثر المنطق في غير التضاح  
خلقت ذكرتها من شمتي \* ما أضاء الأرض تبليج الصباح  
ما لها عندي من هجرو لا \* سرها عندي بالقاشي المباح  
تسال الود وودت انني \* بين أسياف الاغادي والرماح  
قادت العين اليها قلبه \* عقب التشريق من يوم الاضاح  
نظرة بالعين أدت سقما \* نظرة يوما وصحي بالصفاح  
أحدثت ردعا ورجعا بعدما \* طمع العائد منا بالسراح  
وشكوت الحب منها صادقا \* ليله المأزم في قول صراح  
واقف البرذون أخفى منطقي \* منظر عندي في غير نجاح  
ان تقو ديني بالجبرولن \* تدرك ودي بجهد واطراح  
(وقال عمر أيضا) \*

بكر العاذلات فيها صراحا \* بصواد وما تنتظرن صباحا  
فلن عز الفؤاد عن أم بكر \* بعزاء قد اقتضت اقتضاها  
قلت ما حبه على بعار \* ان محب يوما من الدهر باحا  
قد أرى أنك قلتن نعمنا \* واجتهدتن لو أريد صلاحا  
لودثتين مثل داني عذرتين ولكن رأيتك كمن صحاها  
أونحبين لا تعمدن فاني \* قد أريت الوشاة مني اطراحا  
انها كالمهاة مشبعة الخلاء \* نعال صغرا الحشا تجيع الوشاحا  
في محل النساء طيبة النش \* ريري عندها الوسام قباحا  
لم تزل من هوى قريبة تهوى \* من يلها حتى هويت الرياحا  
قربته المقربات الحنين \* فاني حنفته يسير كفاها  
(وقال أيضا) \*

المم يزينب ان البين قد أفدا \* قل التواء لئن كان الرحيل غدا  
لعمرها ما أرا في أن نوى نرحت \* أودام ذا الحب الا قاتلي كيدا  
بكراد عافاني عمدا الشدة قوته \* ما جاء من ذاك ان غياوان رشدا

(قوله أثلة) لعل  
المـراد بها اسم  
معشوقته (قوله  
تجـيع الوشاحا)  
يقال جائعة الوشاح  
بمعنى ضامرة البطن



من ينه بعض ومن يحسد ولا وأنى \* ماضى من وشى عندي ومن حسدا  
هذات تقربه منها وعبرتها \* يوم الفراق فما أرى وما اقتصد  
قد خلقت ليلة الصورين جاهدة \* وما على المرء إلا الصبر مجتهدا  
لتربها ولا خرى من مناصفها \* لقد وجدت به فوق الذي وجدنا  
لوجع الناس ثم اختير صفوتهم \* شخص من الناس لم أعدل به أحدا  
فقد نهيت فؤادي عن طلبها \* فاعتشني وأنى ما شاء معتمدا  
(وقال عمر أيضا) \*

منعت النوم بالسهل \* من العبرات والكمد  
لحب داخل في الجوى \* فذى قرح على كبدي  
ترأت لي لتقتلني \* فصادتني ولم أصد  
بذى أشر شئت النبت \* تصافى اللون كالبرد  
ثقال كالمهارة خريشة من نسوة خرد  
وتمشي في تأودها \* هو بينا المشى في بدد  
كما يشي مهبط العظم \* بعد الجبر في الصعد  
وفندني الوشاة بها \* وما في ذلك من فند  
(وقال أيضا) \*

ولقد قلت اذ تطاول هجري \* رب لا صبر لي على هجر هند  
رب قد شغني وأوهن عظمي \* وبراني وزادني فوق جهدي  
رب جلتني من الحب ثقالا \* رب لا صبر لي ولا عزم عندي  
رب علقتها تجدد هجري \* ذاك والله من شقاوة جدي  
ليس حبي لها يبدع أمر \* قد أحب الرجال قبلي وبعدي  
جعل الله من أحب سواكم \* من جميع الأنام نفسك يغدي  
(وقال أيضا) \*

يا صاح لا تلحنى وقل سدا \* انى أرى الحب قاتلي كدا  
جعل أحاديث ذا الفؤاد اذا \* هب وأحلامه اذ ارقدا  
ان شئت حدثتك اليقين لى \* تعذرنى أو خلقت مجتهدا  
بالله لولا الرجاء اذ منعت \* معروفا اليوم ان تجود غدا  
اذا لقدفت حبها كبدي \* ان كان حب يفتت الكبدا  
ما ذاك من نائل ينيل ولا \* أسدت فتجري به الى يدا

(قوله مناصفها)  
جمع منصف كقعد  
ومنبر الخادم وهي  
بهاء (قوله خرد)  
جمع خريشة وهي  
البكر لم تمس أو  
الحفرة الطويلة  
السكون الخافضة  
الصوت المسترة  
(قوله في بدد) يقال  
بددت كفرحت اذا  
تعبت

الاسـفـفاها وانـفى كلف \* أحـسـب غـي من حبـها رشـدا  
 الا تـرانى مـخـامـرا سـقـما \* كـحل عـيـنى بـمـاقـها السـهـدا  
 أحـبـيت حـبـامـثـل الجنون فـقد \* أبـلى عـظـامى وغيـر الجـسـدا  
 وقـال يرثى من قـتل يوم صـفـين ويوم الجـمل من أهـل العـسـكرين  
 تـقـول أبـنة البـكرين يوم لـقـينـا \* لـقـد شاب هـذا بـعدنا وتـنـكـرا  
 فـثـل الـذى عـاينـت شـيـبـلـتى \* ومـثـل الـذى اخـفى من الحـزن أنـكـرا  
 فـكـم فـهـم من سـيد قـدر زئـتـه \* وذى شـيـبة كـالبـدر أروـع أزـهـرا  
 أولـئـك هـم قـومى وـجـدك لا أرى \* هـم شـبـهـا فى من عـلى الارض مـعـشـرا  
 أذـب وراء المستـضيـف اذا دـعا \* وأضـرب فى يوم الهـياج السـنـورا  
 وأفـضل أحـلاما وأعـظم نائـلا \* وأقـرب مـعـروفـا وأبـعد مـنـكـرا  
 وان أنـعموا ثـنوا عـليه بـصـاح \* ولم يـتـبـعوا الا حـسان مـنـام كـدرا  
 \* (وقال أيضا) \*

(قوله السنورا)  
 هو يفتح السين  
 والنون وتشديد  
 الواو والمقتوحة  
 لبوس من قد  
 كالدرع (قوله  
 رامس) لعله بمعنى  
 المقبر اذ الرمس  
 كتمان الخبر والدفن  
 فالرامس هو الدفن

من لـسـقـيم يكـتم النـاس مـابـه \* لزـينـب نـجوى صـدره والوسـاوس  
 أقـول لمن يـبغى الشـفاء مـتى تـؤب \* بزـينـب تـدرك بعـض ما أنت لا مـس  
 فـانـك ان لا تـأت يومـا بزـينـب \* فـانى مـن طـب الاطـباء يـائـس  
 فـلـست بـناس لـيـلة الدار مـجـلسـا \* لزـينـب حـتى يـعـلـو الرأـس رامـس  
 خـلا بـدت قـراؤه وتـخـضت \* دجـنتـه وغـاب من هو حـارس  
 فـانـسـلت مـنـها مـحـرما غـير اتـا \* كلـانا من الثـوب المـورد لا مـس  
 نـجـين نـقـضى الـهـوى فى غـير مـحـرم \* ولـورغـمت مـلـكـاشـحـين المـعـاطـس  
 \* (وقال أيضا) \*

طـال من آل زـينـب الـاعـراض \* لـلـتـعـدى ومـابـنا الـابـغـاض  
 وولـيـدين كان عـلقـها القـلـب الى أن عـلا الرؤـس البـياض  
 حـبـلها عـند نامـتـين وحبـلى \* عـندـها واهـن القـوى انقـاض  
 نـظـرت يوم فـر عـلقت الـينا \* نـظـرة كان رجـعـها المـاض  
 حـسـين قـالت لو كـب كـها الرـمـل أطـاعـت له النـبات الرـياض  
 عـجـن نـحـى والغـتى البـغال نـجـيـمـهـما \* تـكـتم القـلوب المـراض  
 وأحـسـدته ما تـضـمـنت مـنـه \* أن خـلا الـيوم لـلـسـير المـراض  
 \* (وقال أيضا) \*

لـقـد عـجـت فى رـسم أجـد زـمانـه \* لـنا دارس ما كان غـير التـواقـف



عشية قالت قد أشاد بسرنا \* وسر كم مجرى الدموع الذوارق  
فقلت لها انى أرى بكم النوى \* عنو جامتى نرج اقتراب المخالف  
فلما توافقنا نحير حولها \* نواعم كالغزلان بيض السوالف  
وثيرات أعجاز دقيق خصورها \* طويلات أعناق ثقال الروادف  
يطفن بهما مثل الدمي بين سافر \* الينا ومستحى رأنا فصارف  
وجاءت بتباع لها بين منكر \* لموقفنا لو يستطيع وعارف  
(\* وقال أيضا \*)

ألم تسأل الاطلاع والمثل الخلق \* برفقاءه واء فيخبر ان نطق  
ذكرت به ههنا وطلت كائنى \* اخونشوة لاقى الخوانيت فاعتبق  
وموقفها وههنا علينا ودمعها \* سريع اذا كفت تحدره اتسقى  
وموقف أتراب لها اذ رأينى \* بكين وأبدى المعاصم والحدق  
رأين لها شجوا فبحن لشجوها \* جميعا وأقلتنا التنازع والنزق  
اذا الحبل موصول واذودنا معا \* جميعا واذ تحطى التراسل والملق  
وقلنا امكثى ماشئت لامن أمامنا \* نخاف ولا نخشى من الاخر الحق  
(\* وقال أيضا \*)

تقول غداة النقيمتا الربا \* بيا اذا أفلت أفول السماء  
وكفت سوابق من عبيرة \* كما ارفض نظم بعيد المسالك  
فقلت لها من يطع بالصدى \* أقعداءه تجتذبه كذاك  
أعرك انى عصيت الملا \* م فيك وان هو انا هواك  
ولم أرلى لذة فى الحيا \* ة تلتذها العين حتى أراك  
وكان من الذنب لى عندكم \* مكارمتى واتباع رضاك  
فليت الذى لام من أجلكم \* وفى ان ترارى برغم وراك  
حتوف الممات وأسقامه \* وان كان حتما جهير اوداك  
(\* وقال أيضا \*)

أهها العاتب المكثرفيها \* بعض لوى فما بلغت مناكا  
لم يكن من عتابنا بسبيل \* فتري ان ما عتابنا عيناكا  
عند غيرى فابغ النقيصة فيها \* ان رأيت لايسـتقيد لذاكا  
أهها العاتب الذى رام هجرى \* وبمصادى وما علمت بذاكا  
قلت أنت الملول فى غير شئ \* بسمي قلت ليس ذاك كذاكا

(قوله الذوارق)

يقال ذرف الدمع

يذرف ذرفا سال

(قوله السوالف)

هو جمع سالفه

وهى مقدم العنق

من معلق القرط

الى الترفوة (قوله

النزق) يقال نزق

كفرح طاش

وخيف عند

الغضب ويقال

أضامازقه قاربه

وأزق أفرط فى

ضحكه وسفه بعد

حلم

زعموا اني بغيرك صب \* جعل الله من أحب فداكا  
فلو أن الذي عتبت عليه \* خير الناس واحدا ما عداكا  
ولو استطاع ان يقيق المنيا \* غير غيب بن نفسه لوقاكا  
ولو أقسمت لا يكلم حتى \* عمر نوح بعيشه ما عصاكا  
وارض عني جعلت أفديك اني \* والعزير الجليل أهوى رضاكا  
\*(وقال أيضا)\*

رث جبل الوصل وانصرما \* من حبيب هاج لي سقما  
كنت أقضي اذ رأيت له \* منزلا بالخياف قد طسما  
لا ترى الا الرماد به \* ومغاني القدر والجمما  
ومخط النوى مربى \* مدفع للسيل فانه دما  
\*(وقال أيضا)\*

أقلى البعاد أم بكر فائما \* قصار افتخاري أن يصير إلى سلم  
فوالله ما للعيش مالم ألاقكم \* رواح ولا مالم يرويه من طعم  
وما بي صبر عنكم قد علمتم \* وما بك عناء من عزاء ولا عزم  
فقلولي لو أشينا كما كنت قائلا \* لو أشيكم رغاء عصيت على رغم  
كلابا أراد الصرم ما استطاع جاهدا \* فاعيا قريبان السماحة والصرم  
ألم تعلني ما كنت آليت فيكم \* وأقسمت لا تتكلمين ذاكرة لاسمي  
\*(وقال أيضا)\*

ما بال قلبك لا يزال يهيج \* ذكر عواقب غيبهن مقام  
ذكر التي طرقك بين ركائب \* تمشي بمزهرها وأنت حرام  
أتريد قتلا أم جزاء مودة \* ان الرفيق له عليك ذمام  
قد ساقني حين وقد رغال \* منها وصرف منية وجمام  
قد كنت أغني في السفاهة والصبا \* عجبنا لما تأقي به الايام  
والآن أعذرهما وأعلم انما \* سبل الضلالة والهدى أقسام  
ان تعد داركم أزررك وان أمت \* فعليك مني رجعة وسلام  
\*(وقال أيضا)\*

قال الخليلط غدا تصدعنا \* أو شيعه افلا تشيعنا  
الشيع اليوم الذي يلي الغد تقول آتيك غدا أو شيعه أي بعد غد  
أما الرحيل فدون بعد غد \* فتي تقول الدار تحمينا

(قوله طسما)  
يقال طسم الشيء  
يطسم طسوما  
أنطمس واندرس  
(قوله بمزهرها)  
في القاموس المزهر  
كمنبر العود يضرب به



لتشوقنا هــدوفـد قـلت \* علما بان البين فاجعنا  
عجبا لموقفـها وموقفنا \* وبسمع تربتها تراجعنا  
ومقالها سرليـله معنا \* نعهد فان العين شايعنا  
قلت العيون كثيرة معكم \* واظن أن السير مانعنا  
لا بل تزورك بارضكم \* فيطاع قائلكم وشافعنا  
قالت أثني أنت فاعـله \* مما العمرك أم تخادعنا  
بالله حـدثناؤمـهـه \* واصدق فان الصدق واسعنا  
اضرب لنا أجـالـه \* اخـلاف موعده تقاطعنا  
(\* وقال أيضا \*)

أجعت خـلتي مع الهجر بينا \* جال الله ذلك الوجه زينا  
أجعت بينها ولم يكن منها \* لذة العين والشباب قضينا  
فتوات حولها واستقلت \* لم تنل طائلا ولم نقض ديننا  
فاصابت به فؤادي فهاجت \* حزنا لي مـبرحا كان حيننا  
ولقد دقلت يوم مكة لما \* أرسلت تقر السلام علينا  
نم الله بالرسول الذي أر \* سل والمرسل الرسالة عينا  
(\* وقال أيضا \*)

تقول وليـدتي لما رأتني \* طربت وكنت قد افصرت حيننا  
أراك اليوم قد أحدثت شوقا \* وعاد لك الهـوى داء دفيننا  
وكنت زعمت أنك ذوعـزاء \* اذا ماشيت فارقت القـريننا  
يربك هل أذاك لها رسول \* فشاقت أم لقيت لها خدينا  
فقلت شكا الى أخ محب \* كبعض زماننا اذ تعلمنا  
فقص على ما يلقى بهـند \* فوافق بعض ما قد نعرفنا  
وذو القلب المصاب ولو تعزى \* مشوق حين يلقى العاشقيننا  
وكم من خلة أعرضت عنها \* من اجلكم وكنت بها ضنيننا  
أردت فراقها وصبرت عنها \* ولو جن الفؤاد بها جنونا  
(\* وقال أيضا \*)

عاود القلب بعض ما قد شجاه \* من حبيب أمسى هو أنا هو  
بالقوم وكيف صبري عن \* لا ترى النفس لين عيش سواه  
أرسلت اذ رأيت بعادي الا \* يقلن بي محرشا ان أتاه

(قوله شايعنا) في  
نسخة يد له فان  
البين فاجعنا (قوله  
خلتي) في القاموس  
الخلة بالضم والفتح  
الخيلة والصديقة  
(قوله طائلا)  
الطائل والطائلة  
الفضل والقدرة  
والغنى والسعة  
(قوله خدينا)  
الخدين كأمير  
الصاحب ومن  
يخادتك ويساويك  
في كل أمر ظاهر  
وباطن

لا تطع بي فدتك نفسي عدوا \* لحديث على هواه اقتره  
لا تطع بي من لورا في وايا \* لك أسيرى ضرورة ما عناه  
واجتنابي بيت الحبيب وما الخا \* ليد بأشهى الى من ان أراه  
ما ضرارى نفسي بهجرة من لي \* مسيئا ولا بعيدا نواه  
دون ان يعلم المعاذير منى \* أو يرى عاتبا فعندى رضاه  
(وقال أيضا) \*

من لعين تدرى من الدمع غربا \* معمل جفنها اختلاجا وضربا  
معمل جفنها الذكرة الف \* زاده الشوق والصباية كربا  
لو شححت الغداة ياهند صدرى \* لم يجد لي بذاك ياهند قلبا  
فاعد ربي ان كنت صاحب عذر \* واغفر لي ان كنت أذنبت ذنبا  
لو تخرجت أو تجرمت منى \* ما تباعدت كلما ازدت قربا  
فصلى مغرما بحبك قدكا \* ن على ما أوليته به بك صبا  
(وقال عمر أيضا) \*

ذكر القلب ذكرة \* من نساء غرائب  
خذل السوق ربح \* ناعمت الحقائق  
رب هو له ربه \* بجوار ربائب  
ليس في ذاك محرم \* واله المغارب  
غير انانشى الصدو \* ربدت التعائب  
قلت لما لقيتها \* مرجبا بالمجانب  
أنعم الله بالحيد \* ب القريب المعائب  
أنت أشهى الى من \* صوب مزن السمائب  
انما أنت طيبة \* من اكام عشائب  
أوه لال بدلنا \* وسط زهر الكواكب  
ليت لي من طلابكم \* انى لم أطالب  
خلتى لوبكم كما \* بي اذا لم نراقب  
في هوانا من غشكم \* بحديث الكواذب  
(وقال أيضا) \*

خذى حديثنا يا قريب التي بها \* أهيم فبا تجزى وما تتحوب  
أشوق ان تنأى بنائلة النوى \* وهل ينفعنى قبر بها لو تقرب

(قوله نواه) في  
القاموس النوى  
الدار والتحول من  
مكان الى آخر  
وأنوى تباعد أو  
كثرت أسفاره  
(قوله غربا)  
الغرب الراوية  
والدلو العظيمة  
وعرق في العين لا  
ينقطع والدمع  
ومسيلة أو انهلاله  
من العين (قوله  
خذل) هو جمع  
الخدلة بالفتح  
والكسروهي  
المرأة الغليظة  
الساق المستديرتها  
أو ممتلئة الاعضاء  
لجافي دقة عظام



فان تتقرب بسكن القاب قربها \* كما النأي منها محدث الشوق منصب  
 فهل تجزيني أم بشر بموقفي \* على التخل يوم البين والعين تسكب  
 واني لها سلم مسالم سلمها \* عدو لمن عادت بها الدهر معجب  
 أبيني ابنـة التمي فيم تبلة \* عشية لف الهاجين المحصب  
 خذني العقل أو مني ولا تملي به \* وفي العقل دون القتل للوتر مطلب  
 \* (وقال أيضا) \*

مبيتنا جانب البطحاء من شرف \* لحافنا دون وقع القطر جلاب  
 مبطن بكساء القز ليس لنا \* الا الوليدة والنعالين أصحاب  
 ثم المطيعة بالبطحاء يضربها \* واهي العري من بحا الدلو سكاب  
 \* (وقال أيضا) \*

ما بال قلبك عادة اطـرابه \* ولد مع عينك مخضلات سكا به  
 ذكرى تذكرها الرباب وهمه \* حتى تغيب في التراب ربابه  
 قالت لنا لثة اذهبي قولي له \* ان كان أجع رحلة أصحابه  
 فليبق بعدهم لذي اليلة \* فـله على بان يجاد ثوابه  
 قلت اذهبي قولي لها قد طال ما \* حبست لديك على الكلال ركابه  
 بتنا بانـم ليـلة وألذها \* للنفس ماستر الصباح حجاب  
 حتى اذا ما الصبح أشرق ضوءه \* عن لون أشقر واضح اقراه  
 قالت موكة بحفظ كلامها \* لمعلم حاط النعيم شـبابه  
 أخشى عليه العين ان بصرت به \* وترى صـبـا بتنا به قنـبابه  
 ان النهار وذاك حق واصح \* والليل يخفي بالظلام ركابه  
 \* (وقال أيضا) \*

خلي عوجا حيا اليوم زينبا \* ولا تتركاني صاحبي وتذهبا  
 اذا ما قضينا ذات نفس مهمة \* اليها وقرت بالهوى العين فاركا  
 أقول لو اش سألني وهو شامت \* سعي يبتنا بالصرم حيناً وأجلبا  
 سؤال امرئ يبدى لي النصيح ظاهرا \* يحجن خـلال النصيح غشام غيبا  
 على العهد سلى كالبري وقد بدا \* لنا لا هـدا هـدا الله ما كان سببا  
 نعانى لديها بعد ما خلت انه \* له الويل عن نعتي لنسها قد اضربا  
 فان تلك سلى قد جفتني وطاوعت \* بعاقبة بي من طغي وتكذبا  
 فقد باعدت نفسا عليها شـفـيفة \* وقلبا عصي فيها المحب المقربا

(قوله مخضـلا)  
 يقال خضل كفرج  
 فهو خضـل بمعنى  
 رش (قوله اقراه)  
 لعـله جمع قرب  
 بالضم وهـي  
 الخاصرة أو من  
 الشاكلة الى مراق  
 البطن

ولست وان سلى تولت بودها \* وأصبح باقى الود منها تقضيا  
بمن سوى عرف عليها فمشت \* عداة بها حولي شهودا وغيا  
سوى اننى لا بدان قال قائل \* وذو اللب قوال اذا ما تعبا  
فلا مرجيا بالشامتين بهجرنا \* ولا زمن أضحي بنا قد تغلبا  
وما زال بي ما ضمنتني من الجوى \* ومن سقم أعباء على من تطببا  
وكثرة دمع العين حتى لوانى \* يرانى عدو شامت لتخوبا  
(\* وقال أيضا) \*

أصبح القلب قد صحا وأنا \* هجر الله ووالصبا والربا  
كنت أهوى وصاها فتجنت \* ذنب غيرى فسامتل العتابا  
فتعزيت عن هواها الرشدى \* حين لاح القذى منى فشبابا  
بعثت للوصال نحوى وقالت \* ان لله دره كيف تابا  
من رسول اليه بعلم حقا \* أجمع اليوم هجرة واجتبابا  
ان لم اصرفه لاذى قد هوينا \* عن هواه فلا أسغت الشرابا  
بعثت نحوى وعاشق غير سال \* مع ثواب فلا عذمت ثوابا  
بحديث فيه ملام لصب \* موجع القلب عاشق فاجابا  
فاتاهما اللحن بعد وسريعا \* وعصى فى هوى الرباب الصحابا  
كنت أهوى النصيح فيك من الوجهد \* وأنهى الخليل ان يرتابا  
فابتليت الغداة منه بشئ \* سل جحى وعدت شيئا عجابا  
(\* وقال أيضا) \*

مألى الرسم بالبليدين لوبسين رجع التسليم أولوا جابا  
فالى قصر ذى العشرة فالصا \* لف أمسى من الانيس يبابا  
موحشا بعد ما آره أنيسا \* من أناس يبنون فيه القبابا  
أصبح الربع قد تغير منهم \* وأجالت به الرياح السترابا  
فتعفى من الرباب فامسى السحاب فى أثرها عجمدا مصابا  
وبما قد أرى به حى صدق \* كامل العيش بفرقة وشبابا  
وحسانا جواريا خضرات \* حافظات عند أهوى الاحسابا  
لا يكثرن فى الحديث ولا يتبعن يغبين بالهام الطرابا  
طيات الاردان والنشرعينا \* كهمى الرمل بدنا أترابا  
اذقوا دى هوى الرباب وبابى السد هر حتى الممات ينسى الربابا

(قوله لتخوبا)  
الحوبة رقة الفؤاد  
والتخوب التوجع  
(قوله يبابا) يقال  
أرض يباب أى  
خواب



ضربت دوني الحجاب وقالت \* في خفاء فما عييت جوابا  
قد تشكرت للصديق وأظهر \* ت لنا اليوم هجرة واجتنابا  
قلت لابل عدك واش فاصبح \* نوارا ما تقبل من عتابا  
\*(وقال أيضا)\*

وأخرعه - - - - - يدى بالرباب مقالها \* الست ترى من حولنا فترقبا  
من الضوء والسمار فم مكذب \* حوى علينا ان يقول فيك كذبا  
فقلت لها في الله والليل سائر \* فلا تشعبي ان تسأل العرق مشغبا  
فصدت وقالت بل تريد فضيحتي \* فاحجب الى قلبي بها متغضبا  
فباتت تغاتيني لعوب كأنها \* مهاة تراعى بالصراخ رب ربا  
فلما تقضى الليل الاقلاه \* واعذق تالى فحبه فتصوبا  
وقالت تكفت حان من عين كاشع \* هبوب واخش الصبح ان يتصوبا  
فجئت مجودا بالكرى بات سرجه \* وساداه ينحاش ان يتقلبا  
فقلت له أسرج فوائل فقد بدا \* تبشير معروف من الصبح أشهبا  
فاصبحت من دار الرباب بيادة \* بعيدا ولو أحييت أن أتقربا  
\*(وقال أيضا)\*

لم يقض ذوالشجوع من شفه أربا \* وقد تهادى به زرع الهوى حقا  
في اثر غائبة لم تمس طبتها \* الا المني أئما منا ولا صقبا  
اذا أقول صحبا عنها معاودة \* ردع يهيج عليه الشوق والطربا  
والدمع للشوق متباع فاذا كرت \* الا تفرق ماء العين فانسكبا  
لم يساه النأي عنها حين باعدها \* ولم ينل بالهوى منها الذي طلبا  
فهو كشيء به المعنى لا يموت ولا \* يحيا وقد جشمت به بالهوى تعبنا  
مرنح العقل قد مل الحياة زمن \* يعلق هوى مثلها يستوجب العظما  
سيفانة أوتيت في حسن صورتها \* عقلا وخلقنا نبينا كاملا عجبنا  
\*(وقال أيضا)\*

خطرت لذات الخال ذكري بعدما \* سلك المطى بناء على الانصاب  
انصاب عمرة والمطى ككاهها \* قطع القطا صدرت عن الاجباب  
فانهل دمي في الرداء صبابة \* فسترته بالسبرد دون صحابي  
فراى سوابق عبرة مهراقة \* عمرو فقال بكى أبو الخطاب  
فريت تطرته وقلت أصابني \* رمدها ج العين بالتسكاب

(قوله نوارا) هو  
كسحاب المرأة  
النفور من الرية  
(قوله فلا تشعبي)  
الشعب الجمع  
والتفريق  
والاصلاح  
والافساد والصدع  
والتفرق

لم تجس زام الصلوات يوم فراقنا \* بالخيف موقف صحبتي وركابي  
 وعرفت ان ستكون دارا غريبة \* منها اذا جاوزت أهل حصاني  
 وتبوات من بطن مكة مسكنا \* غرد الحمام مشرف الابواب  
 ما أنس لا أنس غداة لقيتها \* بمنى تريد تحبتي وعشائي  
 وتلددى شهرا أريد لقاءها \* حذر العدو بساحة الاحباب  
 تلك التي قالت لجاراتها \* حورا العيون كواعب أتراب  
 هذا المغسرى الذي كناه \* نهذى ورب البيت يا أترابي  
 قالت لذاك لها فتاة عندها \* تمشي بلا تاب ولا جلباب  
 قد كنت أحسب انها في غفلة \* عما يسري به ذوو الالباب  
 هذا المقام قد يتسكن مشهرا \* فاحذرن قول الكاشع المرتاب  
 فحين من ذا كم وقلن لها فتحي \* لاشب قرنك مفتحا من باب  
 قالت لمن الليل أخفى للذي \* تهوين من ذا الزائر المنتاب  
 \* (وقال أيضا مدح ابنة عبد الملك بن مروان) \*  
 شاق قلبي تذكر الاحباب \* واعترتني نواشب الاطراب  
 يا خليلي فاعلم ان قلبي \* مسهتهام بربة المحراب  
 علق القلب من قريش نقالا \* ذات دل نقيصة الاثواب  
 ربة للنساء في بيت ملك \* جدها حل ذروة الاحساب  
 نتف عنها مخفف جيدي \* فهي كالشمس من خلال السحاب  
 فترات حتى اذا جن قلبي \* سترتها ولا تد بالثياب  
 قلت لما ضربن بالستر دوني \* ليس هذا العاشق بشواب  
 فاجابت من القطيع فتاة \* ذات دل رقيقة بعناب  
 ارسلني نحوه الوليدة تسعى \* قد فعلنا رضا أبي الخطاب  
 لا تطع في طبيعة ابنة بشر \* ما جد الخيم طاهر الاثواب  
 فاتق ذا الجلال يا أم عمرو \* واحكمي في أسيركم بالصواب  
 افعل بالأسير احدى ثلاث \* فافهمين ثم ردي جوابي  
 اقتليه قتلا سر يعامر بها \* لا تكوني عليه سوط عذاب  
 أو أقيدى فانما النفس بالنفس \* قضاء مغصلا في الكتاب  
 أو صليه وصلا يقر عليه \* ان شر الوصال وصل الكذاب  
 \* (وقال أيضا) \*

(قوله وتلددى)  
 يقال تلدد اذا تلقت  
 يمينا وشمالا ونحير  
 وتلبث (قوله اتب)  
 هو بالكسر برد  
 يشق قلبه به  
 المرأة من غير  
 جيب ولا كمين  
 ودرع المرأة أو  
 سراويل بلا  
 رجلين (قوله  
 الخيم) هو  
 بالكسر السجدة  
 والطبيعة



أو كان ذلك للبعد فاعلم \* يكفيك ضربك دوننا الجلبابا  
وأرى بوجهك شرق نورين \* وبوجه غيرك طخية وضبابا  
(وقال أيضا) \*

أمرى صديقك عما قلت قد غضبوا \* لابل أدلوا فاهل انهم عتبوا  
لا تسمع من كلام الكاشحين كما \* لم أسمع بك ما قالوا وما هضبوا  
تشوا أحاديث لم أسمع تحاورها \* وزاد فيها رجال غيظنا فسرروا  
ان تعدنا رقية اذ نأت غـيركم \* فانت أوجه من ينأى ويحتمز  
للناس فضلا في حسن الصفاء وفي \* صدق الحديث وشر الخلة الكذب  
وانت همى في أهـلى وفي سـغرى \* وفي الجلوس وفي الركبان ان ركبوا  
وانت قرعة عـيـنى ان نوى نـزحت \* ومنيتي واليك الشوق والطرب  
(وقال أيضا) \*

أرقت ولم عس الذى اشتهى قريبا \* وحلت من أسماء اذ نـزحت نصبا  
لعمرك ما جاوزت غمدان طائعا \* وقصر شعوب ان أكون بها نصبا  
ولكن حى أصـرعتنى ثـلاثة \* مجرمة تم اسمـرت بنا غيا  
ومجلس أصحابى كان أنينهم \* أنين مكاكى فارقت بلادا نصبا  
فانك لو أبصرت يوم سوية \* مقامى وحبسى العيس مطوية جدبا  
اذ لا قشعر الرأس منك صـبابـة \* ولا ستفرغت عيناك من عبرة سكبـا  
ألمست أرى داود كم فاوده \* وأكرم ان لا قيت يوما لكم كلبـا  
أرى أم عبد الله صـدت كـاننى \* بما فعل الواشى جنيت لها ذنبا  
فلا تسمع من قول من ودأنى \* وإياك غشى ما تحـل به جدبا  
(وقال أيضا) \*

انى وأول ما كلفت بحبها \* تحجب وما بالدهر من متجب  
نعت النساء فقلت لست بمبصر \* شـبها لها أبدا ولا بمقرب  
ولقد تركت خرازة فى قلبه \* منها بحق أو حديث المهرب  
فـكـنـ حيناً ثم قلن توجهت \* للحج وعدها لقاء الاخشب  
أقبلت أنظر ما زعمن وقلن لى \* والقلب بين مصدق ومكذب  
فلقيتهاتمشى بها بغـلاتها \* ترمى النجار عشية فى موكب  
غراء يعشى الناظر بن بياضها \* حوراء فى غلواء عيش معجب  
فتأملت عيناك فيـك وانما \* زور المنية لابن آدم يحجب

(قوله طخية) هى  
الطخية والضباب  
سحاب رقيق  
كالدخان (قوله  
هضبوا) يقال  
هضب فى الحديث  
إذا أبان فيه (قوله  
مكاكى) هو جمع  
مكاي كزنا وهو  
اسم طائر

ان التي من أرضها وسماؤها \* جلبت لحينك ليتها لم تجلب  
\* (وقال أيضا) \*

لهمري لقد بينت في وجه تكتم \* غداة تلاقينا التجهم والغضب  
بلا يد سوء كنت زلت عندها \* ولا يحـ ديث نت عنى فيما عجب  
وانى لمصروم لان قال كاشع \* فوافق يوما بعض ما قال أو كذب  
فلان بنى الصبر نفسى أومت \* اذا انبت حبل من حبالك فانقضب  
فما ان لنا فى أهـ ل مكة حاجة \* سواك وان قضيت من وصلنا الارب  
وقولى لنسوان لحينك فى الهوى \* اذا عقل احداهن عن وصلنا عزب  
أجئنا الذى لم يات به الناس قبلنا \* فقبلى من النسوان والناس من أحب  
\* (وقال عمر أيضا) \*

يا خليسلى قربالى ركابى \* واستراذا كما غدا عن صحابى  
واقرا منى السلام على الرستم الذى من منى بجانب الحصاب  
واعلمى اننى أصبت بداء \* داخل فى الضلوع دون الحجاب  
تم صدت بوجهها عمدعين \* زينب للقضاء أم الحجاب  
فرأى ذاك صاحبى فقالا \* منطقا خاب لم يكن من جوابى  
ان منى القوادذ اللب فيما \* قد ترى ظاهرا العين مصاب  
فرددت الذى من الجهل قالا \* بمقال قد قلته بصـ واب  
ان تكونا كتمت اليوم داني \* فذرائى فقد كفا فى ما بى  
غيرانى وددت ان عذابا \* صب يوما عليكما من عـ ذابى  
فتذوقان بعض ما ذقت منها \* أو تدابان حقة مشـ ل دابى  
لاتنلان ذلك الوصل منها \* أو تنالا السماء بالاسـ باب  
\* (وقال أيضا) \*

حي المنازل قد تركن خرابا \* بين الحرين وبين ركن كسابا  
بالتى من ملكان غير رسمها \* مر السحاب المعقبات سحابا  
وذبول معصفه الرياح فرسمها \* خلق تشبهه العيون كتابا  
كست الرياح جديدها من تربها \* دقفا فصحت العـ راص يابا  
ولقد أراها مرة مأهولة \* حسـ نانبات محلها معشابا  
دارالتى قالت غداة لقينها \* عند الجارف اعيت جـ وابا  
هذا الذى باع الصديق بغيره \* ويريد ان أرضى بذاك ثوابا

(قوله تدابان) هو  
مضارع دأب على  
الامر بمعنى استمر  
سهلت هـ مزته  
(قوله يبابا) يقال  
أرض يباب بمعنى  
خراب



قلت اسمعي مني المقال فن يطع \* بصديقه المتعلق الكذابا  
وتكن لديه حباله أنشودة \* في غير شيء يقطع الاسيابا  
ان كنت حاولت العتاب لتعلمي \* ما عندنا فلقد سدت عتابا  
\*(وقال أيضا)\*

ان الحبيب ألم بالركب \* ليلافيات مجانباً صهي  
ففرغت من نوم علي وسن \* وذكرت ما قد هاج لي نصبي  
زارت رميلة زائر في صحبة \* أحبيب بهاز ووراء علي عتب  
زور لعمرى شف قلبي ذكره \* سكن الغدير فليس من شعبي  
وانا امرؤ بقرار مكة مسكني \* ولها هواي فقد سبت قلبي  
ولقد حفظت وما نسيت مقالها \* عند الرحيل هجرتناحي  
وبدت لنا عند الفراق بكربة \* ولنا بذلك أفضل السكب  
قالت رميلة حين جئت مودعا \* ظلمنا بالآثرة ولا ذنب  
هذا الذي ولي فاجع رحلة \* وابتاع منا البعد بالقرب  
فاجبتها والدمع مني مسبل \* سكب ودمعي دائم السكب  
ان قد سلوت عن النساء سواكم \* وهجرتن فبحكم طيبي  
\*(وقال أيضا)\*

ليت شعري هل اذوق \* من رضا بام من حبيب  
طيب الريقة والنكسة \* كالراح القطيب  
واضح اللبسة والسنة \* كالطبي الربيب  
مخطف الكشجين عادي الصلب ذي دل عجيب  
مشبع الخخال والقل \* بين صبا والقلوب  
قد سبتني بشمتيت النسيب \* في سعة كذيب  
حبذا ذاك غزالا \* قد شفاقرح ندوي  
وجزاني به سواي \* وثنائي في الغيب  
ولقد اشفقت من حب \* كم اقضي نحيبي  
ان قلبي فاعليه \* كل يوم في وجيب  
كيف صبري عن فتاة \* أحسن الناس لعب  
صلته الخدين خود \* خلطت حسنا بطيب  
\*(وقال أيضا)\*

(قوله أنشودة)  
هي كانبوبة عقدة  
يسهل انحلالها  
(قوله القطيب)  
يقال شراب قطيب  
أي مخلوط (قوله  
ندوي) هو جمع  
ندب بمعنى أثر  
الجرح الباقي على  
الجلد

أراك يا هند في ميا عدي \* معتلة لي لنقطتي سبي  
 هند أطاعت بي الوشاة فقد \* أمست تراني كعرة الحرب  
 يا هند لا تبخلي بنائلكم \* عناف لم أقض منكم أربي  
 يا بنت خير الملوك ماثرة \* لبني لذي حاجة ومرتقب  
 واقتصدي في الملام واتركي \* بعض التحني على والغضب  
 وأجلينا لوعدهم أجلا \* ثم أصدقينا لا خير في الكذب  
 قالت في عاذك التقمرفي \* أول عشر خلون من رجب  
 \* (وقال عمر أيضا) \*

لقد أرسلت نهم اليان اثنا \* فأحبب بهام من مرسل متغضب  
 فأرسلت ان لا أستطيع فأرسلت \* تؤكدايمان الحبيب المؤنب  
 فقلت لجناد خذ السيف واشمل \* عليه بحزم وانظر النفس تعرب  
 واسرج لي الدهماء واذهب بمطري \* ولا تعلم احيا من الناس مذهب  
 وموعدك البطحاء من بطن نابع \* أو الشعب ذي المروح من بطن مغرب  
 فلما التقينا سلمت وتبسمت \* وقالت كقول المعرض المتجنب  
 أمن أجل واش كاشح بنجمة \* مشي بيننا صدقته لم تكذب  
 قطعت وصال الجبل منا ومن يطع \* بذى ودهق وللمهرش يعتب  
 فبات وسادي ثني كف مخضب \* معاودة ذب لم يكدر بمشرب  
 اذا ملت مالت كالكتيب رخيمة \* منعمة حسانة المتجلبب  
 \* (وقال أيضا) \*

قالت ثريا لآتراب لها قطف \* فنحني أبا الخطاب من كتب  
 فطرن حد الما قالت وشابعها \* مثل التماثيل قدموهن بالذهب  
 يرفلن في مطرفات السوس آونة \* وفي العتيق من الديباج والقصب  
 ترى علمهن حلي الدرمتسقا \* مع الربرجد والياقوت كالشهب  
 قالت لمن فتاة كنت أحسبها \* عريرة بر جميع القول واللاعب  
 هذا مقام شنوع لا خفاء به \* الاتخفن من الأعداء والرقب  
 \* (وقال أيضا) \*

لا تلني عتيق حسبي الذي بي \* وأتمس لي الدواء عند الطبيب  
 ان قلبي مازال من أم عمرو \* ضمنا بعدلية التحصيب  
 يكتم الناس ما به والذي يكتم \* باد مبين للبيب

(قوله ع-رة) هي  
 بالضم قروح في  
 أعناق الفصلا  
 وداء يتعط منه وير  
 الابل (قوله وانظر  
 الخ) بدله في نسخة  
 وأرقب الشمس  
 تغرب (قوله  
 ممطري) هو ثوب  
 صوف يتوقى به  
 المطر (قوله  
 قطف) لعله جمع  
 قطوف وهي ضيقة  
 المشي



يا ابنة الخير والسناء وفرع المسجد والمنصب الرفيع أثني  
فأليك انتهت فروع قریش \* بمساعي العلي وطيب النسب  
\*(وقال أيضا)\*

أمت كراع الغميم موحشة \* بعد الذي قد خلا من الحقب  
ان تمس وحشاق قد شهدت بها \* حورا حسانا في موكب عجب  
من عبد شمس وهاشم وبني \* زهرة أهل العفاف والحسب  
يرقلن في الریط والمروط من الشجر يسبحن على الكتب  
يا طول ليلي وآب لي طربي \* لما تذكرت من نزل الخلب  
من نزل من راح منه معترا \* ليلته ست خالون من رجب  
فهى لنا خلة تو اصلها \* من غير ما محرم ولا ريب  
مثل غزال يهزم شيته \* أحوى عليه قلائد الذهب  
\*(وقال أيضا)\*

قال لي صاحبي ليعلم ما بي \* اتحب القتل وأخت الرباب  
قلت وجدى بها كوجدك بالعذ \* باذاما منعت طعم الشراب  
من رسولى الى الثريابانى \* ضقت ذرعا بهجرها والكتاب  
أزهقت أم نوفل اذ دعته \* مهجتي ما لقائل من متاب  
حين قالت لها أجيبي فقالت \* من دعاني قالت أبو الخطاب  
أرزوها مثل المهابة تهادى \* بين خمس كواعب أتراب  
فاجابت عند الدعاء كالمشيبي رجال يرجون حسن الثواب  
وهي مكنونة تحير منها \* في أديم الخدين ماء الشباب  
دمية عند راهب ذي اجتهاد \* صوروها في جانب المحراب  
ثم قالوا تحبها قلت بهرا \* عدد النجم والحصى والتراب  
حين شب القتل والجيد منها \* حسن لون يرف كالزرياب  
ذكرتني من بهجة الشمس لما \* طلعت من دجنة وسحاب  
فارحنت في حسن خلق عيم \* تنهذى في مشيها كالجاب  
عصبتني بحاجة المسك نفسي \* فساوها ما ذا أحل اعتصامي  
قلدوها من القرنفل والد \* سخاها واهاله من سخاب  
\*(وقال أيضا)\*

أيها القائل غير الصواب \* أمسك الصبح وأقل عتابي

(قوله بهرا) هو  
التسكيف فوق  
الطاقة وهو صفة  
للفعل مطلق  
محذوف أى أحبها  
حبا بهرا (قوله  
الزرياب) هو  
بالكسر الذهب  
أوماؤه معرب

واجتنبي واعلم بان سوف تعصى \* ونحس برك بعض اجتنابي  
 ان تقل نصافعن ظهر غش \* دائم الغم بعيد الذهاب  
 ليس بي عي بما قلت اني \* عالم أفقه رجع الجواب  
 اتماقيرة عيني هــواها \* فدع اللوم وكفى لما بي  
 لا تلتني في الرباب وأمسـت \* عدلت للنفس برد الشراب  
 هي والله الذي هــوري \* صادقاً أحلف غير الكذاب  
 أكرم الاحياء طـمـرا علينا \* عند قرب منهم واعتراب  
 لقيتني في الطواف وصـدت \* اذ رأته مجري لها واجتنابي  
 عاتبتني ساعة وهي تبكي \* ثم عزت خلتي في الخطاب  
 وكفاني مدرها لخصوم \* لسواها عند حد تناب  
 \* (وقال أيضا) \*

(قوله الغمر) لعله  
 هنا معنى الحقد

ألم طيف فهاج لي طـرى \* ليله بتنا بجانب الكشب  
 ألم بي والركاب ساكنة \* ليلا وهمي بذكري وصبي  
 فبت ارجى النجوم مرتفقا \* من جها والمحب في تعب  
 طيف لهن دسرى فأرقني \* ونحن بين الكراع والجرب  
 يا هنـد لا تبغلي بنائكـم \* من عاشق ظل منك في نصب  
 يا هنـد عاصي الوشاة في رجل \* يهتر للمجد ما جد الحسب  
 \* (وقال أيضا) \*

بنفسي من أشتكى حبه \* ومن ان شكا الحب لم يكذب  
 ومن ان تسخط أعتبه \* وان يرنى ساخطا يعتب  
 ومن لا أبالي رضا غيره \* اذا هــوسـر ولم يغضب  
 ومن لا يطيع بنا أهـله \* ومن قد عصيت له اقربي  
 ومن لو نهاني عن حبه \* عن الماء عطشان لم أشرب  
 ومن لا سـلاح له يتقى \* وان هــو نـو زل لم يغلب  
 \* (وقال أيضا) \*

ردع الفؤاد تذكر الاطراب \* وصبا اليك ولات حين نصابي  
 ان تسذل لي نائلا يشفي به \* سقم الفؤاد فقد أطلت عذابي  
 وعصيت فيك أقاربي فتقطعت \* بيني وبينهم عرى الاسباب  
 وتركتني لا بالوصال ممثعا \* يوما ولا أسـعفتني بثواب



فقدت كالمهريق فضلة مائه \* في حرها جرة للمع سراب  
يشقى به منه الصدى فأمانه \* طلب السراب ولات حين طلاب  
فالت سكينه والدموع ذوارف \* منها على الحدين والجلباب  
ليت المغيرة الذي لم تجزه \* فيما أطال تصيدي وطلابي  
كانت ترد لنا المني أيامنا \* اذ لانام على هوى وتصابي  
خبرت ما قالت فبت كأنما \* رمى الحسان وافتد النشاب  
أسكن ماماء الفرات وطيبه \* مناعلى ظمأ وحب شراب  
بالذمنك وان نأيت وقلما \* ترى النساء أمانة الغياب  
(وقال أيضا) \*

أعانتك ما ينسى مودتك القلب \* ولا هو يسليه رخاء ولا كرب  
ولا قول واش كاشع ذي عداوة \* ولا بعد داران نأيت ولا قرب  
وما ذاك من نعمي لديك أصابها \* ولكن حبا ما يفارق به حب  
فان تقبلي يا عبيد دعوة تائب \* يتب ثم لا يوجد له أبدا ذنب  
أذل لكم يا عبيد فيما هو يتم \* واني لذي من رامي غيركم صعب  
وأعدل نفسي في الهوى فيعوقني \* ويأصرنى قلب بكم كلف صعب  
وفي الصبر عن لا يواتيك راحة \* ولكنه لا صبر عندي ولا لب  
وعبيدة بيضاء المحاجر طرفة \* منعمة تصبي الحليم ولا صبو  
قطوف من الحور الجأ ذر بالضحى \* متى يمس قيس الباع من نهرها ترب  
ولست بناس يوم قالت لاربعة \* نواعم غمر كلهن لها ترب  
ألا ليت شعري فيم كان صدوده \* أعلق أخرى أم على به عتب  
(وقال أيضا) \*

هلا اروعيت فترجى صبا \* هذيان لم تذري له قلبا  
لا تحسى حظا خصصت به \* رجلا سلبت فؤاده صبا  
جشم الزيادة عن مودتك \* فارادان لا يحقدى ذنبا  
ورجاء صالحة فكان لكم \* سلما وكنف ترينه حبا  
يا أيها المصطفى مودته \* من لا يزال مساميا خطبا  
لا يجعلن أحدا عليك اذا \* أحبيته وهو يتسه ربا  
وصل الحبيب اذا كلفت به \* واطو الزيادة دونه غبا  
فذاك خير من مواصلة \* ليست تزيدك عنده قربا

(قرله ويأصرنى)  
الأصر الكسر  
والعطف والحبس  
وفعل الكل  
كضرب

لا بل يملك ثم تدعو باسمه \* فيقول هاه وطالمالي  
 \* (وقال أيضا) \*

ما طيبة من طباء الارا \* لك تقرودمات الربا عاشيا  
 ما حسن منها غداة الغميم \* اذا أبدت الحد والحاجيا  
 غداة تقول على رقبة \* لقيمها احبس الراكبا  
 فقال لها فم هذا الكلا \* في وجهها عابسا قاطبا  
 فقالت كريم أتي زائرا \* يـرـيـكـم هـكـذا جانبا  
 لحبك أحيت من لم يكن \* صفيا لنفسى ولا صاحبا  
 وأبذل مالي لمرضاتكم \* وأعتب من جاءني عاتبا  
 وأرغب في ودم من لم أكن \* الى وده قبلكم واغبا  
 ولو سلك الناس في جانب \* من الارض واعتزلت جانبا  
 لا تبعث طيتها اننى \* أرى دونها العجب العاجبا  
 \* (وقال أيضا) \*

قد نبأ القلب منها \* اذ تواءمنا الكثيبا  
 قولها أحسن شئ \* بك قد دلف حبيبا  
 قولها الى وهى تدرى \* دمع عينها غروبا  
 اننا كنا لهذا \* انصح الناس جيوبا  
 وحبسونا بهود \* لم يكن منا مشوبا  
 فجزانا اذ جمدنا \* وده لى أن يغيبا  
 وكسانا اليوم عارا \* حين يتناوعينوبا  
 نأهبنا سقم واشتا \* ق اذا تمشى قريبا  
 ليت هذا الليل شهر \* لا نرى فيه غريبا  
 مقمر غيب عنا \* من أردنا أن يغيبا  
 ليس الاى وايا \* ه ولا نخشى رقبيا  
 جلست مجلس صدق \* جعت حسنا وطيبا  
 دمت المقعد والمو \* طى ثريا ناخصيبا  
 أفرغت فيه الثريا \* من ذرى الدلو سكبيا  
 معنعا أنبت زرع \* ومع الزرع خصوبا  
 \* (وقال عمر أيضا) \*

(فـولـهـ دـمـث  
 المقعد) يقال دمت  
 المكان وغيره  
 سهل



ولقد قاتلها القلب ذوالشو \* ق الذي لا يحب حبك حب  
انه قد نأى مزار سلمي \* وعدم مطلب عن الوصل صعب  
عاود القلب من سلامة نصب \* فلعيني من جوى الحب سكب  
قد أرا في سالف الدهر لودا \* م وغصن الشباب اذذاك رطب  
ولها محلة من العيش ما في شها من يتنغي الملاحة عتب  
فعدانا خطب وكل مجدي \* سن سيعدو هما عن الوصل خطب  
وكلانا لو صدت وصدت \* مستهام به من الحب حسب  
لو علمت الهوى عذرت ولكن \* انما به نذر المحب المحب  
(وقال عمر أيضا) \*

يادار عبدة فالاشطار فالكتب \* ردى السلام فقد هيجت لى طربي  
دار لعبدة اذ أترابها خرد \* حور المدامع لا يؤبن بالكذب  
أدعوك ما ضحككت سني وان خدرت \* رجلى دعوت دعاء العاشق الطرب  
(وقال أيضا) \*

طرب الفؤاد وماله من مطرب \* أم هل لسالف وده من مطرب  
وصبوا ومال به الهوى واعتاده \* هو الصبا يجنون قلب مسهب  
فيه من النصب المبين زمانه \* والحب من يعلق جواه يعطب  
علق الهوى من قلبه بغريزة \* ربا الروادف ذات خالق خرب  
مجرى السوال على أغرم فجل \* عذب اللثات لذى طعم المشرب  
قالت لجارية لها قولي له \* منى مقالة عاتب لم يعتب  
ولقد علمت لثنتي ددت ذنوبه \* ان سوف يزعم انه لم يذنب  
أنخبري اني أحب مصاقبا \* داني المحمل ونازحالم يصقب  
لو كان بي كلها كما قد قالتم \* يجمع بعادي عامدا ويجني  
فجعلت أثلجها يميننا برة \* بالله خلفه صادق لم يكذب  
ما زال حبك بعدي نغي صاعدا \* عندي وأرقب فيك ما لم ترقب  
(وقال أيضا) \*

ولقد قلت يوم بانوا البكر \* أنت يا بكر سقتنا ذا المساقا  
أنت قربتني الى الحين حتى \* جل القلب منهم ما أطاقا  
ولقد قلت لا أبالك دعني \* ان حتى في ان أزور الرفاقا  
ان قصرى ان يشعر القلب سقما \* من سلمي مخامر أو اشتياقا

(قوله لا يؤبن)  
يقال أبنة بالشيء  
بأنه اذا اتهم به  
(قوله خرب)  
الخرب بالضم  
الغصن لسته أو  
الغصن الناعم  
والشابة الحسنة  
الخلق أو البيضاء  
الليونة الجسدية  
الحكمة الرقيقة  
العظم

قد أرانا ولا أسر بان تجت مع دار ولا نألى الفراقا  
ثم ولو اوما قسرا به من حل بنجد من يحل العراقا  
\*(وقال أيضا)\*

ألم تسأل الربيع أن ينطقا \* بقرب المنازل قد أخلقا  
ديار التي تمت عقاله \* فيا ليتته غيرها علقا  
وكيف طلابي عراقية \* وقد جاوزت غيرها الخرنقا  
تؤم الحداة بها منزلا \* من الطف ذابحة مونتقا  
وكيف طلابك الا الصبا \* وعرب النوى بلدا مسجقا  
ولو انه اذا دعاه الصبا \* اليها أي لم يكن أخرقا  
ولكنه قربته منه المني \* وسبق الى الحين فاستوسقا  
\*(وقال أيضا)\*

ألم خيال من سلمي فارقا \* هدا ولم يطرق هنالك مطرقا  
ألم يبطيء الكديد وصحبتى \* هجود فزاد القلب حزنا وشوقا  
فقلت لها أهلا بكم اذ طرقتن \* فقد زرت صبا يا قتيل مؤرقا  
فباتت تعاطيني عذابا حسبتها \* من الطيب مسكا أو رحيقا معتقا  
فبت قري العين آخر ليلى \* ألاعب فيها واضح الجيد أعنقا  
فبتنا تلك الحال اذ صاح ناطق \* وبين معروف الصباح فصدقا  
\*(وقال عمر أيضا)\*

منع النوم ذكره \* من حبيب مفارق  
نازع الدار من ديا \* رك والقلب شائق  
سالكات عن البلا \* طسراع النواهي  
فيهم بحترية \* مثل عين المعانق  
\* تولى أم خالد \* قبل بين الصغائق  
ان ولى أخاله \* عنكم غير عائق  
\*(وقال أيضا)\*

أحب لحب عبادة كل صهر \* علمت به لعبادة أوصد ديق  
ولولا ان تعنفني قريش \* وقول الناصح الادنى الشفيق  
لقلت اذا التقينا قبلي \* ولو كنا على ظهر الطريق  
فما قلب ابن عبد الله فيها \* بصاح في الحياة ولا مفيق

(قوله الخرنقا)  
الخرنق كزبرج  
الفتى من الارانب  
أو ولده (قوله  
عذابا) لعله بمعنى  
العذب وهو من  
الطعام والشراب  
كل مستساغ  
والمراد ريقها  
بدليل ما بعده



\*(وقال أيضا)\*

فلما التقينا واطمأنت بنا النوى \* وغيب عنا من نخاف ونشفق  
أخذت بكفى كفها فوضعتها \* على كبد من خشية البين تحفق  
فقلت لا تراب لها حين أيقنت \* بما قد ألقى ان ذاليس يصدق  
فقلن أتبكي عين من لیس موجعا \* كئيبا ومن هو ساهر الليل يارق  
فقلت أرى هذا اشتياقا وانما \* دعاء مع ذى القلب الحلى التشوق  
فقلن شهدنا ان ذاليس كاذبا \* ولكنه فيما يقول مصدق  
فقم من لى يخلينا فترقرقت \* مدامع عينها فطلعت تدفق  
وقالت أما ترجى ان تدعنى \* لديه وهو فيما علمتن أخرق  
فقلن اسكتى عنا فقير مطاعة \* لهو بك منا فاعلى ذاك ارفق  
فقلت فلا تبرحن ذا السترانى \* أخاف ورب الناس منه وأفرق

\*(وقال أيضا)\*

أيها القلب ما أراك تفيق \* طالما قد تعلقك العـلاق  
هل لك اليوم ان نأت أم بكر \* وتولت الى عزاء طـريق  
قد راح الحب بيننا فالتقينا \* وكلانا الى اللقاء مشـوق  
فالتقينا ولم نخف ما لقينا \* ليلة الخيف والمنى قد تسوق  
وجرى بيننا فقرب كلا \* حول قلب اللسان رفيق  
لا تطـنى ان التراسل والبـذ \* لى بكل النساء عندي يلىق  
ان منهن لك كرامة أهـلا \* والذي بينهن من بون محيىق

\*(وقال أيضا)\*

أهاجك ربيع عفا خـلق \* نعم ففؤادى مستعلق  
لذكرة من قد نأت داره \* فقلبي فى رهنه موثق  
بذكرنى الدهر ما قد مضى \* من العيش فالعين تغرورق  
لبالى أهـلى وأهـل التى \* دموى بذكرهم تسبق  
خليطان محضرا واحـد \* فحبـل المودة لا يخلق  
لنا ولهنـى بد مجنب الغمىـم \* مبدأ ومزنا مـونق  
فان يك ذاك الزمان انقضى \* فحبلك من حبـلها مطلق  
فقد عشت فيما مضى لا هـيا \* بها والوصال بنا يعلق

\*(وقال أيضا)\*

(قوله أخرق)  
أخرق بمعنى مزق  
وكذب وأقام فى  
البيت فلم يبرح

قل للنازل من أثيلة تنطق \* بالجرع جزع القرن لما تخلق  
حيث من طلل تقادم عهده \* وسقيت من صوب الربيع المغدق  
لتذكر الزمن الذي قد فاتنا \* أيام نبعث الرسول ونلتقي  
إذا أنت رود في الشباب غريرة \* غراء خود كالغزال الآخرق  
درمي المرافق طيب أردانها \* حشوا الحقيبة بادن المتنطق  
لا شيء أحسن من أثيلة أذبت \* وقد احزأت غيرها لتفرق  
وإذا زنت تطر الزيف بعينها \* فعرفت حاجتها وان لم تنطق  
(\* وقال أيضا \*)

فيا و يح قلبك ما يستغيث من ذكر هند وما ان يغيثا  
جعلت طريقه لي يا بكم \* وما كان بابكم لي طريقا  
صرمت الاقارب من أجلكم \* وصافيت من لم يكن لي صديقا  
وواددت أهل سوداتها \* وعاصيت فيها النصيح الشفيقا  
(\* وقال أيضا \*)

ألا يا بكر قد طرفا \* خيال هيج الرفقا  
أحاز البعد عترضا \* فعرض الوادف الشفقا  
لهندان ذكرتها \* ترى من شمتي خلقا  
ولو علمت وخير العلم للأنسان ما صدقا  
بان بها حديث النفس والاشعار ان نطقا  
وحبا راضيا للقاء \* لم أخاط به ملقا  
فما من مغزل أدما \* ترعى شادنا خرقا  
باحسن مقلتها منها \* اذا برزت ولا عنقا  
غداة غدت تودعنا \* وقد أزمعت منطلقا  
ترى انسان مقلتها \* بدمع العين قد شرقا  
وقد خلقت يمينها بشرة يعمل من خلقا  
لقد علقت من عمر \* حبالا مثلها علقا  
(\* وقال أيضا \*)

أدخل الله رب موسى وعيسى \* جنة الخلد من ملائي خلوقا  
مسحته من كفها بقميصي \* حين طافت بالبيت مسجاريقا  
غضبت ان نظرت نحو نساء \* ليس يعرفننا من رن الطريقا

(قوله احزال) يقال  
احزال البعير في  
السير احزالا  
ارتفع والجبل  
رتفع فوق السراب  
والشيء اجتمع  
وفسواده انهم  
خوفا والحوزل  
وبهاء القصير



وأرى بينها وبين نساء \* كنت أهدى بهن بونا سحيقا  
\* (وقال أيضا) \*

ان الخليلط الذين كنت بهم \* صبا دعوا للفراق فانطلقوا  
عصاهم من شئت أحرهم \* يوم الملا مستطيرة شقق  
استربوا ساعة فأنزعجهم \* سيارة تسحق النوى قلق  
أتبعهم مقالة مدا معها \* منها بماء الشؤن تسبق  
تحب مطروفة وما طرفت \* انساها من دموعها شرق  
يا نوا بنعم فليست ناس بها \* ما اهتر في غصن ايكة ورق  
آلقة للجمال واضحة \* بالعنبر الوردي جلد لها عبق  
الطبي فيه من خلقها شبه \* النحر والمقلتان والعنق  
من عوهم فردة أطاع لها \* بدفع السيل يافع أنق  
شيعها مطلقا وجادلها \* منابت البقل كوكب غدق  
يجهد لها المشي للقريب كما \* تهض في الوعت مصعب لثق  
ويا لها خلة توافقنا \* أوصفت بالديار تنصفق  
نعطي قليلا إذا سئلت \* والنجل فيها سحبة خالق  
فقد أرانا والدار جامعة \* وليس في صفة وعيشنا رنق  
\* (وقال أيضا) \*

لعمري لو أبصرتني يوم بقم \* وعيني بحاري دمعها تفرق  
وكيف غداة البين وجدى وكيف اذ \* نأت داركم عن شدة الوجد آرق  
لا يفت ان القلب عان بذكركم \* واني رهين في جبالك موثق  
فصدت صدود الريم ثم تبسمت \* وقالت لتربها اسمع ليس يرفق  
فقلت لها احدا هما هو محسن \* و أنت به فيما ترى العين أفرق  
وقالت لها الاخرى ارجعيه بما شئت \* فان هواه بين حين ينطق  
شفعن اليها حين أبصرن عيرتي \* وقلبي حذار العين منهن مشفق  
فلما تقضى الليل قالت قفاتها \* أرى قبل ان يستيقظ الحي أرفق  
ومضت على ايهامها وتنكبت \* قريبا وقالت ان شرك ملحق  
تبين هو مننا وتبدي شمائلنا \* ووجهاله من بهجة الحسن رونق  
فألفت لها من خالص الود والهوى \* حميد اعلى سحط النوى ليس يخلق  
لدى عاشق أحى لها من فؤاده \* على مسرح ذي صفوة لا يرنق

(قوله لثق) يقال  
لثق يومنا كفرح  
ركدت ربحه وكثر  
نداه وطار لثق  
ككثف متصل  
ولثقه تليقا  
أفسده

حلاها الهوى منه فليس لغيرها \* به من هواه حيث نحا معاق  
 تكاد غداة البين تنطق عينه \* بعبرته لو كانت العين تنطق  
 أمن رسم دار دمعك المترقرق \* سقاها وما استنطاق ما ليس ينطق  
 بحيث التقي جمع وأقصى محسر \* معالها كادت على البعد تتخلق  
 ذكرت به ما قدمضي وتذكرى \* حبيبها ورسم الدار عما يشوق  
 ليالى من دهراذ الحى جيرة \* واذ هو مأهول النجيلة موقوف  
 مقاما لنسا ذات العشاء ومجلسا \* به لم يكدره علينا معوق  
 ومشي قساة بالكساء تكننا \* به تحت عيون برقها يتألق  
 يدل أعالي الثوب قطر ونحته \* شعاع بدا يغشى العيون ويشرق  
 فأحس من شئ بدء أول ليلنا \* وآخره حزم اذا تفرق  
 \* (وقال أيضا) \*

أيها الباكر المر يدفسراقى \* بعدما هجت بالحديث اشتياق  
 ليت شعري غداة بانوا وفيهم \* صورة الشمس أين يرجى التلاق  
 جزع يعتريك يا قلب منها \* ان يحثوا جألهم لانطلاق  
 قد شفيينا النفوس ان كان بشى \* من هواها عناقها واعتناق  
 حين كفت دموعها ثم قالت \* أرف البين وانطلاق الرفاق  
 ان قلبي لفيكم اليوم رهـن \* لشغائى وحب أهل العراق  
 \* (وقال أيضا) \*

أراني وهندا كثر الناس قالة \* علينا و قول الناس بالمرء ملحق  
 تكنها نسوانها ويلومنى \* صحابي وكل ما استطاع معوق  
 فتحن على بغي الوشاة وسعهم \* هو أنا جيعا أمرنا حيث يصفق  
 فان نحن جئنا سنة لم تكن مضت \* فتحن اذا عما يقولون آخرق  
 وان كان أمر اسنه الناس قبلنا \* فقيم مقال الناس فينا تغرفوا  
 أحقا بان لم تهو غانية فتى \* وان أناسا لم يحبوا ويعشقوا  
 فن ذا الذي ان جئت ما مروا به \* يبيت بهم آخر الليل يارق  
 وان الأولى نهينها عن وصالنا \* تبيت اذا اشتاقت اليها تشوق  
 فانا لمحقوقون ان لا يردنا \* أقاويل ما سدوا علينا ولصقوا  
 \* (وقال أيضا) \*

ألا تقاتل الله الهوى حيث أخلقا \* فما ان ترى الامشوا بامدقا

(قوله تألق) يقال  
 ألق البرق بالفتح  
 يألُق بالكسر ألعا  
 كذب فهو ألاق  
 وككتاب البرق  
 الكاذب الذي  
 لا مطر له



فما من محب يستزيد حبيبه \* يعاتبه في الودالا تفارقا  
تعلق هذا القلب للحب معلقا \* غزالا تحلى عقى ددرو يارقا  
من الادم تعطو بالمشى وبالضحى \* من الضال غصنا ناعم النبت مورقا  
ألف لا ظلال الكناس وللثرى \* اذا مال العاب الشمس بالصيف أشرقا  
(وقال أيضا) \*

يا ليله نامها الخلى من الشجرن ونوى مسهد أرق  
أرقب نجما كأن آخره \* بعد السما كين لؤلؤ نسق  
يانعم لا أخاف الصديق ولا \* بطمع في الوشاة ان نطقوا  
لا والذي أحرم العباد له \* بكل فج من حجة رفق  
والبدن ان نزع أجليها \* بالخيف يغشى نحورها العلق  
مابات عندي سر أضمنه \* الأوفى الصدر دونه غلق  
(وقال أيضا) \*

عجا ما عجت عما لو أبصر \* تخلي لي مادونه لعجبتا  
لمقال الصفي فيم التجنى \* ولما قد بدجفوتني وهجرتا  
في بكاء فقلت ماذا الذي أبكك \* قالت فتاتنا ما فعلنا  
ولوت رأسها ضارا وفالت \* اذ رأيتني اخترت ذلك أنتا  
حين آثرت بالمودة غيري \* وتناسيت وصلنا ومالتا  
قلت لي قول مازح تستبينني \* بلسان مقبول اذ حلقتا  
عاشري فاخبري فنشؤم جدى \* وشقائي عوشرت ثم خبرتا  
فوجدناك اذ خبرناك ملولا \* طرفا لم تكن كما كنت قلنا  
وتجلدت لي لتصرم حبيلى \* بعد ما كنت رثة قد وصلنا  
فاذكر العهد بالمحب والود \* الذي كان بيننا ثم خنتا  
ولعمري ماذا بآول ما عا \* هدتني يا ابن عم ثم غدرتا  
فحرام عليك ان لا تنال الدهر \* رمى غير الذي كنت نلتا  
قلت مهلا عفو اجيلا فقالت \* لا وعيشي ولو رأيتك متا  
وأجازت بها البغال تهادى \* بخوخت حتى اذا جرن خنتا  
سكنت مشرف الذرى ثم قالت \* لا تزربا ولا تزورك سبتا  
(وقال أيضا) \*

أيها العاتب فيها عصيتا \* لن تطاع الدهر حتى تموتا

(قوله طرفا) هو  
الرجل لا يثبت  
على صفة أحد  
(قوله رثة) هو  
بالكسر متاع  
البيت والسقط من  
المتاع

ان تكن أصبحت فينا مطاعا \* فلك العتيبي بان لا رضيتا  
 \* (وقال أيضا) \*

أرسلت خاتي الى بانا \* قد أتينا ببعض ما قد كتمنا  
 و بهجرانك الرباب حديثا \* سواء يا خليل ما قد فعلنا  
 وهجرت الرباب من حب سعدى \* ونسيت الذي لها كنت قلنا  
 ولعمري لمحسن عزائي \* عنك اذ كنت غما قد ألفتنا  
 وكافي قد كنت أعلم اني \* لست الا كمن به قد غدرنا  
 غير ان قد غدرتني قبل خبر \* فوجدناك كاذبا اذ خبرنا  
 أين أيمانك الغليظة عندي \* ومواتيقي كلها قد نقضنا  
 لا تخون الرباب ما دمت حيا \* يا ابن عمي فقد غدرت وخننا  
 وأتيت الذي أتيت بعده \* لم تهيننا لذلك ثم ظلمنا  
 ان نجد الوصال منك فانا \* فبح الله بعدهما من خدعتنا  
 من كلام تهمة ومحلف \* فلعمرى فرما قد حلفتنا  
 ثم لم توف اذ حلفت بعهد \* بئس ذو موضع الامانة انتا  
 \* (وقال أيضا) \*

وكم من قتيل لا يبا به دم \* ومن غلق رهنا اذا ضمه منا  
 ومن مالى عينيه من شئ غيره \* اذا راح نحو الجرة البيض كالدها  
 يسحب من أذيال المروط بأسوق \* خدال اذا ولين العجاز هاروا  
 أو انس يسلبن الخليم فؤاده \* فيا طول ماشوق ويا حسن مجتلى  
 مع الليل قصر ارميها أكفها \* ثلاث أساييع تعد من الحصى  
 فلم أر كالتجوير منظرنا ظر \* ولا كالبال الحج أفلتن ذاهوى  
 \* (وقال أيضا) \*

يا قضاة العباد ان عليكم \* في تقى ربكم وعدل القضاء  
 ان تجيزوا وتشهدوا للنساء \* وتردوا شهادة النساء  
 فانظروا كل ذات بوس رداح \* فاجيزوا شهادة العجزة  
 وارفضوا الرمح في الشهادة رفضا \* لا تجيزوا شهادة الرمحاء  
 ليت للرمح قرية هن فيها \* مادعا الله مسلم بدعاء  
 ليس فيها اخلاطهن سواه \* من بارض بعيدة وخلاء  
 عجل الله قطهن وأبقى \* كل خدود خريدة قباه

(قوله الرمح) هو  
 جمع رمحاء والرمح  
 محركة قلته لحم  
 العجز والفخذين  
 وكل ذنب الرمح  
 لحفة وركبته  
 والرمحاء القبيحة  
 والجمع رمح بضم  
 ثم سكنون



تعقد المرط فوق دمع من الرمش عريض قد حفر بالانقاء  
ولم يالله كل عفلاء زلا \* عبوسا قد آذنت بالبداء  
صرصر سلفع رضية غول \* لم تزل في شصية وشقاء  
وبنفس ذوات خلق عيم \* هن أهل البها وأهل الحياء  
قاطنات دور البلاط كرام \* لسن بمن يزور في الظلماء  
(وقال عمر أيضا) \*

ألا يا حبيذا نجدا \* ومن أسكنها أرضا  
وحيا حبيذا ما هم \* ولولي حقدوا والبغضا  
ومن أجل الهوى أدنى \* لمن لم أرضه معنا  
علقتك ناشأحتي \* رأيت الشيب مبيضا  
فان تعاهدي ودي \* اذا تجديته غضا  
على بخل وتصريد \* وقبض نوالكم قبضا  
أهيم بذكركم لوان خـيرامنكم بضا  
فيا عجبنا الموقفنا \* يعاتب بعضنا بعضا  
(وقال أيضا) \*

هاج فؤادي موقف \* ذكرني ما أعرف  
مماى ذات ليلة \* والشوق مما يشعف  
اذنلات كالدمى \* وكاعب ومسلف  
وبينهم من صورة \* كالشمس حين تسدف  
خود وقر نصفها \* ونصفها مغمف  
قلت لها من أنتم \* لعل داراتسـعف  
فابتسمت عن واضح \* غير الثنايا ينطف  
وأومضت عن طرفها \* يا حسنهما اذ تطرف  
وأرسلت فجاءني \* بناتها المطرف  
أن بت لدين الليلة \* نجيبا بها ونلطف  
باتت ولي من بذلها \* جش اللثا أعجف  
فبت ليلى كـله \* ترشفتي وارشف  
أنخال ثلجا طعمه \* قد خالطه قرفف  
لما دنا تقارب \* من ليلنا ومصرف

(قوله دمع) هو  
بالكسر وبهاء  
قطعة من الرمل  
مستديرة أو  
الكثيب منه  
(قوله عفلاء) هي  
التي لها شيء في  
قبلها شبه أدرة  
الرجال والزلاء هي  
خفيفة الوركين  
(قوله صرصر)  
هي شديدة الصوت  
والسلفع الصخابة  
البدئية سيئة  
الخلق

قالت لنا ودمعها \* وجد اعلىنا يذرف  
 لهقى وليس نأففى \* عليكم التهاف  
 قلت ولم تسألنا \* والدار عنك تصرف  
 والدار عنك غربة \* ونايتنا مستشرف  
 نحن نحيى ضمنا \* فمن يرى المعرف  
 قلت فاني هائم \* صعب بكم مكلف  
 قالت بل انت مازح \* ذوملة مستطرف  
 لسنا وان حدثنا \* بغرنا ما تحالف  
 وددت لو انك في \* قولك هذا تنصف  
 تجزى بمثل ودنا \* قلت لها بل اضعف  
 \* (وقال أيضا) \*

تشكى الكمين الجرى السا جهده \* وبين لويس طبع ان يتكلمها  
 فقلت له ان ألقى للعين قرة \* فهان علينا ان تكل ونسأما  
 عدمت اذا وقرى وفارقت مهجتي \* لئن لم أقبل قرنا اذ الله سلما  
 لذلك أدنى دون خيلى رباطه \* وأوصى به ان لا يهان ويكرما  
 فإراعه الا الاغـر كانه \* عقاب هوت منقضة قد رأت دما  
 فقلت لهم كيف الثريا هبلتم \* فقالوا ستدرى ما مكرنا وتعلما  
 هنالك فانزل فاسـ ترح فاذا بدت \* ثرياك فى اترابها الحور كالدمى  
 يردن احتياز السرمـنك فلا تج \* بما لم تكن عنه لدينا مجعما  
 \* (وقال أيضا) \*

الا هل حاجك الاطعا \* ناذجا وزيت مطلقا  
 نعم ولوشك بينهم \* جرى لك طائر سنجما  
 سلكن الجن من ركك \* وضوء الفجر قد وضحا  
 فمن يفرح بينهم \* فغيرى اذ غدا وافرحا  
 فهزت رأسها عجبا \* وقالت مازح مزحا  
 وقلن مقلنا قـرن \* تبـا كرماءه صبحا  
 فيا عجبا لموقفنا \* وغيب ثم من كشحا  
 تبعتم بطرف العيـن \* من حق قيل لى اقتضحا  
 يودع بعضنا بعضا \* وكل بالهـوى صرحا

(قوله مجعما)  
 التجمع والجمعة  
 اخفاء الشئ في  
 الصدر (قوله  
 ركك) هو اسم ماء  
 شرفى سلمى فك  
 ادغامه للضرورة



\* (وقال أيضا) \*

باتت سلمي فالغواد قريح \* ودموع عيني في الرداء سفوح  
ولقد جرى لك يوم حزم سويقة \* فيما يعيف سانح ويريح  
أحوى المقادم بالبياض ملح \* قلق المواقع بالفراق يصيح  
حسن لدى حديث من أحبته \* وحديث من لا يستأذ فيهم  
الحب أبغضه إلى أقله \* صرح بذلك وراحة تصرح

\* (وقال أيضا) \*

أبو ذنبي انني قد ظلمتها \* وانى يباقي ذنبها غير بائع  
هي الشرة الاولى فان عدت بعدها \* أحدث سرا أو فكاها مازح  
فلا تغفريها واجعلها جنابة \* ثم رغت فيها في حياءه منح  
فيما ليتني قبل الذي قلت خيصلى \* على المذعف القاضى دماء الذرائع  
وجد لسانى من صميم مكانه \* وقام على المعولات النوائح  
فت ولم تعلم على خيانة \* الارب باغى الربح ليس براج

\* (وقال أيضا) \*

من لقلب غير صاح \* فى تصاب ومزاح  
بج فى ذكر الغواني \* بعد رشد وصلاح  
ولقد قلت لبكر \* اذ مررنا بالصفاح  
قف نسلم ونحبي \* ما علينا من جناح  
قررتني جارقي عقت \* لي كقمر بالققداح  
أفصدت قلبي وما ان \* أفصدته بسلاح

\* (وقال أيضا) \*

أفى رسم داردارس أنت واقف \* بقاع تعفيه الرياح العواصف  
بها جازت الشعثاء فالجيمة التي \* فقا محرض كاهن صائف  
مخاتر بها أرواحها فكأنما \* أحال عليها بالرغام النواصف  
وقفت بها لامن أسائل ناطق \* ولا انا ان لم ينطق الرسم صارف  
ولا انا عن يالف الربع ذاهل \* ولا التبل مردود ولا القلب عازف  
ولا أنا ناس مجلسا زارنا به \* عشاء ثلاث كاعبان وناصف  
أسيلات أبدان دفاق خصوصها \* وثيرات ما التفت عليه الملاحف  
إذا قن أو حاولن مشياتا طرا \* الى حاجة ما لت بهن الروادف

(قوله يعيف الخ)  
الذى فى القاموس  
عفت الطير أعيفها  
عيافة زجرتها  
وهوان تعتبر  
باسمائها ومساقطها  
وانواتها فتتعدد  
أو تتشاءم والعائف  
المسكين بالطير  
أو غيرها والسائح  
المبارك (قوله  
النبل) هو  
الاسقام والذل  
يقال تبسه ذهب  
بعقه والدهر  
القوم رماهم  
بصروفه وأفناهم  
والمرأة فؤاد الرجل  
أصابته بتبل

نواعم لن يدرين ما عيش شقوة \* ولا هن نلمات الحديث زعائف  
 اذا مسهن الرشح أو سقط الندى تضرع بالمسك السحيق المشارف  
 يقان اذا ما كوكب غار ليته \* بحيث رأينا عشاء يخالف  
 لبثنا به ليل القمام بلذة \* نعمنا به احدى جلا الصبح كاشف  
 فلما همسنا بالتفرق أعجلت \* بقايا الابانات الدموع الذوارف  
 واصعدن في وعت الكتيب تاودا \* كما اجتاز في الوحل انعاج الخوارف  
 فاتبعتمن الطرف متبل الهوى \* كافي بعاني من الجن خاطف  
 تعفى على الاثران تعرف الخطا \* ذبول ثياب يمنة ومطارف  
 دعاه الى هند تصاب ونظرة \* تدل على أشياء فهم متالف  
 سبته بوحف في العفاس كانه \* عنا قيد دلاها من الكرم قاطف  
 وجيد خذول بالصرية مغزل \* ووجه حي أصرعه المخالف  
 أصرعه غيرته الحمى المخالف الرسايق الواحدة مخلاف

(قوله زعائف)  
 هو جمع الزعيفة  
 بالكسر وهي  
 القصيرة

فكل الذي قد قلت يوم لقيتكم \* على حذر الاعداء للقلب شاغف  
 وجيبك داء الفؤاد مهيج \* سقاها اذا ناح الحجام الهواتف  
 ونشرك شاف للذي بي من الجوى \* وذكرك ملتذ على القلب طارف  
 وقربك ان قارب للشمع جامع \* وان بذت يوما بان من أنا آلف  
 فان راجعته في التراسل لم يزل \* له من أعاجيب الحديث طرائف  
 وان عاتبته مرة كان قلبه \* لها ضلعه حتى تعود العواطف  
 فكل الذي قد قلت كان اذكاره \* على القلب قرحاً ينسكا القلب قارف  
 أثبي ابنة المكى عنه بغيره \* وعنك سقاك الغاديات الروادف  
 على انها قالت لاسماء سلمى \* عليه وقولي حق ما أنت خائف  
 أرى الدار قد شطت بناء نوالكم \* نوى غربة فانظر لاي تساعف  
 فقلت أجل لاشك قد نبأت به \* طباء جرت فاعتاف من هو عائف  
 فقالت لها قولي الست بزاز \* بلادى وان قلت هناك المعارف  
 كما لو ملكنا ان نزور بلادكم \* فعلنا ولم تكثر علينا التكاليف  
 فقلت لها قولي لها قل عندنا \* لنا چشم الظلماء فيما نصادف  
 ونصى عليك العيس شاكية الوجاه \* مناسمها تالاقى روافف  
 براهمن نصى والتهجر كلاً \* تو قد مسموم من اليوم صائف  
 تحسر عنهن العسرائك بعدما \* بدان وهن المقفرات العلائف



وانى زعيم ان تقرب فتية \* اليك معيدات السفار عواطف  
\* (وقال عمر أيضا) \*

لقد أرسلت حول قلبي \* يرى جافيا وهو خب لطيف  
اليناء عشاء بان قف لنا \* نسلم فان وقوفا طفيف  
فقلت لها البيت أخلى لنا \* فان مقام الفجاج الختوف  
فقلت صدقت ولاكنى \* أخاف العداة ومشى قطوف  
\* (وقال أيضا) \*

بان الخليط وبينهم شغف \* والدار أحيانا بهم قذف  
ماء ودوك بناتى دارهم \* قرب الجوارق فيم يلتهف  
ولقد تدري ان لا يذلها \* ان الفؤاد يدكرها كلف  
زعموا بان البين بعد غد \* فالقلب مما أحدثوا يحف  
والعين لما جد بينهم \* مثل الطريف دموعها تكف  
لم أنس موقفنا وموقفها \* لتراجع ولحيننا يقف  
نشكو وتشكو بعض ما وجدت \* كل لوشك البين معترف  
ومقالها ودموعها سبل \* اقلل بوحده حين تنصرف  
عنا اذا دار بكم ترحت \* ودعا لآخرى قلبك الطرف  
\* (وقال أيضا) \*

حدث حديث فتاة حى مرة \* بالجزع بين أذاخ وحراء  
قالت لجارتها اذ رأت \* نزه المسكان وغيبة الاعداء  
في روضة يمينها مولى \* ميثاء رابية بعيد سماء  
في ظل دائية الغصون وريقة \* نبتت بابطخ طيب الترياء  
وكان ريقها صير غمامة \* بردت على صحوب بعيد ضياء  
\* (وقال عمر أيضا) \*

ليت المغيرى العشية أسعفت \* داربه لتقارب الالهواء  
اذ غاب عنان من نخاف وطاوعت \* أرض لنا بالاذاة وحلاء  
قلت اركبوا نزلنا \* ان لانبالها كبر بلا  
بيننا سير رأت سحابة موك \* رفعوا ذميل العيس بالحراء  
قالت لجارتها انظري هامن الى \* وتأملى من راكب الأدماء  
قالت أبوالخطاب أعرف زيه \* وركوبه لاشك غير مرء

(قوله الختوف)  
الختف الموت ومات  
ختف أنفه وختف  
أنفبه أى مات  
على فراشه من غير  
قتل ولا ضرب  
(قوله ذميل)  
الذميل المعين

قالت وهل قالت نعم فاستبشري \* ممن يحب لقيبه بقاء  
 قالت لقد جاءت اذا أميتي \* في غيرتكافة وغير ضاء  
 ما كنت أرجوان يلم بارضنا \* الاثيبه كبير رجاء  
 فاذا المني قد قربت بقاءه \* وأخاب في سر لنا وخلاء  
 لما توافقنا وحينهاهما \* ردت تحيتنا على استحياء  
 قلنا انزلوا قلوبكم والطيبكم \* غيبا نغيبه الى الامساء  
 ان تنظروا اليوم النواء بارضنا \* فغدا لكم رهس بحسن نواء  
 عجمنا مطايا قد عيين وعودت \* الا يزم من ترغما بدعاء  
 حتى اذا أمن الرقيب ونومت \* عنا عيون سواهر الاعداء  
 خرجت تأطر في ثلاث كالدمي \* تمشي كشي الطيبة الادماء  
 جاء البشير بانها قد أقبلت \* ربح لها أرج بـكل فضاء  
 قالت لربي الشكر هذي ليلة \* نذرا أؤديه له بوفاء \*

(وقال أيضا) \*

تؤوب عينه وهما قد اها \* ودواها الطبيب فاشفاها  
 وأحدث قلبه خطرات حب \* وأحدث شوقه حزننا عراها  
 لمن لا داره تدنو ولا قد \* عدت من دون رؤيته عداها  
 وشاقني المني للقاء هـ \* وعرض الارض واسعة سواها  
 فلما ان بدت شمس تجلت \* من الاستار أبرزها دجاها  
 ذكرت الشوق والاهواء يوما \* يهيج لنفس متبول منهاها  
 وكنت اذا رأيت فتاة ملك \* منعمة أريت بان أراها  
 ودرمت الوصل ان لهن وصلا \* شفاء النفس ان شئ شفاها

(وقال عمر أيضا) \*

ياربة البغلة الشهباء هل لكم \* ان ترجي عسر الا ترهقي حرجا  
 قالت بدائلك مت أو عش تعالجه \* فانري لك فيما عندنا فرجا  
 قد كنت جلتني غيظا عالجه \* فان تقديني فقد عنيتني حرجا  
 حتى لو اسطيع مما قد فلت بنا \* أكلت لحك من غيظي وما ضججا  
 فقلت لا والذي ج الحجيج له \* ما ح حبك من قلبي ولا نهججا  
 وما رأى القلب من شئ يسره \* مـد بان منزلكم منا وما لجا  
 كالشمس صورتها غراء واضحة \* تعشى اذا برزت من حسنها السرجا

(قوله تؤوب) لعل  
 معناه ان عينه  
 ترجع قد اها  
 الهام من شدة  
 الهم من والتعب  
 كناية عن ضعفه  
 وعدم قواه (قوله  
 أريت) يقال  
 أرب به أى كلف  
 وتعلق (قوله ما ح)  
 لعل المراد ما حى  
 ولا ذهب



ضنت بنائلها هتد فقد تركت \* من غير هتد أبا الخطاب محتججا  
\*(وقال أيضا)\*

يا برق ابرق من قري \* نسبة مستكفالي نشاصه  
ذاهب ديب دان يحسن \* الى مناصفه قلاصه  
جون تحذسيوله \* في الارض مسحا قراصه  
أمت غداة رحيلها \* والبين ذو شرك شصاصه  
فبدت ترائب شادن \* ومكرش فيه عقاصه

مكرش بعضه على بعض يعني الحلى

وأغن كالأغريض عند \* بلا يغيره انتقاصه  
\*(وقال أيضا)\*

ان الحبيب تروحت أثقاله \* أصلا فدمعك دائم اسباله  
قدراح في تلك الجول عشيته \* شخص يسرك حسنه وجماله  
شخص غضيض الطرف مضطمر الحشا \* عبل الشوا متشبع خلخاله  
أفد الرحيل فقد بكيت بعولة \* ان كان ينضع با كيا أعواله  
\*(وقال أيضا)\*

لجت فطيمة منك في هجر \* غدراو هن صواحب الغدر  
من بعدما أعطتك موثقها \* ان لاتخـ ونك آخر الدهر  
مكيمة كالريم علفها \* قلبي فضا قبحها صدرى  
وكاننى أسقى اذا ذكرت \* صفوا المدام على رقى السحر  
\*(وقال أيضا)\*

انى لسائل أم الريس \* قبل الوداع متاعا طفيفا  
متاعا أقوم به لا ودا \* عانى أرى الدار منها قد وفا  
فقلت بحاجة كل نطق \* فاقبل وأرسل رسولا لطيفا  
الى مـوعـد ودلوانه \* خلا لا يروع فيه الصروفا  
ومن عجب ضحكك اذ رأته \* قريبة بالخيف ركبا وقوفا  
رأت رجلا شاحبا جسمه \* سماوى أرض أطال الوحيفا  
أخا سفر لا يحجم المطى \* بعد الكلالة الاخفوا  
فاما ترى كسانى السفا \* رلون السواد وجسمان حيفا  
فخوركة لظباء الحر \* فأنفأ خرجن مشيا قوفا

(قوله نشاصه)  
هو ككتاب  
وسحاب السحاب  
المرتفع أو المرتفع  
بعضه فوق بعض  
(قوله هيدب) هو  
السحاب المتدلى  
أو ذيله والمتسلسل  
المنصب من الدموع  
(قوله قراص) هو  
ككتاب ماء لبني  
عمر بن كلاب

تضوع أردانهم العبيد \* سرو الرند خالط مسكاً مذوقاً  
 يهجن من بردات القلو \* بشوقاً إذا ما ضرب بن الدفوقاً  
 إذا ما انقضى عجب لم يزل \* يذعن للهو قلباً طريفاً  
 بابطخ سهل سقام السحبا \* ب امار يبعثها وأما خريفاً  
 \* (وقال أيضاً) \*

لو كان يخفى في الحب يوماً خفي لنا \* وأمكنه والله يا حب ما يخفى في  
 ولكن عدمت الحب ان كان هكذا \* إذا ما أحب المرء كأن له حتماً  
 فما استعملت نفسي حديثاً لغيرها \* وان كان لحننا ما تحدثنا خلفاً  
 ولا ذكرت يا صاح الأوجـدتها \* بودى والازاد حبي لها ضـعفاً  
 ولا أبصرت عيناى في الناس عاشقاً \* صبا صبوة الا صبوت لها الفـا  
 فما عدلت في الحكم يا صاح بيننا \* أفي العدل منها ان نحب وان نحبنا  
 \* (وقال أيضاً) \*

بعثت وليدتي سحرًا \* وقالت لها خذي حذرك  
 وقولي في معاتبـة \* لزينب تولى عمرك  
 فان داويت ذاسـقم \* فاخزي الله من كفرك  
 فهزت رأسـها عجباً \* وقالت من هذا أمرك  
 أهذا سحرك النسوا \* ن قد خبرتني خبرك  
 وقلن اذا قضى وطرا \* وأدرك حاجة هجرك  
 \* (وقال أيضاً) \*

حدثيني وأنت غير كذوب \* أتخبيـنني جعلت فـداك  
 واصدقيني فان قلبي رهين \* ما يطبق الكلام من في سواك  
 كلما لاح أو تغـور نجمـم \* صدع القلب ذكركم فبكاك  
 قد تميت في العتاب فراقى \* فلقـد نلت يا ثريا منك  
 لا تطيعي الوشاة فيما أرادوا \* يا ثريا ولا الذي ينهـاك  
 كم فتى ماجد الخلاق عـف \* قد تمى في مجلس ان يراك  
 حاله ن دون ذاك ما قدر الله \* بحق فما يطبق لفتاك  
 \* (وقال أيضاً) \*

أبها العاتب الذي أم هجرى \* وبعادى وما علمت بذاك  
 ألقـتـلى أراك عرضت عني \* أم بعاد أم جفوة فكفا كا

(قوله أردانهم)  
 هو جمع ردن  
 بالضم وهو أصل  
 الكرم والرند شجر  
 طيب الرائحة  
 والعود والآس



قد برئت العظام والجسم مني \* وهـ وانا موافق لهوا  
 قد بلىنا وما تحب وديشتي \* ويح نفسي يا حب ما أجفا  
 أنت في القول عازف من هوى النفس \* س الينا في الطرف حين نرا  
 واذا ما ذكرت راعك ذكرى \* وكثير ير وعنا ذكرى  
 واذا ما سمعت اسما كاسمي \* لي بالدمع اخضلت عينا  
 واذا ما وشى اليك بنى الواء \* شون صدقت ظالمنا من أنا  
 ثل منه اللسان ان كنت أهوى \* من بنى آدم الغداة سوا  
 \* (وقال أيضا) \*

أرسلت أسماء انا \* قد تبدلنا سوا  
 بدلا فاستغن عنا \* بدلا يغنى غنا  
 لن ترى أسماء حتى \* تبلى النجم يدا  
 فاجتنبني وأطيعن \* ناصح الجيب نها  
 ان في الدار رجلا \* كلهم بهوى ردا  
 لا تلمني واجتنبني \* أنت ما سديت ذا  
 \* (وقال أيضا) \*

أرسلت هند الينار سولا \* عاتبا ان مالتنا لانا  
 فيم قد أجمعت عنا صدودا \* أردت الصرم أم ماعدا  
 ان تكن حاولت غيظي بحري \* فلق قد أدركت ما قد كفا  
 كاذبا قد يعلم الله ربي \* انني لم أجن ما كنه ذا  
 وألبي داعيا ان دعاني \* وتصام عامدا ان دما  
 وأكذب كاسدا ان أتاني \* وتصديق كاشحا ان أنا  
 ان في الارض مساحا عريضا \* ومناد يح كثر اسوا  
 غير اني فاعلمن ذلك حقا \* لأرى النعمة حتى أرا  
 قلت مهم ما تحب دي بي فاني \* أظهر الود لكم فوق ذا  
 أنت همى وأحاديث نفسي \* ما تعيبت وان ما أرا  
 \* (وقال أيضا) \*

ألا يا سلم قد شحطت نواك \* فلا وصل لغانية سواك  
 ولا حب لذي ولا تصاف \* لغيرك ما علا قدى شراكي  
 لقد ما طلنتني يا حب عصرا \* فليت الله بالحب ابتلاك

(قوله عازف) يقال  
 عرفت نفسي عنه  
 تعزف عزوفا  
 زهدت فيه  
 وانصرفت أو ملته  
 (قوله ناصح  
 الجيب) يقال هو  
 ناصح الجيب أي  
 القلب والصدر  
 (قوله مناد يح)  
 هو جمع مندوحة  
 وهو ما اتسع من  
 الارض

لتلقى بعض ما ألقى ووجدى \* ولا والله ما أهوى رداك  
ولكن قد منحت هواي صفوا \* فليت الله يمنني هــ واك  
وليت العاذلات غداة ينتم \* وأظهرن الملامة لي فداك  
وليت مخبري بالصرم منكم \* علانية تعاني اذ تعاك  
فاتبعه لكي يجزين ودي \* وما سلى تجازيني بذاك  
\*(وقال عمر أيضا)\*

أأنكرت من بعد عرفانكا \* منازل كانت لجيرانكا  
منازل بيضاء كانت تكو \* ن بسر هواك واعـ لانك  
تريد رضاك اذا ما خلو \* ن طلاب هواك وعصيانكا  
وان شئت عاطتك أودا صبت \* لعوب على كل أحيانكا  
تريد أحابين عرضية \* وحينما ترى دون أمهاتكا  
اذا ما تضاغت ألفتها \* صناعات تسيل اضغانكا  
وكنت وكانت وكان الزما \* ن فاحسن بها وبأزمانكا  
ليالى أنت لها مـ وطن \* واذهى أفضل أوطانكا  
واذهى شأنك تعني به \* واذهبها ليس من شأنكا  
واذهى تربك ترب الصفا \* وخذنك من دون أجدانكا  
واذ كل مرعى رعته السراة \* وان طاب ليس كسعدانكا  
نخاماك مونة طاه \* وقربانهم دون قربانكا  
فدب لها ولك الكاشحو \* ن خلوا حبائل أقرانكا  
ولججت ولجت وكان اللجا \* ج فيه قطيعة خلصانكا  
وأظهرت هجرانها ظالما \* ولم تك أهـ لالهـ جيرانكا  
\* أأدبتها ثم جانبها \* فسوف ترى غب أدبانكا  
أنظمتك تحسبها في الودا \* د مراجعة بعد عهدانكا  
فهيات هيئات حتى المما \* ت همك منها واحزانكا  
\*(وقال أيضا)\*

أبت البخيلة ان تواصلني \* فاطن اني زائر رمي  
لا خير في الدنيا وبهجتها \* ان لم توافق نفسك هانفس  
لا صبر لي عنها اذا برزت \* كالبدرا وقرن من الشمس  
تطرت البك بعين حارثة \* كـ لاء وسط جاذر خنس

(قوله يمنني  
هواك) أي يعطيني  
هواك لي حتى  
تكوني تحت  
أوامري (قوله  
خنس) هو جمع  
خنساء وهو البقرة  
الوحشية



فسبت فؤادك عند نظرتها \* بملاحمة الاثياب والانس  
جوذى لمن أورتته سقما \* وتركته حيران فى ليس  
لا تحرميه الوصل واتخذى \* أبحر افليس بذلك من بأس  
ولقد خشيت بان يكون به \* من حبكم ظرف من المص  
(وقال أيضا) \*

ان الخليط تصدعوا أمس \* وتصدعت لفراقهم نفسي  
ووجدت وحدا كان أهونه \* كاشدو جد الجن والانس  
وتشتت الأهواء يخلجنى \* نحو العراق ومطلع الشمس  
وهناك فائقون بخر عبسة \* غراء آنسة من اللعس  
ما كان من سقم فكان بنا \* وبها السلام وصحة النفس  
وتبيت عوادي وقد يشوا \* منى وأصبح مثل ما أمسى  
(وقال أيضا) \*

فيم الوقوف بمنزل خـلق \* أو ما سؤال جنادل خرس  
عجت المطى به أسائله \* أين استقرت دارة الشمس  
فحجبت منها الذقـول لنا \* يا صاح ما هذا من الانس  
مجنونة ولدت على يمن \* بالماثر الميمون لا النحس  
مقبولة لبق القبول بها \* ليس القبول بها بذى تكس  
غراء واضحة لها بشر \* كالرق مستعر من الورس  
زمت فؤادى فهو يتبعها \* للغوران غارت وللجلس  
(وقال عمر أيضا) \*

أصبح القلب مهيضا \* راجع الحب غريضا  
واجدد الشوق وهنا \* ان رأى وجهها وميضا  
ثم بات الركب نوا \* ما ولم يطعم غمـوضا  
ذاك من هنـد قديما \* ودع القلب المهيضا  
اذ تبسدت لى فأبدت \* واضح اللون مهيضا  
وعذاب الطعم غرا \* كاقاحى الرمل بيضا  
أرسلت سرا اليـنا \* وثنت رجعا حفيضا  
ان تـلبث لى الى ان \* تلبس الليل العريضا  
وكان الشهد والاسـفـنـط والماء الغضـيضا

(قوله خرعة) هي  
لشابة الحسنه  
الخلق الرخصة أو  
البضاء اللينة  
الجسمة اللجمية  
(قوله وللجلس)  
هو بالفتح  
والسكون الغليظ  
من الارض وبلاد  
يحد



بأشرا الأسباب منها \* بعد ما ذقت غموضا  
\*(وقال أيضا)\*

يا سـكـن قد والله رب محمد \* أقصدت قلبي بالدلال فعموض  
وتخرجي من قتل من لم يبعكم \* همرا ولا صرما ولم يتبعض  
يا سـكـن لست وان تأت بك داركم \* بالسال عنك ولا الملول المعرض  
يا سـكـن كم عن تودد عندنا \* أقصى وكم من كاشع متعرض  
وصرمت فيك أقاربي وعواذلي \* ووصلت عمدا فيك جبل المبعض  
وحفظت فيك أمانة جلتها \* وعصيت كل محرش ومعرض  
يا سـكـن كان لعهد فيما بيننا \* وبين صبر منك ان لا تنقض  
مننا العهد ولا يكون وصالكم \* مذاق الحديث بلط دين المقرض  
فلبست ذلك منك بعد جديده \* ظالما لعمري كاللباس العرمض  
وو جدت حبلك من حبال محافظ \* سجع الخلائق في الوصال معرض  
\*(وقال أيضا)\*

يا صاحبي قفا نقض لسانه \* وعلى الطعائن قبل ينيك كما عرضا  
لا تعجل لاني ان أقول بحاجة \* وقفاف قد زودت داء محرضا  
ما أنس لا أنس الذي بذلت لنا \* منها على عجل الرحيل لقرضا  
ومقالها بالنصف نصف محسر \* لغتاتها هل تعرفين المحرضا  
هذا الذي أعطى موائق عهده \* حتى رضيت وقلت لي ان تنقضا  
وزعمت لي أن لا تحسول فانه \* ساع طوال حياته لي بالرضا  
والله بعلم ان ظفـرت بمنـلها \* منه ليعترفن ما قد أقرضا  
فأصحت سمعي نحوها فـكانـما \* أوريت بين جوانحي نار الغضا  
فعطفت راحلتي وقلت لصاحبي \* أظن بعمر ك نحوها ان تومضا  
قال الحري قد أو مضت قلت أيتها \* واحذر حويز مقالها أن يعرضا  
قالت له بالله ربك قل له \* قولا يحـركه عسى أن يعرضا  
جلتها وجد الواسي مثله \* يوما على جبل اذا تنقضضا  
وتنظرت مني الجـزاء لوعدها \* حـولا تحرم كله حتى انقضى  
فأجبتـها ان قلت فاعفوا واصفحوا \* فاما الذي لا عذر لي فيما مضى  
زعمت بالي قد سـلوت ولودرت \* ان لم أجـد من حـبها متعرضا  
ما عدت أرضي الكاشحين بهجرها \* أبدا وان قال النصيح وعرضا

(قوله باط) هكذا  
رسمه بالنسخ واصل  
اصله بل اظن نقف  
واللط الزوم فهو  
يقول وحالكم  
لا يكون حديثنا  
مذقابل لازمالزوم  
دين المقرض (قوله  
العرمض) هـ و  
كجعفر الطحلب وكل  
شجر لا يكبر (قوله  
أن يعرضا) يقال  
معرض من الامر  
كفرح اذا غضب



وأطعت فيها الكاشحين فأكثروا \* فيها المقالة شامتا ومعرضا  
طأعت فيها وأشيا فساكني \* في صرم ذات الحال كنت مغمضا  
وسفاهة بالمراء صرم صديقه \* برضى بهجرتة العدو المفضا  
ارجع فعادوها المساء فأنفي \* أخشى من العادي بها ان يعرضا  
(\* وقال أيضا \*)

ولقد دخلت البيت يخشى أهله \* بعد الهدوء وبعد ما سقط الندى  
فوجدت فيه حرة قد زينت \* بالحلى تحسبها بهاجر الغضا  
لما دخلت منحت طرفي غيرها \* عدا مخافة أن يرى ريع الهوى  
كما يقول محدث لجليسه \* كذبوا عليها والذي سمك العلى  
قالت لا تراب نواعم حو لها \* بيض الوجوه خرائد مثل الدى  
بالله رب محمد حدثني \* حقا ما تعجب من هذا الفتى  
الداخل البيت الشديد حجابها \* في غير ميعاد ما يخشى الردى  
فأجبت بها ان المحب معود \* بلقاء من بهوى وان خاف العدى  
فنعمت بالا اذ دخلت عليهم \* وسقطت منها حيث جثت على هوى  
بيضاء مثل الشمس حين طلوعها \* موسومة بالحسن تعجب من رأى  
(\* وقال أيضا \*)

قد صبا القلب صبا غيرونى \* وقضى الاوطار من أم على  
وقضى الاوطار منها بعدما \* كادت الاوطار ان لا تنقضى  
ودعاه الحين منه للى \* تقطع الغلات بالدل البهى  
فارعوى عنها بصبر بعدما \* كان عنها زمن لا يروعى  
كلما قلت تناسى ذكرها \* راجع القلب الذى كان نسي  
فلها وارتاح للخود التى \* تبت قلبي بذى طعم شهى  
بارد الطعم شتيت نبتة \* كالافاحى ناعم النبت ثرى  
واضح هذب اذا ما ابتسمت \* لاح لوح البرق فى وسط الحى  
طيب الريق اذا ما ذقتة \* قلت ثلج شيب بالمسك الذكى  
وبطرف خلتة حين بدت \* طرف أم الخشف فى عرف ندى  
وبفرع قد تدلى فاحم \* كتدلى قنوت نخل المجنى  
وبوجه حسن صورته \* واضح السنة ذى ثغر رنى  
وبجيد أعيد زينه \* خالص الدر وياقوت بهى

(قوله الغلات)  
لعله جمع غلة  
بالضم وهى العطش  
(قوله أم الخشف)  
الخشف مثلثة ولد  
الطبي أول ما يولد



ولها في القلب متى لوعة \* كل حين هي في القلب تجي  
من يكن أمسى خليا من هوى \* فقه وادي ليس منها بخلي  
أويلن أمسى تقيا قلبه \* فاعمرى ان قلبي لغوى  
(وقال عمر أيضا) \*

أطوى الضمير على حرارته \* وأروم وصل الحب في ستر  
وابيت أرى الليل مرتقبيا \* مجرى السماك ومسقط الذمر  
كم قدمضى اذ لم ألاقكم \* من ليلة تحصى ومن شهر  
ومحسنت قد بات يؤنسني \* رخص البنان مهفهف الخصر  
متضمن بالمسك يشعري \* أعطاف أجيد واضح النحر  
ويذيقني منه على وجل \* عذابا كقطع سلافة الحجر  
في ليلة كانت مباركة \* ظلت على كيلة القدر  
حتى اذا ما الصبح آذتنا \* وهدت سواطع من سنا الفجر  
جعلت تحدر ماء مقلتها \* وتقول مالي عنك من صبر  
بجيلة أنف يكلفها \* قوم أرى فهم ذوى غمر  
وغر الصدور اذا وكنتم \* نظروا الى باعين خزر  
(وقال أيضا) \*

أبكيت من طرب أبابشر \* وذكر عمة أيماذ كر  
وهي التي لما مرت بها \* في الطوف بين الركن والحجر  
قالت حصان غير فاحشة \* فسمعت ما قالت ولم تدر  
لما صغ خرد يطفن بها \* مثل الظبا يكذب بالسدر  
هذا الذي يسي الفؤادولا \* يكنى ولكن راح في الشعر  
ان الرجال على تألفهم \* طبعوا على الاخلاق والغدر  
(وقال أيضا) \*

ودهاج أحزان قلبك الذكر \* واشتاق والشوق للفتى صبر  
هيجني البدن الملاحقا \* أنفك بين الحسان أقصر  
هل من كريم يحتاج ذى حسب \* قد شفه من حبيبه السهر  
أوهل يغني لشجوه فبكي \* كما تغني لشجوه عمير  
تسترهن الخزوران فتحت \* يوما مقاصير دونها الحجر  
هيف رعابيد بدن شمس \* فهن حسن الدلال والخفر

(قوله رخص  
البنان) الرخص  
بالفتح الشئ الناعم  
(قوله حصان) هي  
كحساب المرأة  
العفيفة أو المتزوجة  
(قوله يكذب)  
هكذا بالنسخ ولم  
نجد له معنى في كتب  
اللغة التي بأيدينا



بياض بالاصل

هكذا بياض بالاصل

بياض أيضا بالاصل

بياض أيضا بالاصل

ما أحسن الود والصفاء وما \* أقبح

والعبر

\*(وقال أيضا)\*

سقى سدرتي أجناد فالدومة التي \* إلى الدار صوب البال

فلو كنت بالدار التي مهبط الصفا \* مت اذا ما غاب عني معالي

هنالك لو انى مرضت فعادني \* من لايات منهن يرسل

\*(يقول مصححه راجي غفران المساوي محمد الزهري الغمراوي)\*

حمد المن أنطق البلغاء بأساليب البيان وألهمهم من بديع العبارات  
ومحاسن التشبيهات ما يتضح به سبيل التبيان والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد الآتي من الآيات بما يهز العقول والمأخى عن نيرات العقول  
ظلمات الشكوك بنوره الذي لا يعتريه أفول وعلى آله سفينه النجاة  
وأصحابه الناشرين شرعه والمبلغين هداياه أما بعد فقد تم بحمده تعالى طبع  
ديوان زبدة الفصحاء وبقية العرب العرباء من أخذ في كلامه بجزالة العرب  
ورقة المولدين ففاق من تقدمه من جهابذة الشعراء السابقين وألقت إليه  
مقاليد السبق في ميادين الشعر والأدب ووقفت تتلقف من محاسن  
مصنوعاته كل أرب ألا وهو من ملأ الأسماع التنويه بشانه واستملحت  
الأرواح عذب بيانه وهو عمر بن أبي ربيعة المخزومي القرشي رجه الله وعفاه عنه  
بمنه ولقاه رضاه ولدا عي انه لم يسبق طبعه بحشانه أصح نسخة حتى عثرنا  
على نسخة لم يوجد لها في الصفحة قرين ونقحتها ثواب أفكار من له في الأدب  
القدر المكين خصوصا وقد حليت طرره ووشيت غرره ببيان الغامض  
من مفردات كلماته والتنبيه على النسخ المختلفة في رواياته فتم طبعه على

أحسن ترصيف وكملت محاسنه على أتم أسلوب وأبهج تأليف

وذلك بالمطبعة الميمنية بمصر المحروسة المحمية بجوار سيدي

احمد الدردير قريبا من الجامع الأزهر المنير ادارة

المفتقر لعفوره القدير احمد البابي الحلبي

ذي الحجز والتقشير وذلك في شهر

رمضان سنة ١٣١١ هـ جزته على

صاحبها أفضل الصلاة

وأزكى التحية

أمين